

۷۹۲۵

دودا

مدان

مقننه

چهارم



11/20

رج

در این مصداق مد شعر حسین به ابراهیم جفاف / نظم جفاف
حسین به ابراهیم - ۱۱۷۰ هـ . بخط عبد الله بن حسین
القاسم سنة ۱۱۶۲ هـ .

219.

555

८५४५८

منحة جديده وخطها ان تعلية ما بأفها سوال موجه
الى الكسبه على وجوابه

۷۹۳۵

۲۵

٥٧٦
الاعلام (ط ٤) ١٢٤١
١- العصر العربي
٢- عصر الترك والملكوت
٣- سائر النسخ

در الاصداف من

شعر السديحي

من ابراهيم حجازي

حجازي

نهار

١٩

لكنه

صاير هذا المجلد

من كتاب الحق الفقير

الى ابنه

عمر الله

در الا
صداف
من شعر
حجازي
سنة
١١٢٤

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٧٩٣٥ - ف - ٧٤٣٠
العنوان: در الاصداف من شعر حجازي
المؤلف: عبد الله بن ابراهيم حجازي - ١١١٧ هـ
تاريخ النسخ: ١١٩٤ هـ
اسم الناشر: عبد الله بن ابراهيم حجازي
عدد الاوراق: ١٢٠
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي وسَّع السَّما والعرش وجعلها مصابيح ومعالم ورحوم
 واشهد أن لا إله الا الله الحي القيوم واشهد أن محمد عبده ورسوله الذي
 يقصر عن مدحه المنور والمطر من صلى الله وسلم عليه وعلى آله الذين
 ادركوا من شرايعه المنطوق والمفهوم **وبعجب** فاني لما ذكرت ايام
 الشباب ومعاهد الأحاب و زمان الصبوة واوقات النشوة ورياض
 اللهو وحاض الصنوق وحدايق الفؤاد و نار روض الاماني
 • حيث اباني ملوك كلها • ومن الايام ملوك وسوقه •
 هزنتي الارضية وحكمت في اللذات الوهمية و فرغت الى ما كنت قلت
 من الشعر الموشح والنظم المهدب المنقح الذي لحنه اعرابه وخطاهواه
 ونجوه عن ب فرائث سايغ شرايه والذي يطلق عليه اسم الشعر وهو في
 التحقيق شعرة من الشعر يكاد يسيل من اللطافة وينعل في القلوب ما تفعله
 السلافة لانه صدر في ايام الشبيبة وكان لا تخلو من مغارة جيب
 وجيبه اوصاف لموصفات عجيبه غريبه
 • اذا الرقيب لنا عن سمه • والكاشحون لنا في الجأوان
 • واذ جميله توليني الجميل عند الغايات و ترا الجنايات
 فلشدة ما اعتزاني من الطرب اطلعت في افق هندي المجمع ما كان من
 لخمه قد غرب وكانت كرامه الشباب سبت في جمعه ما مثله سبت
 وفي كرامه تلك الموصفات ختم تعظيم تلك الصغار لكونها نشأت عنها

كتاب
 في
 مناقب
 أمير
 المؤمنين
 علي
 بن
 أبي
 طالب
 عليه
 السلام

وتفرغت حينها منها فلم يخرج من استراحة مليح واستنطاق وترفع
 او مطارحة حمامه او مخاطبة برق في حمامه او مغارة طيبة
 او التشبيب بذمية او وصيه نسج او وصف صوت رجيح او
 نعت يوم آخر استكمل الله فيه السمع والبص او ذكر ليلة ليلا
 باللقا فيها سعد اوليله او بديع جوق سجاد جنة او منزه تكامل حسنه
 وسقاء حياء لدى مرينه و لعمري ما ذكرت ذلك لقطر الا وسمي عيني تقطر
 • ولا تخيلته انما وشي في لقطر •
 وطين صحبت بالصبا والصبا • ولبتت ثوب العز وهو جديده
 فاذا تشل في الظهير رايته • وعليه اغصان الشباب يتيد
 ولا يخفى على من التي السمع ان الانسان مدني بالطبع ضعيف المنكير
 بضعف قواه الظاهره والباطنه اذ فيه هذي معويه من الحسيات
 وهو الذي كان من الجلم باغلي مكان لما سمع الغنا عند عبد الله بن جعفر
 تلى مغننا ان هذا الا سحر يؤثر وصنق يديه وحالف ما بين رجليه
 ومن ضربه ذلك من مثله ان الكريم طروب ولا خير في لا يطرب
 فلا يستكر الواقع على هذا القول والعمل مني ولا يحجب وهيئات ان
 يقوم مقام الشباب شئ من الاشياء او ان تعادله لدفع من لذات
 الحيرة الدنيا اولم يعلم ان العرب ما بكت شيئا مثلا بكته ولا رثت
 غايبا مثلا رثته ولا مرید في الرقة على قول الميمري وقد سقي
 الى حسن اختياره غيري وقد روي عن هرون الرشيد لما سمعه
 بكما شديدا حتى استعير اصحابه معه وهو
 ما تنقصي حصة مني ولا جزع • اذا ذكرت شبابا ليس بزجع
 ما كنت اوفي شبابي كنه غريه • حتى انقصي فاذا الدنيا له تبع

اما معونه والطرب
 واللعو واساع هوى
 المسرور ولا شكر في دهر
 ولكن لا تغد ايام

قل اذا اردت تعرف وقال الرجل وكرم عهدي وصدق نبته وصحة وده
 فانظر الي جنينه الى اوطانه وتثوقه الى اخوانه وبكا به على ماضيه
 من زمانه وحلا لة تلك المعاهد وجلالة مامر لي فيها من المصاد
 والموارد لا افر من الحنين والاذنين ولا اترك الذكر لها في كل حين
 ولا اقبل من مضاجعة الامالك ولا اشاء من معانته الاماني في كل حال
 فيالجرح حتى كلما عن ذكرهم امانت الهوي متى نواذ اولياءه
 لتنبههم بالرقين ودارهم بشرقي الغصن يا بعد ما التناه
 واذا كانت ارضة الطرب قد استغنت اخلاق السابقين من العرب
 وتركهم لحاطبون كل منزل ويبر لونه لشده الحجة منزلة من يعقل
 وكلفتهم على تعظيم الراسوم وجللتهم على ساجلة الانوا والغيوم فلا
 غرو ان عظمت الصفة لأجل المصوف وجعت ما كنت قلته من
 الاسما والافعال والجودف التي هي عبارة عن سعد وسما
 والمركبة لقول العلماء ان الاسم عين السماء وامرك القيس فيما يروى
 عنه ونحكي وقف واستوقف وبكى واستبكي فقال وهو من الهوى
 لا يعقل فقي نيك من ذكرى جيب ومنزل والمتنبى نزل عن
 لاجلته اكراما واجلا لا لمن بان عنها في حفظ الله تعالى فأوجب
 على نفسه ان يقول شعرا نزلنا عن الكون شي كرامة لمن بان عنه ان لم يكن
 والمعري لم يكتب ولم ينفع حتى قال حقه كسر في التنا وشيع فسجبت
 واقرب وزاد جش صنعيته على جمع العرب واعترف له بالفضل
 اهل الأدب وهدي الذي صنعته لم يكن لكثرة طابله ولا لشرفه وشرف
 قابله فما يستحق ان يدون ولا ان تترجم به صحيفة المحاسن ويعنون
 ولكن من قبيل قول القائل ومن أجل اهلها لجب النارك ومن ابلاغ

النفس منهاها وقوله تعالى ما كان يعني عنهم من الله من شيء الا كما
 جنة في نفس يعقوب قضاه ومن ذا الذي من هوى النفس لم فبك
 الشيء يعني ويصم فد ونك من اشعارى المغريات ما هو الذي في الروت
 طعنا من السكر النبات واليك من اشعارى ايضا الموشحات فانها
 تقوم مقام العقاقير المفرجات وهالك منها غدا الارواح وفوت
 القلوب في المساء والصباح فتزهر في هذه الرياض الارضية وتنع
 بهذه المحاسن الطويلة العريضة التي اخذت زخرفها وازينت و
 تنوعت ازهارها وتلوت واتضحت الفاظها ومعانيها وتبينت
 وجعت ما تشتهيها لا نفس وتلك الاعين وصارت المحاسن
 نظمها في بينها وتكن وقد سميت قسم العرب بدر الاصف
 من شعر السيد يحيى بن ابراهيم حجازي وسميت القسم المحزون بخدا
 الازولج لكونها من موجبات المسرات والافراح وحسبنا الله ذوا
 الجلال والاكرام وسأله التقي فيق في الأبيد او
 التخلص والختام وعلى محمد وآله افضل الصلوة والسلام

قافية الهمن

خير شعر فاهت به الشعراء • كيف ترقى رقيقك لا نبياء
 يا لها من قصيدة راق منها • للشعبي الابتداء والانتها
 رق فيها لدى الفطاة لفظ • لان معناه الرمن والارماء
 ليس ياخي مثله ابن الرقياء • وقصدي تدرى به الاكفاء
 برتني من ثقا الى ذاك صعبا • ماعسى ان ينفك الارتقاء
 رتب تسقط الاماني حسرا • دونها ما وراهن ورااء
 بالتعاوين والرقا عودها • فالرقا شجب والاسماء

ان تلتني عن الهوى بابن ودي • فهو داء كله الوصال دواء
 رقه الحب ان يكن في القلب • واعني علاجه الالتقاء
 ماله حيلة سوى حيلة الموت • ثقب امانق سل او دعاء
 رب بيضاء في العذيب وصفى اعزت اهلها بها الكبرياء
 حجبوها بالبض والسمر عمن • شغلته الاشواق والاهواء
 صاح لا تأس ان صفت عن الطب • واستأثرت بها الاغنياء
 انت من اسر كرام وان حال • سادون من ترومه وسواء
 سدتم الناس بالتقى ونبواكم • سق دته البيضاء والصفراء
 فاجعل الروح باخا الشوق ميرا • فهو شرط له الحوة حرا
 بابن ريد هذي الذي صرت جوا • وصله دون مسه للجراد
 ما سوى خلقه السيم وما غير • يحياه الروضة الغناء
 لا تجل الباس منك غرا الصبر • ولا تستحك السر آء
 كل امر باب المحبين والشدا • ة فيه محمودرة والرحاء
 وعلى ليل النبي ومن دس • فؤادي وداده والولاء
 وورين عمه في المعالي • ومن الامل شعب الوزراء
 لم يبرده كشف الغطاء يقينا • بل هو الشمس ما عليه غطاء
 فتية يتوا على فعل خير • حبيب الصبح امره والمساء
 واذا سخر الاله انا ساء • لسعيد فالهم سعداء

وقال رحمه الله يعني سيدي طالب بن المهدي رحمه الله وقد

تزوج بالشرقة الكاملة ربيت بنت محمد بن احمد المؤيدي وهي من اهل
 الذكا والمعرفة الحدة ولها شعر جيد حسن مشهور وذلك لبحر من شهره
 هنيئا طيبة كجلاء • لها نعتا في العين كرى الخط

جاتك ترقل في جلي وفي خيل • من الجبال فقل اهلا من جباء
 اهلا وسهلا على من الزمان بها • ومرجبا فلقب اولئك الاء
 اسعد بها عادة انوار صلت • الما يرى معها المشاق طمأ
 الليل من نورها مثل النهار فلم • نعت اخوان الشوق في الحالين
 ما ان لها مرتع غير النفوس فكتم • رعت يها روضة غنا خضراء
 قنصتها شاكي الرأي محبدا • والراي ان صبح يوما يغزل الماء
 خالفت في الصيب فعل الصيد • منك الجبال انظارا وارا
 فمرعينا وطب لفتا برويتها • وانلج برقتها صبرا واخشا
 حد نقة اطلعت زهر السرور • فواذك الصب يحني منه ماشاء
 ليهنه رمية راقت تحاسنها • بيضاء قد سكنت منه السواد
 وافته تنظر منه جنة ملئت • حبا تقيا في الايشا فياء
 من بعد ان حراة غير عابدة • يندبه الصب والاعراض اجراء
 متى انتنت وتغنت وهي لاعبة • سمعت في عذبات البان ورقاء
 فاقت من امير داود وفتت • وفاقت الورق اشكاد وانشا
 ما افتر ميسها الا رأت به • برقاً يشوقك ايام ولاء
 البدر منتظم فيه وان نثرت • لفظا تركك فريد الدرحصا
 هيهات هيهات ما لفتا شهبها • وان رقت رتبة في التطمع
 دج ذكر بلقيس الذي اذا ذكرت • يوما ودع غير ما موير ليخا
 لحرمة الوجه لا تذكر سعادوكا • سعدى ولا تذكر ماعش ساء
 واجهر ليلى واسما والرباب • يليق عنده الطيا ان تذكر اشاء
 هذا واياك من شير لها عطر • فانه صار بالاسرار مشاء
 وحليها الكل كن منه على حد • فما يطبق ليل الجب اخفاء

الآ الذي منه حل الزنب فهو كما • في الساق لم يتعود قط اغراء
 لعل مقلها والله يخرسها • قد احكت من فنون السحر اشياء
 فكلمكم قد روت عن اهل بابل من • علم الكهان اخبارا وانباء
 حقا لقد اوسعت قلبي الشوق هالي • ان جاراها حاطبا زمرنا واباء
 كما انتبطي طالبا خيلا مسومة • من الشهامة تودى النار ابراء
 باطالب العز يسم دارنا وازل • سقنا لجسم الرجا اعيى الاطباء
 ودار في داره الرزق الذي خلقت • ابوابه عنك اصباحا وامساء
 واذا كرملا حطة الخط الا في عسى • يرضى فانك بطول الدهر ابناء
 واستل بالرفق من قلب السعادة في • مقامه مصغرة باصاح سوداء
 واجل الصدا عن عيون الجاه في كما • نراه لم تستطع غمضا واغفاء
 فسر اليه سريرا غير متبد • اياك اياك تاخير اواباء
 دعاك منه لسان الحال متبدا • ما انك يدعوك حتى انقلب الياء
 طوف لذي فاقية اصحت انا ملة • ليديه تجنى الآه ونعساء

واقفة الباب

وقال رحمه الله السيد الناصر الحسين بن الحسن كان علمه بركة • قد جاء من سباء نشر الصبا نبيا
 واها لنشر اتي طي النسيم ضحى • عن فهمه مرفف الدهن الصقل نبيا
 اهوى لك سلاطا طيبا عطرا • الى في غفلة الواشين والرقبا
 لقد تاذجت الارحاء وابتهجت • حباته حشية منهم بكل خبا
 وكيف بيكنم الحما الذي على • لطيبه عرفت مبنية وريا
 هناك سر خفي ليس يفهمه • ما في الغوير وخيد من مهمي وطبا
 مثلي فاني بعد البعبع عن وطني • الا شيخ بات عن مغناه مغترا
 برف الغمام اوسج الجاهم او • ومن اقام به من جملة الغربا
 نشر النسيم اذكي في الجشا لهما

برقت يلوح وقمرى بنوح وأر • ياخ تروح وتعد ولم تحده نعبا
 هدى وهدى وهدي جديان لي • في كل ما يصيب الضنا وما لعبا
 ابكي اذا ضحك البرق الكليل على • ارضي وأمسى لجلي الشغل الشبا
 تلسي ويصيح قلبي من هو رشا • فيها كسر له ما ان مضطربا
 قلب شاع ما قلته في الحنا فقرف • يا صاحبي هاهنا واستعمل الأربا
 أعن اهيف مثل الغص لا عبه • وقد سفته السحاب الغر شربا
 متى انتني ونغني حليه عصا • عليه ثمره قد غرقت طربا
 كالجم والبدن والشمس المنيرة قد • اميت لما تاتي ارقب الشهبا
 والطرف متى طول الليل مشغل • به وهدي ضمير يعجب الأربا
 همت مثل اهتران المشرق اذا • كف للحام به يوم الغاضبا
 يا ناصر الدين والديا جميعهما • لم تترك الشوق لي في رمية أربا
 لم يسيل قلبي عن أهلي وعن وطني • لو قطعت المدي في رمية أربا
 فرش جناحي هدي ابرصا جرح • اذا ارتقي منير الامداد واخطبا
 وخل ما بينه والجو خلية • صحبة كي ترى من فعله عجا
 يطير بين السما والارض متحدا • سيلة فيهما ياذ العلي سرا
 يضحي فوادي اذاهب النسيم • وقد ختم اخبار الحبيب هبا
 اسير عنك ولي في كل جارية • فم بشرك تخوي منطلقا ربا

وقال رحمه الله موجهها الى صديق له في امرأة اسمها فاطمة تدعى

فوادك قد اضحي فاطمة صبا • وعينك قد صبت مدامها صبا
 ود هتك ما بين القدر وشتت • ورايك ما بين العيون غدا
 قد ودد الحافظ فكن يدى الهوى • فوسعنه طعنا واوسعنه صبا
 فيا صلاقم من سكرة الهوى انبه • فان نسج الانسج الوصل قد هبا

بالديلم

وَاَتَاكَ اَنْ تَنْهَى مَحَبَّتِي عَنْ • تَذَكَّرَ غَضَبًا مَا يَسْتَأْذِنُ رَطْبًا
 اِذَا نَتَّ سَهْرَانًا وَلَمْ تَذُقْ الْكُرَا • مِنْ الْبَعْدِ وَالْاَشْوَاقِ فَاسْعَلِ الدُّبَا
 مَنْ اَكَلَ الْقَطِيقَ عَادَ مَنَامَهُ • اِلَيْهِ سَرَعًا فَاسْتَقْبِ مَنِ الْبَطْنَا
 مَلِيحٌ جَرَى مَاءُ النِّعَمِ بِخَشْمِهِ • حَبِيبًا وَلَكِنْ لَا اطِيقُ لَهُ شُرْبَا
 فَيَا اَهْلَا الظُّبَى الْكَيْلَ مَتَى اُرَى • عَلَيْكَ رَحَالُ الْحَيِّ قَدْ تَرَكُوا الْجُرْبَا
 قَوْمًا مَكَّ بِالْاِحْسَانِ وَالْعَدْلِ نَوَلُحْ • وَلَمْ اُرَهُ مُغْرَى بِاَبْنَاءِ دِي الْقُرْبَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ الى مولانا امير المؤمنين المهدي لدين الله عليه السلام
 عروسى له من نساء سلاطين المشرق وفيها تعريض بذكر صنوم ريد بن ابراهيم لما
 ولي بلاد ريمه وشيخ آية قبل الامكان

مَوَادِي مِنْ طُولِ الْوَلُوحِ بِكَمْ حُب • وَلَمْ تَقْصُ مِنْ حَقِّ الْهَوَى بَعْضَ مَلْحَبْ
 اِلَى اَيِّ حَيٍّ لَوْعَةٍ وَصَابَ بَهْ • وَدَمَعُ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَتَى يَسْكَبْ
 وَحَقِي مَتَى مَاءٌ مِنَ الدَّمْعِ دَافِقُ • بَانَ جُذَارًا اِلَى الْجُرْحِ تَلْتَهَبْ
 اَجَبْتَهُ قَلْبِي كَيْفَ جَالٍ مَعَاطِفِ • لَكُمُ وَرَقَابِ دَابُّهَا اللَّهْوُ وَاللَّعِبْ
 قَدْ وَدَّ كَاغْصَانِ النَّقَى وَسَوَالِفِ • عَلَى الْمَدْحِ وَالْتِمِيزِ الْحَالِ تَنْتَقِبْ
 وَكَيْفَ عَيُونُ لَيْسَ خَطِي سَهَامُهَا • بِهَا يَحْرُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ غَلَبْ
 اِذَا سَمِعُوا اَنِّي وَلَعْتُ لَغَيْرِهِمْ • فَعَلَى لَا يَهْوَى سَوَاهِمُ وَلَا حَبْ
 وَقَالَ الْمَلَاءُ اَنَا سَلَوْنَا هَوَاهُمْ • وَلَوْ اَنَّا تَسَلَوْنَا الْاَجَبْتَهُ لَمْ يَنْصَبْ
 احْبَسْنَا رِقْوَالِدَى الشُّوقِ وَعَلَمُوا • بَانَ رُكُوعُ الْحُسْنِ قَدْ اَصْحَى حَبْ
 نَحْنُ لَنْ تَتَأَلَّفَ الْبَرَّ اِلَّا اِذَا سَخَتْ • نَفْسُكُمْ بِالْمَحْصَنَاتِ يَلْتَقِبْ
 بَرُوحِي مَشْرِوقِ الْغَوَامِ مَلْعَقَتِ • لَهُ نَظَرٌ بِسَى الْقُلُوبِ يَنْتَقِبْ
 اِلَيْهِ يُرِدُّ الْحُسْنَ وَالسَّعْدَ كُلَّهُ • اِلَى الْقَامِ الْمَهْدَى اَصْبَحْ يَنْتَقِبْ
 اِمَامًا لَهُ الرَّحْمَةُ السَّيِّئَةُ سَجَرَةٌ • نَعْنُ رَايَهُ فِي كُلِّ اَوْنَةٍ لَقَبْ

عُدْتُ فِي رِيَاضِ الْمَجْدِ خَرَى بِمَنْزَرِهِ • دُخَانًا وَلَوْ شَاءَ الرُّكُوبُ اِذَا رَكِبْ
 تَطَاوَعَتْ فِي كُلِّ امْرٍ رِيْدَهُ • وَتَرْضَى مَتَى رَضَى وَتَغْضَبُ اِنْ غَضِبْ
 لَقَدْ نَشَرَ الْعَبْدُ الَّذِي اَتَى صَابِدَهُ • عَلَى اَهْلِ الْهَوَى رِيْدًا لَمَّا صُرِبْ
 وَلَا صَارَ مَابَيْنَ النَّجَاةِ حَمِيْعُهُمْ • مِنْ الصَّرْبِ طَوْلُ الدَّهْرِ كَيْفَ يَنْتَقِبْ
 اِذَا مَا ارْتَقَى طَهْرُ الْجِصَانِ وَلَبَنُهُ • مَعَ الْقَفَقَاتِ الْمَلَكُوتِ حَمِيْدُهُ
 لَقَدْ اَشْبَهَ الْمَهْرُ الْمَطْهَمُ مَنِيْرًا • مِنْ الْعَرَفِ اَضْحَى عَلَيْهِ تَخْطَبْ
 وَكَمْ هُمْ لَوْلَى اخَذَهُ بِالْجَامِيَةِ • اِلَى الْمَلَأِ اَسْلَى عَلَى الرَّفِيعِ بَانَ تَنْتَقِبْ
 تَرَاهُ عَلَى الْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ • بِمُكَيَّا مَعَ طَوْلِ الْفَيَامِ مَا لَجَبْ
 لَهُ كُتِبَتْ مِثْلُ الْكُتَابِ لَمْ يَزَلْ • عَلَيْهِمُ الْخُفُوفُ الَّذِيْنَ طَوْلُ الْمَدَى مُلْتَبْ
 دَعَاكَ يَا رَبَّ الْمَكَارِمِ فَاسْتَعِ • دَعَايَ مِنْ اَفْقِ الْمَوَاهِبِ وَاسْتَجِبْ
 وَدُونِكَ وَحَقَّاقِي اُمُورِي جَمِيْعَهَا • فَقُلْ لِلْبِرَاعِ اُسْجِدْ عَلَى الْوَجْهِ وَاقْرَبْ
 كَمَا سَجَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِرَغْبَةٍ • لَمَنْ طَنَّهُ فِي حَالَتِ الْخُلُقِ لَمْ تَحْبْ
 هِيَ الشَّمْسُ قَدْ جَاءَتْ اِلَى الْبَدْرِ رَعْدَةً • لَنْ يَكُنْ دَرَجُ الْمَجْدِ فِي حُسْنِهَا رَغْبَةً
 لَقَدْ اَشْهَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِحَايِنًا • مَدَى الْبَدْرِ مِنْ اَفْقِ السَّعَادَةِ تَحْبْ
 وَشَمْسُ الصَّحَى لَهْوَى الْمَغِيْبِ هَذِيْهَ • بَغِيْرِ الْعَوَالِي وَالْمَوَاضِي مَا خُطِبْ
 لِيَهْنَكُ بَاخِرُ الْبَرَةِ زَاوِيَةً • حَمِيْدًا كَمُوجِ الْبَحْرِ فِي الْبَرِّ يَضْطَرِبْ
 وَلَوْلَى دِفَاعِ اللَّهِ كَانَ صِدَاقَهُ • عَلَى الرَّحْمِ مِنْ اَنْفِ الصَّبَابَةِ تَخْتَضِبْ
 وَكَانَتْ تَحْمِلُ الْجَمِيْعَ بِنَايَةً • وَمَا عَزَا الْقَرَى عَلَى الْعَوْدِ اَوْ طَرِبْ
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا ذَرَّ شَارُوتَ • وَفِي بَرْقَا مَعْنَى بِلَا حِظَّةِ الْحَبْ
 وَمَا لَاحَ مِنْ خَوْفِ الثَّنِيَةِ تَارِقَ • مَدَامًا يَسُوَاهُ فِي الْمَرَاشِفِ لَمْ يَطْبْ
 بَرُوحِي مِنْ رَقْوَا وَرَاقْوَا وَاصْبَحَا • عَلَى ظَمَاءٍ بِالْوَهْمِ مِنْ حُلُوِّ شَرْبْ
 فَكَمْ لَهْمٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

ن
 لقد نشر العبد الذي لو اصابه
 على راي اهل الهوى ريد لما ضرب

اذ اخطرت من خورهم نمة الصبا • عذبت حذوة الاشواق في ثلثها
 الا ان افئاس السبع تنالعت • وان دانه ابتلت عليه فهل تغيب
 فكم من سلام لي عليهم بطيخة • ورد سلاي مثل قلبي الشحيح
 امام الهدى في الخافقين كليهما • اجب غير ما موي الى مطلبي اجب
 وعجل ما امرجوه منك فانتني • وحقق قد اصيحت ارضي عاكب
 وما قسم البادي لاسم هذا بل • الى الخط قد امسى كرمك ينيب
 لك القام الجارى بكل عجيبة • وما جف من طول العطا وما
 فخذ بيدي من عشرة لم اكن لها • وقد صرت لي حصنا حصينا يلقب
 الا ان رنق الال قد صار مثله • سوا سوا فهو عنى الى الكذب
 يد الى من لا استيه في الذي • بعوذت من نعاك ما ليس

وقال رجة الله الى صوم الرقيم بن زيد الخافي يطلب منه الوفا
 والصدق لا يبتنه وهي رجة السيد رقيم

اشار البرق من خيل السحاب • اشارت جوت فصل الخطاب
 وطال الزمن والابا منه • وميتي في افانين التماث
 بلون لي عارته وياقي • لفظ سجاد مستطاب
 وطار حني حمام البان حتى • بدا شوقي ووجدني القهاب
 وعنائى الى ان ملئت سكرًا • وكبت هناك اخراج من اهاب
 ومال مع قضيب البان شرقًا • كما مال الندم من الشراب
 بعطف عطفه لماننا هي • بعادى عن ديارى وانغرابي
 وشاهدني اعانق كل غصن • رشيق في الذهاب وفي الاياب
 ومزى السج ورق حتى • كاني قد شكوت اليه ما لي
 من العتب اللطيف على ابن زيد • اخي فحوى اللطافة من عتابي
 فتى كرمت مغارسه وجاءت • به العليا من لب الباب

مكتبة جامعة القاهرة
 رقم 1000
 تاريخ 1950

ولكن رجا

ولكن زما قد مال يومًا • من الايام عن ليل الصواب
 لهمهم عن محادثي وتلبي • ويصح لا يفيق من التغاي
 لمخيط عن ملاحظتي كليل • كسيف كل من طول الضارب
 اذا ما احاده مني كتاب • فليس له هالك من جواب
 جسبت بالملى ما كان حتى • تشكت الملى طول الحساب
 ارى شخص الوفاء غدي صرعا • بطفر من خافيه وناب
 جنى جفنى المنام وبات جفنى • عزما عن مهاد الانس ناب
 يعز عن المروة حيث كانت • بكاري كل حين وانتخاب
 اأرهم انت بعير شك • اذا ما طلة عرضت شهاب
 الى حيث انتسبت من المعالي • على انواعها صار انتساب
 ولي لخانه بلماك اصحت • اعز على من شرخ الشباب
 دكت اعصافها ولنت وطاعة • وحلت منك في اعلى حجاب
 فصنها ما استطعت فانت كفو • كرم والوفاء اقصى طلاب
 قد اكتنبت برغم الانف منى • ففقت اهيح في ليل التاب
 لبدك الشمس يابد المعالي • وهامي قد توارت بالمجاب
 وتلك ودبعة والامر فيها • اليك يعود من غير ارتياب
 لعرك انها صرى وسمعي • وروحي وهي من خير الكتاب
 منحك زهرة غراولى • محبتها لما كثر اضطراب
 ولا ذرعت بساط البير حتى • تكامل ذرعه ايدى الركاب
 وذلك كان مسطورا جمعًا • كما قال المهيم في الكتاب
 وفرضي ان اجانى كل خل • وفي بالبراء المستجاب

وقال الى بعض اخوانه

كما بك در باق لشوقی مجرب • لكوني ارضى بالذي منه كنت
 كتاب حوى معني لطيفاً بكار • سلاسته مثل المدامه يشرب
 له الفات لم تزل همرا نقا • عليها نعتي كالحمام ونظرب
 لعمرك اني صرت من فرحي به • اغالب فيك السوق والشقي اغل
 سلا ثم على تلك السجايا فانها • طارت على ذات الحماري مدح
 سجايا سبت فلي يحاسنها التي • تلهت الى ان صرت فيها ان
 لك الله قد جرت الكواكب صاعدا • الى غايه ما نالها قط كوكت
 راسك ساميت التماثر قعا • فمن بعد ها قل لي الى اين ذهبت
 الى اي حال عرجال برتبه • وكل مكان بذبت العز طيب
 لدى ملك كالشمس نورا ورفعة • له مسرت في خافيقها وغرب
 ولكنني ما زلت انشب مغلنا • وجوفي من طول النوى تلهب
 احب الى اهلي واهوى لقاهم • واين من الشناق عنها مغرب
 ايضا حكت في ذا العيب كل حبيب • جد اي وابكي من احب وابك

وقال صولان الله عليه

ان طلع البدر الذي قد غرب • والنذر بالروح اذا قد وجب
 لله بدير صلي الله • تحت شعاع الشمس عني احجب
 عاد الى مصر طابعا • فنوره من نورها مكتب
 واهاله من قمر كميل • مال اليها رعب الارهب
 او على قد له ناعج • كم سجد الغص له واقرب
 ووجه حمراء ورجليه • يجمع الماء بها واللهب
 ومبج لم ادر هل لول • في ضميه ام برد ام حبيب
 تقول من يسمع الفاظه • من شدة الصبى بالعجب

اسمى

اسلم شيء من صفاتي له • بانه من موجبات الطرب
 اوصافه محرم والذى • لخوض فيها ستحق الادب
 من احب ذاك الذي تنهي • الى معاليه العلى والحسب
 من مع الحار ولواسته • من بين اطفال المنايا هرب
 لو قيل هدى الدهر فابزله • اوهب له جارك ذالم هرب
 ان كان كالجته عند الرضى • وانه كالنار عند الغضب
 سار فارت معه ملهجتى • والمز قد قيل مع من احب
 اي قواجر لم يدب بعده • واي عين دمعها ما انكب
 والله ما انسى له راحة • ما كنت ادرى معها ما انكب
 كم قد تلقيت نسج الصبا • ان هو من روضة نعا هب
 ما ينهي ثوبي الى رتبه • الاولاجت فوقها الى رتب
 في حب كان وداعي له • فمن عديرس يا اخي من حب
 سقا ورعي البنان غدت • مثل الغواذي امطرت بالذهب
 مبشري بالقرب خذ ملهجتى • بشاره لاريت لخلو الكرب
 ما اخرج الدهر الى مثله • وانه فيه نظير الشرب

وقال رحمه الله

شجاني طرقت في السجابه مهيب • فبت عليه في الدجا انجب
 وامست به نار الغرام واجبت • واضحت وطلت في الحشا تظهب
 لعل الذي قد شاق قلبي بوره • يحجج الدجا بروت على الغر خلب
 ذكرت به شعر الحبيب فلهته • فبت به شوط الدر تغر فجب
 ولم يك بين البرق والشمس • فشر الذي نهواه قلبي اشتب
 فمن اين للبرق الكليل • شهي لند من جنى النخل اطيب

أرى البارق الجدى قد تهاوفا • لا خفق القلب المشق المحدث
 حنوق فؤادي عن هوى وصبا به • فيصدق في دعواه والبريك يكدب
 انطرح ان تلجى فؤادي لومة • لعلك يا برق الغمامة أشعب
 لقد سال من حنق العشق الذي به • خلعت وجلت في مغايه ربيب
 غدى السخ من اوصافه وهو معهد • به كانت الحسنات تلهو وتلعب
 فكيف سحت في سوجه وختمت • به جند احدى النظام المهدب
 سقى الله ذاك العهد عهد من الجيا • فكيف معهد فيه جلالى ومشرب
 به قمر الافراح يطرح كما ميلا • ويشرق شمس الأنف فيه ويغرب
 واقماره مثل القنارى التي غبت • تغنى على تلك الغصون وتظرب
 لقد راق من اهواه حسنا ولهجة • ورق الى ان كاد بالوهم يثرب
 مليح جرى ما الشباب خشمه • اهيج به طول المد او شرب
 فوالله ما ماء الجوى التي خلعت • مد افقه من ذلك الماء الغدب
 لدى الهوى اضحى دواء محربا • فياخذ اذاك الدوا الحروب
 سقى الله عهدا فوق الكاف رامة • يروح به سرى ويغدو ويرب

وقال رحمه الله

حمام الحما قام فينا خطيبا • وحرك في الروض عصا طيبا
 تغنى على عوده مطربا • واصح مثل مشوقا طربا
 والنق العقيق على اللازورد • اغنى يد به معا والقضيبا
 وقد جعل الطوق في حيدره • ومكن في الغصن كفا خضيبا
 دعاني فكلت لداك النداء • من دون صبحي سمعا مجيبا
 اباروضة الحسن كم مرة • تحمل نشر الصبا منك طيبا
 وامسى واصبح مستشوقا • له الروح مستعدا مستطيبا

أحسن لفتة في دمي • ولجى وعطى وروى ديبا
 اذ اخطرت من لدنك الخوب • ففقت أقبل منها الجنى بيا
 اقول لقلبي حتى متى • تنبر الى حيث سارت حنينا
 بالله نشر الى طيبها • ينثر البكا وتد غوالنجينا
 ولكننى يا رفيق القوام • أطلقك مثلى شجيا كئيبا
 ارى كل حسن على الوجه منك • بعين ضمير وفكرى شجوبا
 فلم يكن عاتبا لم اكن • اذم الزمان واشكوا لخطوبا
 الكذب ظنى بان قد سحطت • وما كنت اعهد ظنى كدوبا
 وما كان سخطك الا الفراق • أسال الله موج واشقى القلوبا
 ففي كل يوم لنا روعة • شفق فيها القلوب الجيوبا
 اسبح الاجبة ببح السقام • واكفى عليهم جيبا جيبا
 ودونك ما قاله العزى • وان لا ذنبك منه نصيبا
 لقد فتح الباب فيما مضى • فتبواه القبح صدرا رجيبا
 وكان من خاقان في عصره • وزرا عظماء جيللا مهيبا
 في ابطه وهو في تحته • خطابا بدعا عجبيا غريبا
 وألقى الى سمعه كولو • ملأه به الغايات التريبا
 وذاك النظام الذى قاله • بشىء من العتب اصحى مشوبا
 كنظمى الذى رفق حسنا ورق • واصح كالراح محتاح كوبا
 فطوى لمن فان من راحه • بكاهن والقاه فى السمع طوبا
 وهما نادى الوفى ارحمى • من الله نصرا ونجنا قريبا

وقال دصوان الله عليه

أظن مرارا احبالى قريبا • وظنى فى هواهم لن نجيبا

عهد السر والولاية
 بسحرى همن
 الاسم احر لم يبق
 لفضله اسات

من بعد ما خيل الزمان • ض والحياض قد كبت
 هل طنت للقلب بأن • تشبهها أو حبت
 جنة عدين عجت • من حننها وعجت
 كأنها الزردوس من • فزارها لفتيت
 كأنها قصورها • قد فضضت وذهبت
 كأنما الاطياب من • طينتها تطيت
 كأنما جبالها • مع المشوق أوت
 إذا اجبت سائلا • ما سكت وجقبت
 واعجرت وانتظت • والتجفت وانتظت
 سقيا ورعيانها • برشها خلقت
 كأنها عتيل • كزينة قد الحبت
 ضاقت على الارض من • وجب بارض رجت
 نفس على قافرها • برغم انفي الكنت
 نبت مواضع فكرتي • عن سند من فها نبت
 اسياف دهن وهي • تنبوا اذا ما ضربت
 كلت عن الوصف لما • اصبح فيها وثبت
 قد احصيت تلك الدنيا • من ادعى واعشبت
 ما ضمت قط فكم • من سبله قد شربت
 طرفا نهاره للجبال • الراسيات السجبت
 لم ينحها من ما • فلكك عليه ركببت
 بالجر من نار الهوى • امواها ما نظبت
 قد مع عيني مارت • ونار شوقي ما حبت

اشعب اطماعي لدا • طرائق تشعبت
 قد قيل لي يا نعا • لمقدمي تأهبت
 وصعبت في الخافقين • لخطها وصوبت
 وانتظرت مقلتها • يوم اللقاء وارتبت
 يوم اللقاء كليله • لمقد رعتنا احبت
 اهي عليها ما همت • مدامعي واسكت
 وما ذكت نار الهوى • في مهيته والنهبت
 افيها من مهيمة • عن العدي الغرت
 في في اوصاف الذي • جل به قد عذبت
 حبت اياما بها • الاجوال قد تقلبت
 حتى وهت أنا ملي • لظوب ما قد حبت
 اتى ارى الساعة من • طول التناى افرت
 لان لي نفسا اذا • قلت لها صبرا انت
 ما طلعت شمس اللقا • هناك حتى غربت
 رات غربان النوى • في فعلها قد اعرت
 فكلما رمت التدا • في والتلا في تعبت
 متى اراها وهي في • اوكارها قد عبت
 ونبأت بدعجها • جميعها وخوطبت
 لها المنايا علقت • اظفارها وانشتبت
 وعلفت في كل جن • عج بابي وصليت
 متى اراها كالغواة • في الحجج كلبت
 ادى الخطوب بعثرت • اوكارها وخرت

كل يد تذر والتراب • فوقها لا ترتب
 لقد طغت وقد لغت • وقد عصت وأذنت
 وذات طوق في الأرا • كئ ارفعته وانصبت
 اذا صبت مثلي فلا • الوتها اذا صبت
 قامت على المنبر من • ايك النقا واحتطبت
 لخطبة مضمونها • ان القلوب اكثر تب
 ورقا قد لظوقت • بطرقها واحتطبت
 غنت على العود وما • مثلي بك وانجبت
 ففي اذا ما صبت • في بعض شئ كذبت
 قد اطربت بصوتها • لكنهما ما طربت
 بصوتها المخون • مما في الضمير اعربت
 وبشرت واندرت • ورعت وارهبت
 بعض أدلي التي • جويتها تأدبت
 الى فؤادي بالفضي • والمجنا تقررت
 فكلم لمعنى مطرب • يشوقني تطربت
 أنا تجاريني هود • ان أوجرت وأطربت
 أنا الذي استواقه • قد شرقت وعزبت
 وشاهدني قاصد اليه • المكرمات انتست
 واربض المدح له • على البرايا وجبت
 عادت به العقوى الى • الدنيا وكانت هربت
 كم قال هدى كله • قد صحت عندي وثبت
 ذوهية قد بلغت • من العلى ما طلبت

الى ساحة من طول ما • كتبته قد تعبت
 بعض القراطين التي • فيها بناهي كتبت
 تغزى الى الروم فكلم • وكلم اليه انتسبت
 قد اشكت نار امن • الا شوق حتى لغبت
 وماء دمع كثر تب • امواجه واضطربت
 ما تترك الاصداد في • القراطين كيف اصطربت
 مغرور ومحروث • ما شردا قد جربت
 فباين عبد الحق ان • الروم منها غلبت
 كن لي معيناً بدءاً • على خوف وجبت
 قد عزت لي قدرتي • عند الله اني وكبت
 وراحت خضر ما جلت • ارعم دهرى وكبت
 خذ مدى من عثرة • لغني منها ارتعبت
 لي اصبع في رنة • من النأدي شبت
 كتاب الشوق على • حواشي تغلبت
 تغلب الغيد على • حشاشية لي نصبت
 فيا بروحي طيبة • طبت فؤادي سبت
 قد سلبت قلبي فهل • تردي لي ما سلبت
 وهي قد نهما مملحتي • ترجع فما وهبت
 على حين كالهلال • بالخوم اعصبت
 جدت تبارح الهوى • في مملحتي مملعت
 شهاب الحكى الشمول • لذة ان شربت
 لكن نوارق الحجاب • ليتها ما احتجبت
 ان نعدت عن باطري • فيما لنا قد قربت

كم نبت بجننها • حشاشي وانتهت

وقال رحمه الله الى اخوانه الخيول

الحصى من ثمار اللهو ما كسبت • من الهوى وعليها مثلها ما اكتبت
 ما حاكم ليل والوحدة المبرح قل • قد صغ ذلك عندي كله وثبت
 سمعت في عذبات البان قمرته • تشدوا ولا شج مثلي ولا انجبت
 حنت وانت على الغصن الرطيب قد • بطوقت بديح الطوق حصبت
 قامت على منبر الأعنان خاطمة • فاشتد خطب استيائي فخطبت
 واذا كرتي بغصن صمع من ذهب • اغنى لهور روجي منه قد كرت
 يا انفة حشاشه نفسي من تذكره • وما وسالت من العينين وانكبت
 كلت سيوف اصطباري من تباعده • عني بلا سبب مني جرى ونبت
 سقيًا لمزبة في الغور كم طلعت • في أفقها شمس افراحي وكم غرت
 شمس اذا ما راها الشمس مشرقه • تسترت برداء الغيم واجتبت
 اذا ادعت انها باصاح جارية • لها فقد صدقت عندي وما كنت
 عيونها السود بالبيض الحد اجبت • قلوب اهل الهوى العدي وانتهت
 لها قوائم ولحظ كم بد اطعت • متبما ونداكم مغرم ضربت
 وبسم من عقيق احمر نظرت • عيني به اللؤلؤ الرطب الثمين نبت
 واهالها من ثايا قد حكت دررا • به نقلت الحنى واعتصبت
 هبنا اشتاقها والقلب سكنها • فدت من بؤبت مني وفدت
 ان المحرق قلبى لا الذى انصرت • نار الصبا به من ذكره والنهبت
 وذاك روض اريج طال الحمت • مثلها فيه ذات الحال واصطبت
 لو لم يكن حنه الفزدوس ما بلغت • نفس المنعم فيه كلما طلبت
 اودى التي لم تزل في الروض اجنة • من حب فيها عرامي وقت ما لعبت

بامطلقا

بامطلقا ثرا العتاب في عيب • هناك هيت جنات كه عنبت
 حطبت بانور عيني راحتيك وما • رحمت راحة صيت فيك قد نعت
 اوصيك وخرابها يا منبتى فلكم • اليك من كتب مسهورة كتبت
 معا هدى في جنود طالما انتظرت • عيني كيانا من الحبيب وارعتبت
 سلبه ما سبب الاعراض طالمة • منه للواب فان النفس لم تعبت
 اى الرفارق من حول الحنين متى • تاملت وتعنى عليها اضطربت
 وما لها وهي لم تسع محاسن من • اهوى ولم تره بالعين قد طربت
 كتب الملاحه في كف اللوحة قد • لحيرت زهورات الحسن وانجبت
 برغم اننى نفس من نظير لها • فى الحسن ما بين هاتيك الرى اكتبت
 تلك الروع التي كانت مشيدة • بالود قد عرفت من بعد ما جرت
 قم يا اخي غير ما مؤيد بلحمة ذي • شوق شديد فان الشاعرة فرت
 هدى وحائرة العوى واجبة • واي حائرة في الحب ما جرت

وقال رحمه الله ولم تكن في الديوان المنقول منه

قد حبت حتى وقد ريب • يلهو طول المدى ويلعب
 نفدت بعد ان تثنت • بالحسن فاعجب لداك فاعجب
 وفرطها خافك قلبي • لكن قلب الحبيب قلب
 متعلقا في الهوى تحكي • من صارتى بايل معدب
 من سحر هاروت بايل فدى • وسحر هاروت عنك تحجب
 لغنتى قد رانه عيني • تلجى في صبا غها ويذهب
 لو لم يكن سحر القلبي • ما كان طول الزمان يوصل
 لى كن يترك السحر في اعتقادك • والطبع فيما قال اغلّب
 للقرط سحرى غدى غريب • لكن سحر العيون اغرب

واللوطن منها غير شك
 وحكم وكم في اخي النضال
 ذات حين حكى هلاكا
 وخطه حاجب كنوب
 نبع واصل الغلام فرغ
 كائنا وجهها ثمار
 وخذت حاجته ولكن
 ارجب في ورد وحشيتها
 وجيد ما قد حكى عقوذا
 مفصض بعضها وبعض
 والشعر كالبرق لاح وهما
 محيا باللال ناخب
 به سلاوق اللطعما
 وقد هاهن مطهر ثمارا
 دنت قطوف الحنان حتى
 هدى نيب كثر احدا
 وانما الصب قال قولا
 المحين المحسن المرجا
 اذا اعترى المكرات داء
 الجزم والعزم ان عرا
 ان له منها حواجا
 كلاهما قد عبدا معدا
 ما زال في مثل ذلك يرعب
 صعد مستهزا وصوب
 ليت براس البراع تكتب
 تجره حلفها وتسحب
 التي على المنكبين غيب
 شرق في وجهها وغرب
 هناك نازعت تلعب
 ومن سهام النجاظ اذهب
 نذهب بالعقل كل من ذهب
 منها كايمنى من هب
 يلب اهل الهوى وينهب
 لذلك الميسم المحبب
 من حمرة عتيقت والطيب
 عنها نحسام النجاظ قد دبت
 صدق من المعاد كذب
 يسوق والمدح منه شيب
 وكم حكى ما نقوله الصب
 مراد من بالديار شيب
 كان دواؤه له فحجب
 نوايب الدهر خمر مركب
 مطهرا لم يزل مؤهبا
 في الباب حتى نجي يركب

جميع ما قلناه محاربا
 كمن اشقى يرتقى عليه
 اظهر في الخافقين عدلا
 والارض مثل السماء اوضحت
 كائنا الحق عودا
 لم يكن الجدى حين نسي
 ختم الصدق في حيا
 والشا والذوب كل حين
 جمع ذكر سما و ذكر سعدي
 وخل خبدا و فسخ سلع
 والله ما لب شاق قلبي
 ما بين على فديتك نفسي
 واكتب بتلك البنان امرا
 وابعت به مهر قاكريتا
 واطبعه اعلى يد الاعادي
 اسم امام الزمان فيه
 هدى ولي في مقامك ابن
 اضحي بروم العطاء شارب
 والفرع كالاصل صار حقا
 فنيا اخا المحب والمعالى
 هب انما لم تكن كقوم
 نالوا الاماني لخطيهم هب
 يدري به البارح المهذب
 يوم الوعى سابق وشعب
 مرتلا محكما مرتب
 في العبد والعبد في الرب
 رافقه من ديب عقيب
 يسرى من رايح لقيب
 بالصدق والمجرب بالصب
 يأكل في روضه ويشرب
 وذكر لنا وذكر نيب
 وجاهرا والعديب قرب
 وانما شاق قلبي للغب
 هدى وعنديك حال من جب
 امضى من الصارم الشطب
 بالمسك لا السيلقون تذب
 والطبع يابن الكرام اغلب
 فلم يكن لي سواه مطلب
 والابن برحوا عطاك والآ
 عايد دهره واشيب
 يعزى الى المصطفى ونسب
 هب لي ولا بني من الندي
 نالوا الاماني لخطيهم هب

وقال وهي مما لم تكن في المنقول منها

+

x

صَمَّ رَأْسَ الْإِبْهَامِ وَالسَّابِغِ • طَرَفَ الْأَنْفِ وَانْقَابَ الْأَصَابِ
 صَمَّ رَأْسَ الْبِنَانِ نَدَى حَمِيغًا • مِنْ بَنَانٍ مُعَدَّةٍ لَكُنَا بِهِ
 وَاجْعَلْ الْأَنْفَ مِنْ هَدَى وَهْدِي • فَهَوَاؤِي مِنْ أَخَادِعِ عَصَا بِهِ
 أَنْ تَحْمَ الْأَحْوَالِ فِي كُلِّ أَرْصِلٍ • قَدْ غَدَا مَتْنُ سِرِّ الْكَأْبِ
 وَتَجَنَّبَ مَا صَادَ بِعَزَى اللَّحْظِ • فَتِلْكَ الصَّنَاعَةُ الْكَدَّ ابْنِ
 لَا تَدَقُّهَا مَرَارَةً الطَّعْنُ الْوُزْبِ • وَدَعَهَا نَفِضُ نَفِضِ السَّمَاءِ بِهِ

وَقَالَ وَهِيَ أَيْضًا مِمَّا لَا تَثْبُتُ فِي الْأَمْرِ الْمَوْتُ مِنْهَا

سَمَى وَبَيْنَكَ يَا حَبِيبِي • أَمَدُ مَسَافَتِهِ قَرِيبِي
 فَبَاطِلُهُ مِمَّا تَقُومُ • بِطَيْهِ الْخَيْلِ الْخَبِيرِي
 لَكُنْهَا مَسْعَتُ كِتَابِي • أَنْ تَرَى كَتَبِي
 مِنْ فِتْنَةٍ عَنْ سَهَامِ • قِيَتِهِمْ أَيْدِائُ مَصِيبِي
 فَلَذَاكَ صَفَتْ بِدَرَعِي • ذَرَعًا فَنَفْسِي مُسْتَرِي
 يَسَى لَلْخُوبِ صَحَّافِي • مَهْجَتِي مَعَهَا جَنِي
 حَبَّتْ حَقَّتْهَا السَّلَامِ • فَسَمَى تِلْكَ الْحَقِيقِي
 وَالنَّفْسُ مَنَى لَلنَّاسِ بِهَمِّ • جَبِينِ نَسْرِي مُسْتَطِيبِي
 كَوْنِي لَصُوفِ وَقْتُ مَا • أَدْعُوكَ سَامِعَةً حَبِي
 وَتَذَكَّرِي عَهْدِي وَمِيثَاقِي • فَمَا فِي الْأَمْرِ رَيْبِي
 هَبْهَاتِ أَنْ تَسْلُو بَغِيرِ • حَبَشَكَ النَّفْسُ الْكُتْبِي
 يَا نَهَا الْقَمَرِي صَفْ لِي • حَالَةَ الْقَمَرِ الرِّطْبِي
 وَأَلْبَسْ مِنَ السَّدَرِ الدُّرَى • فِي سَوَاحِلِهَا خَلَدَ قَشِيرِي
 وَلِيَهْنِكَ الظِّلُّ الظَّلِيلِ • لَحِثَ تَمَعَكَ الْجَبِي
 يَا لَيْتَ لِي أَنْتَ أَسْمَعُ • فِي مَغَانِيهَا الرَّجْمِي

سَحْمًا بِوَاقِفِهَا فَتِلْكَ • أَدِيمَةً مِثْلِي أَرِيبِي
 أَفْدَى بِرُوحِي طَيِّبَةً • فِي الْغُورِ أَيْسَةً زَيْبِي
 كَجَلَا سَوْدَا الدَّ وَابِ • بِالْبَيْعِ إِلَى مَدِينِي
 تَلْهُوً وَتَلْعَبُ كُلَّ جَبِينِ • فِي مَرَاتِعِهَا الْحُضْبِي
 الشَّمْسُ وَهِيَ الشَّمْسُ أَنْ • قِيَتَتْ بِهَا تَصْحِي مَعِينِي
 عَجَبًا لَهَا ذَهَبَ بِلْبِي • كَلَّةً وَهِيَ التَّيْبِي
 أَنْ النَّفْيَ قَدْ اسْقَمْتِي • بِالْغَرَامِ هِيَ الطَّبِيبِي
 كَحَمَامَةٍ بِنَا بِرِ الْأَصْصَانِ • قَدْ قَامَتْ خَطِيبِي
 وَرَقَامًا بِرَحْتَ نَظَارِجِي • بِأَوْرَاقِ غَرِيبِي
 وَرَسَائِلِي فِي كُلِّ فَرَسٍ • مِنْ مَحَاسِنِهَا عَجِيبِي
 أَنْزَى لَهَا الْحُثَا كَانَتْ • فِي الْفَصَاحَةِ مُسْتَنِيبِي
 مَا كُنْتُ أَحْبَبَ أَنْ تَقُومَ • مَقَامَهَا هَدَى الْجَبِي
 وَخِلَاصُهُ الْأَخْبَارِ عَنْهَا • أَنْ حَضَرَهَا مَهْيَبِي
 كَمْ مَسْ خَصِيبٍ بِالذَّمَا • مِنْ دُونَ رَاحَتِهَا الْحُضْبِي
 مُبْدَى الْمَلَاحَةِ قَدْ لَقَنَتْ • ذَاتَهَا مَبْدَى الشَّيْبِي

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَغْرُوكَ وَالْعَقْدَ وَالْعَصَابِ • فِي عَانَةِ الْحُسْنِ وَالْغَرَابِ
 بَيْنَ لِنَاذِ النَّظَامِ مِنْ ذَا • وَاللَّوْلُو الرِّطْبِ قَدْ تَشَابِهِ
 هَدَى وَلَا تَنْسَ لِي عَقُودِي • نَظْمَتُهَا فَبَيْنَكَ مُسْتَطَابِ
 أَنْ نَابَ هَذَا مَنَارِ هَدَى • فَارْتَقَا لِحُسْنِ النِّيَابِ
 فَإِنَّ بَيْنَ الْحَمِيعِ مِمَّا • رَأَتْ قَدْ صَحَّتْ لِقَرَابِ
 إِنَّ رَفِيعَتَ رَانَةِ الْحَبِ • جَمَلَتُهَا أَنْتَ لَأَعْرَابِ

ما راية المجد عرقل • شئت من فقه ذوابه
 يا فحل الغصن فيك دل • دل على كثرة الدعاء به
 فما له ان راك لوما • يطرق من شدة المهابة
 لانت مثل النسيم لطفا • فما الذي منك قد اراه
 ربيب ملك رزقا • ارق من نعمة الربا به
 ركوعه والسجود فيها • اظن نوعا من الانا به
 حل ند الجمال ولعل • في اوجه الغايات بابه
 وادع يا يعك كل قلب • فبعث الحسن مستجابا به

وقال الى سبدي علي بن الموكل بصف حال مهربله

حالي عجيب وحال مهرب • بابن امير المؤمنين الانام عجب
 فخرم اكل الحيش اصحي • عن غير علم ليد به مذهب
 لو زرق الحد كان عندي • كسائر الخيل يأكل الارب
 وفالق الحب والنوى ما • رآته عيناى فالق الحب
 اطلع من اشعب ووعدي • له من الال صار الكذب
 تلح ان لجت ترأت • خضر أس حرسه ويدي
 فيرونج الصبح ان راه • صعد في لونه وصوب
 وفوس غيب السماء اصحي • يأكله بالمنا ويشرب
 قد اشبه النون حين امني • اشبه شئ في حالة الضب

وقال رجمة الله

اهلا وسهلا ومرحبا بك • شئت بالوصل صدر صبرك
 صبت شأوى عزامة في • لعبك في عينه وقربك
 تنهى على الشمس حين تبدوا • وزاخر جنبها لحبك

من منصفى منكما حمدا • فالبعد من دأبها ودأبك
 باقر العين ان عيني • ساهرة من بقاء كتبك
 وقد كتبت الكتاب هدى • اليك واستغفر لك منك
 لم الف معنى من المعاني • أمليه الا اله نرك

قافيه التا قال رجمة الله

سلام عليكم ما سجت وما عمت • يا سالي من دمي اشتياقا وامت
 وما خضت فيه مرة بعد مرة • وقد عمت اجدي الراس والحق
 وما قلت قولاً ترصيه اولي النهي • فليت في وقت الابتدى وجمدت
 وما انعطفت قاماتكم وقايلت • واخفيت اشواقى اليها واطهرت
 وغنيت من طول الصبابة والهوى • عليها كما غنى الحمام وغردت
 وما ابتسم الروض الارض الممتى • سرت نسمة فيه تذكرت واشتقت
 اذا ما غدت فيه غب ونصانة • وشوقا وان رجعت معطرة رحت
 وان غريت غريت وجدا ولوعة • وان شرت من بعد ذلك شرت
 سقى مدعى روضا اذا ما ترنت • عليه الحمام الورق شجوا نرنت
 احبة قلبي في الغور وحاجر • اليكم بكم في جاحتي قد نرنت
 اذا طلعت شمس النهار فسلموا • على فاني عند ذلك سلمت
 احين اليكم كل يوم ولبسة • فما جلت عن عهدى القديم ولا
 فعودوا الى تلك العهود فانتى • تناسيتها عمدا وان عذمت
 وودي لكم وودي الذي يهدوني • فاني من بعد البعاد كما كنت
 ودموا على الميثاق والعهدوا • باي على العهد الميثاق والعهد قد دمت
 انبيكم الى انتفى لمحتى • وبادكم من افضل الود واخترت
 نحو المعوى العذرى حودوا بنظر • لاني بروحي في محبتكم حبث

دعوتى ارى نكاح الوحي التي بها
 راقصى رامي قلة في مقبل
 فما الى به علم و لكنى لما
 حكى القول الربط الزبد منطما
 شمت كى المسك منه وان شرى
 واما الذكر لما شرى ررق بعده
 بروحي خد ناعم فيه جنة
 وقد رثيق كالردي كلكما
 لهجت يوم التبت لما ذكرتم
 فلا غرو ان وجهت وجهي الى الذي
 ومن عجب الاشياء الخيف مسلم
 ساجدة للاش عيدا وكيف لا
 انتنى به جيتان سمى شرعا
 لاجلكم يا اهل ودي اجته
 ومعتقدى الاسلام سيرا وهره
 شريعة خبر المرسلين شريعتى
 الابا بي من قبل ولعت بحبها
 ربيبة ملك صورتي من محاسن
 لها نعمة الفل الزيدى ولونه
 مع الشرف الزاكي فكل مليحة
 الاليت ابي من جناحي طاسر
 اذا هن في الشوق الشديد كما حرت

ساط الهوى ماصح رعايد رعيه
 لقد قلت فيها كل معنى منفع
 فما لي في حسن العارة شيه
 كاتي بروح القدس ما قوله
 وكيف لي من وصف كالجنيه

وقال رحمه الله

ايها الناس كم يكون السكوت
 ان اين الدعاسكم الى الله
 ما عبيد العصى فيقولوا
 نعبدون للعمار طوعا وكرها
 ما الذي تحت روت من اراما
 صرتم كالذباب في الضعن لما

وقال رحمه الله

قل يا شيخ الصبا للصبيا شتيا
 فالقول قولك ما تحتاج بيته
 حقا اقول لقد اعطيت ما عرفت
 فلم يكن احدا قبل المعاد راى
 بالله ما طيب الانفاس هل نظرت
 رقه ما وصافها سمى فاني من
 اوليت ما الاراء عين ولا سمعت
 واويت من جنة الفردوس متحدا
 فويت قويت ما سار الشبحان



• نعم ولي في دار ال حاجة عظمت	• على تخليح بالكداء وتبشيت
• من عادة كغزال الرمل ملتفتا	• فلبى المعنا اليها صار ملتفتا
• وانت عندي ذكي الانطلاق فلا	• نزال خنار السير الموافيتا
• واشد هنا لك من شر المعوى ما	• على اللالى حسنا واليوافيتا
• ما عارضنا راح يحدوه نوارفة	• في الحوسلت من عيش وحيتا
• لنا بصنعا من نفوى حيتته	• فان تحملها عنى خبييتا
• ابلغ اليه سلاما راق منظره	• على العقود التي خللا بها الليتا
• كالعود والعنبر الهندى زادها	• طيبا ولطفا لقاء المسك مفتونا
• وقيل لمن نكس الرطين معتمدا	• مقال من كان بالانقان منغرتا
• نكست قرطيك تعديبا وما سحرا	• اخلت قرطيك هاروتا وما روتا
• وعمر وهذب كان الله صورته	• عمرو بن هند يسوم الناس نعتا
• لو قلت ما قاله فرعون مفتريا	• لجلت ان تنقضى في الارض طاغوتا
• واذا كراذلت هاتيك الريح ضحى	• ما كنت من سائر الايات انسيتا
• اعدت من صلواتي حفظ عهدكم	• ان الصلوة كيات كان موقنا
• لم انس اذ نازني من قد كلف به	• في سندس لابس من ختنه نيتا
• ان كان للقلب قوت للجيب على	• من الزمان لقلبي قد غدا قوتا

وقال رحمه الله

• قد صحت ان الجمال ذات	• انت له الروح والحيوة
• لكي يمنيته عبود	• الى فحياك شاحصا
• حسنت اياته جميعا	• لمن تلاهن بينات
• اى سحيق واي ديب	• من نصبت الشفات
• ناسم الروض حسبت	• من سح نعمان عطرث

• وكيف لا وهي عاديات	• على معاينك رليات
• رات همد موصولا الى ارض	• قد طابقها بك الصفات
• لقد شحت مهمتي بروث	• فوق رنى المرح لاجات
• لمسى منها حفون عيني	• بواكيا وهي صاحكات
• اصح ليبتس في نظامي	• روتها قبل الرواث
• يا قرة العين ان رجلا	• وطال ما بيننا الشيات
• فحيث ما كنت من بلاد	• فلبى الى وجهك انفات
• اى جهات تكون فيها	• فانها عندي الجهات

وقال رحمه الله لعاتب اخوان

• اننى بعد نعدكم قد سقيت	• من مدام السلو حتى رويت
• لم يزل ساقى التسلى سقينى	• كوسنا من بعد ما ضميت
• اذ ايصبح الفؤاد ونسى	• خاليا من هواكم ويبيت
• فكأني على الصبابة والتعب	• تلج والشوق والهوى ماربيت
• اة مالى على مفارقة الروح	• لجسى يوم النوى ما خشيت
• نزع الحب من فؤادى سبحان	• اليه يحى الورى ونيت
• وصحى القلب من هواكم فلم	• ليعين عيني وخبت وليت
• المنعوا العين المراض اللوات	• كن امرضنى باقى شفيت
• واخبروا تلكم الخصور جميعا	• اننى بالسلو عنها رصيت
• فتمنا بالوفى والعهد واليثاق	• لا ضمتى واتم مبيت
• يشهد البرق والنجم وذات	• الطوق لى من الولوع ربيت
• لا احبيكم مع الكل من هدى	• وهدى وهدى ما حبيت
• طالما قد امرت منكم بيمين	• سله البرق موهنا وهديت

فأنقصوا في جمالكم أو فريديروا • لست أشاء عليكم ما نقيت
 وطبتني النعمان أنا يوم ما • في مخاينكم بوجلي وطيبتي
 ما الحصى لؤلؤا حيث خللتني • لأولا التراب فيه مسك
 لفت ادرى وقد رميت بسهم • من سهام العيون كيف رميت
 لبيت شعري مالي عبادة القينا • في زروذ لبيت حين بعيت
 لم أكن منكم ذهبت ولكن • من عوفي وقت التلاقي هيت
 كم وكهم قد حنيت زهر السلي • طيبات بأفلي كيف شئت
 قد جهلت الهوى وعدت كاني • من سؤلي ما كنت قد ما هويت
 يا خيلي خباري بصلاتي • كيف طعم الهوى فاني شئت
 سادق مذهبي الوفاء ولكن • ان نقيت على الوفاء نقيت
 ان وفيتم يوما عهدى فالت • لكم في الوفاء بروحي وقيت
 ما عليكم فهاجرى من ملايم • أنا لا انتم لذلك شئت
 سابلوا حادى الركاب لمتا • لفيتنى أضعائكم ما لقيت
 حسن أو همته أنى من حمر • الهوائين في مسيري صيت
 مقالي ماء فكاد الذى منه • على قلبي الشحى خشيت
 ما هداني اليكم غير طيب • فعليكم بنسركم قد هديت
 عبت يوما عسى اعيين العين حتى • عهد من الجيا الملت حفيت
 بعد فوج يفوح من حشكنم • عنبر الشهب ومسك فنييت

وقال ربيعة الله

ذكرت بأحسن العليين وقتا • وانواعا من اللذات شتى
 وهمت لحنة للانس كماوت • تكون لحنة الفردوس خشا
 وخور قاصرات الطرف عين • ملاوح ما تطبق لهن نعتا

وروض للاماني البصر حتى • بئانك ما استهيت وما أردنا
 وعهد مثله لسواك ما ان • تيسر في الزمان ولا تألف
 وكرسى أيق للنعاني • تعدت به كالقوى وقمتا
 بها الست الحفات بصيرا • وان كانت على التحقيق سينا
 فطارحت للحمام الورق شرقا • اذا ناجت على الاغصان لجنا
 وصرت حيث لو تلغ جماما • بعيرك ربيته يوما لطرنا
 وما رحت الهوى المبدو لطما • فما تدرى التواظر اين أشتا
 مهلا ما جليل الشوق مهلا • لقد اصبحت مشتاقا وبشتا
 اعداوصافها نثرا ونظما • وطول ان نظمت وان نثرتا
 معاهب لذية و زمان لهد • بهاتيك الرثى كانت وكنتا
 شربة مدامة الاشواق صرا • بكاسات الهوى حتى سكرنا
 افق من سكرة عيرضت وطالت • افاق المغرمون وما افقتا
 وديع ذكر المغاني والغواني • وروضات غدت بها ورحنا
 وخدني مدح من فاق البرايا • فتى يغلاه قاضي الدين أفتى
 مليك ساجل الانوار حودا • كرم لايل الحود وقتا
 وكر رعدك اشاد بيت • اذا استبته فيه صبتا
 اقمت خلافة وارلت اخوي • جليل ما اقمتم وما أزلنا
 جوى طرف الشا لظا ومعنى • فماذا فيه تذكر ان مديتنا
 متى اتا لسان الحمد يوما • عليه قالت العليا صبتا
 بصير لا يرى عوجا بشي • يدره ولم تر فيه أمتنا
 بئيل الاملين الخيل شهيا • وكها من سماجته وكنتا
 خبر عنه السنة المعالي • نطق باحواه ام سكتا

وَقَالَ يُعَاقِبُ بَعْضُ أَهْلَانِهِ وَبَعْضُ مِنْ غَيْرِ الْمَقُولِ مِنْهَا

اسمي الوبيض يلوح فوق جهاتي • وخالف الجوارب والكنائس
 ما زال يلع فوق هاتيك الرئي • وربي النيران في الجنات
 لحني ويظهر في الدجا فكأنه • بالتورس نقش حلة الظلمات
 اذكرني يا برف هاتيك الرئي • وديار أنباي بها وبنائي
 هل عهد روحاني يعود وكيف لي • بروج ذاك العهد من روجات
 ذكرني يا برف اياماً مضت • في سفحها ما بين هات وهات
 وربي ابي طرا ولكن اخواني • قد قصروا في البر عن اخوات
 قد كان اسمعيل عبق النقي • اعتد ما حيا وبعد ممات
 فرسيت منه بخير ما املت • والله يحفظه من الاقارب
 ياها البرق الذي قد شاقني • ما بالها قد خنطت لخلاقي
 هذي الكتاب وما حواه اقته • في لثم ايديهم مقام شفات
 فليغنى فواشعوى البديع ونقرو • في كل بيت شامخ ابيات
 فعاشهم ان يفهموا قصدي وما • تبديه من شكوى الهوى كما
 وحيوة من امست على حنود • اشهى الي من اتصال حنوتي
 ما سافرت لحظات عيني بعده • الا على خيل من العبرانية
 كم لي اليهم من سلامي رايق • كالسك مسوح قاع السمات
 مهما سرت ربح الرياض فان لي • فيها سلاما طبب النفات
 فاذا اردتم اخذ متعرضوا • لهيوتها في اكثر الاوقات
 بين النسم وبين ذاتي نسبة • فصفاته في اللطف مثل صفات
 ان لاج برف او ترنم طابرو • دامت على ايامهم حرائر
 ابني لي بني اخي اياكم • اياكم مني ومن نفسيات

لا تظنوا غير الوفا فانه • من لا يرم الاشراف والشادات
 اني لكم حصن حصين واعرفوا • قدرى فليس البغي من عادات

قافيه اللحم

رايت من اعشقه لاي • لحلة سودا ونسي المسح
 كانهال لوعه ايسر • حرصا عليها قطعه من مسح
 او شفته لغنا او مقله • كخلد ترهوا سليلج الدلح

في غير الام

قال في الام لم يكن له في الناسي ولا في الحج غير ما تقدم واليه • دسج اقبال مشي متارج
 هي نعمة ايضا وسعد الحج • زاه كما وضع الصباح الانج

وقال ايضا من غير الام

قد اقبل الاقبال خروك رايرا • والتطف من اردابه يتارج
 وهاك في خيل السعاده رانه • طرف كحيل نرجسي ادح
 واناك في خيل السرور تغره • عذب نطم لولوي افح

جوف الجا قال رحمه الله محاسن في لفظه وجب

اجاهيك في اسم لا يفارقه المرح • وفي قلبه هوى بينه الشرح
 به نرجس غص وورود الجنة • اقناح وحر من حياه لا تصح
 احاط به الليل البهيم وما خلج • غياهبه عنه وفي ضمنه الصبح
 نحا اية الليل البهيم نهاره • وذا الليل لا يجلو نور ولا يمح
 فكم مرة وجهت وجهي للحيا • اليه ولم اعصا بلاج عبد ابكي
 وقد دار من حول الجبل النجدي • هلال البجا الدر المنظم والشرح
 وللغمر من جواليه في كل ساعة • حنوق والجلي الذي تحته صبح
 لببت الهوى باب اذا كان مرجيا • تيسر بالنظم البديع له الفصح

تيسر بالنظم

لَهُ قَامَتْ لَاطِعِينَ فِيهَا لَطَاعِينَ • مع أَنَّهُ عَنْ لَيْثٍ أَنَّ بَيْتَهُ الرِّيحُ
فِي بَيْتٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ • لَقَدْ رَأَى فِي أَوْصَافِهِ لِلْمَلِكِ

وَقَالَ مِنْ غَيْرِ الْأُمِّ

• حُبِّ دَمْعِهِ نَزَجًا	• وَفَرَقَ عَيْنَهُ نَزَجًا
• شَجَا قَلْبِي وَتَبَمَهُ	• حَمَامٌ فِي الْمَهَامِجَا
• أَلَى بَطْرِ نَفْعِهِ فِي السَّجْعِ	• مِثْلَى تَجْرِ النَّصِيحَا
• تَتَنَّى الْبَابَ لَهَا نَاحَ	• فِي أَغْصَانِهِ مَزَجَا
• لَهُ الْأَوْرَاقُ رَاجَاتُ	• صَفَقَتْ مُنْشِدًا فَرَجَا
• وَرَجَّحَ شَرَاهَا عَيْفُ	• كَثُرَ الْمَكْرُوكُ أَنْفَجَا
• مَزَتْ مِنْ جَانِبِ سَحْرَا	• وَوَأْتَتْ بِالسَّلَامِ لُجَجَا
• فَاجِئْتَنِي بِزُورِهَا	• مِنْ الْأَنْجَانِ وَالزُّجَا
• فَيَا لِمَتَيْ مَعْرَى	• بِشَرِّبَ فِي النَّفْسِ سَحَا
• زَيْدٌ غَرَامُهُ لَمَّا	• رَمَتْهُ عِيُونُهُ وَدَحَا
• إِلَى سِلْمِ الْعَبِيدِ الْفَجَلِ	• مِنْ طِبْيَانِهِ جَنَجَا
• فَكَمْ مِنْ جَزْءِهَا دَارَتْ	• عَلَى فُجْجِ الْأَنَامِ رَجَا
• شَجَّ مِنْ جَهْرٍ قَدَارَاتِ	• مَغْتَبِقًا وَمُضْطَبِحَا
• عَمُونَ صُورُ رَجَجَا	• بِرَاهَا دَوَالَهُوِي مَنَجَا

قَافِيَةُ الْخَاءِ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

• مَا كَانَ فِي طَنِي أَنْ تَشْهَخَا	• عَنِّي وَإِنْ تَنْسَى شَرْطَ الْأَخَا
• مَسُورَةٌ لِلْحَدِّ أَيْاقُهَا	• مُحْكِمَةٌ سَعْدٌ أَنْ تَنْسَخَا
• وَبَاهِلًا لَا تَنْبَغِي الْوَقَا	• بِهِ زَمَانُ السَّعْبِ وَدَخَا

• مَاذَا عَلَى الرَّحْلِ التِّي سَحَرْتِ	• فِي الْوَدِّ لَوْ غَرَى بِأَمْرِي رُخَا
• وَدَى فِي الشَّبَدَةِ أَضْحَى بِلَيْنِ	• أَهْوَى سَوَاءُ عَالَهُ وَالرُّخَا
• كَمْ قَدِمَ فِيهِ لَعْنِي أَيْتِ	• عَلَى صِرَاطِ الصَّدِيقِ أَنْ تَرْخَا
• أَنْ الْوَفَا فِي مَهْجَتِي بَعْدَ أَنْ	• عَشَعَشَ فِي سَاجِدَاتِهِ أَفْرَخَا
• زَهْرُ الْوَفَا كَادِرُ زَهْرِ السَّمَا	• وَنُورُهَا الْبَاهِرَانِ تَسْمَخَا
• بِنِ طُلُوعِي حَذْوَقَ لِلْهُوَى	• بَغِيرِ سَادِي الرَّحْلِ لَنْ تَنْفَخَا
• مَتَى مَتَى تَطُورِي مَطَا الْفَقَا	• قَنَاعَ التَّنَائِي فَرَسُخًا ذُرْسَخَا
• عَيْنِي مَا الدَّمْعُ مَا بِالْهَمَا	• لَنَا أَسْرَاقِي أَنْ تَنْفَخَا
• وَاهَا الْعَيْنِ سَاجِلَةُ رَاحَةُ	• لِيُوسِفَ قَدْ أَفْطَتْ فِي التَّبَخَا
• ذَاكَ الَّذِي مَا احْتَجَّتْ مِنْ بَعْدِ أَنْ	• عَرَفْتُكَ أَرْجُو أَبَا أَوْ أَحَا
• وَمَنْ إِذَا صَقُرْتُ خَدَّه	• رَيْبٌ زَمَانِي كَانَ لِي مُصْرَخَا
• مَا خَابَ طَنِي مِنْ دِ صَاحِبَتِهِ	• فِيهِ وَكَمْ فِي غَيْرِهِ الظَّنُّ خَا
• قَدْ طَبِقَ الْأَفَاقُ مَدْحِي لَهُ	• بِرَاهِقِ النِّعَمِ وَقَدْ دَوَّخَا
• خَذَ حَبْرًا فِي الدِّجِ مَا طَهَرَ	• لَهُ لَطِيفُ عَدْنٍ وَالْحَا
• وَاسْمُ رُجْمٍ مَاذَا الْعُلَمَاءُ جَرَتْ	• رَجَحَ الْمُنَاوِمَاتُ مَا مَرَى رُخَا

قَافِيَةُ الْبَاءِ قَالَ بَرَفٌ بَعْضُ الشَّرَافِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

• أَنْ رَأَى الْمَنُونُ عَنِّي سَبْدِي	• وَخَطَابُ الْخَطُوبِ غَيْرُ مَغِيدِ
• رَحَلْتُ رَوْضَهُ الْعَالَى عَلَى غَيْمِ	• قَرِيبٌ مِنْ أَهْلِهَا وَبَعِيدِ
• لَمْ تَجْرُهَا مِنْ النِّيَّةِ لَمَّا	• جَهَزْتُ كُلَّ مَا جِدْتُ صَنْدِي
• لَا يَهَابُ الْمَنُونُ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقِي	• عَلَى وَالِدٍ وَلَا مَوْلَى دِي
• بَانِي زَهْرَةٍ حَشَتْهَا الْمَنَايَا	• مِنْ رِيَاظِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ
• تَمَرَّةٌ لَا هَلْهَلَا فِي قَنَاقَةٍ	• رَفَلَتْ مِنْ عَنَانِهَا فِي بَرْدِي

بالهات هرة مضت وهي تقنا • ل من الدرس في قيص جديد
 ما دوى نعشها ولا حاكم • ما على النعش من عناق حور
 انزاهم في العين متى شققا • قزها او فوادي المعمور
 ما ليدرس السما سوى الطرف و القلب وما عنهما له من مجيد
 هم اترابها المنيوط وهدي • همها كل ساعة في الصغور
 قزها في جشاي قد جفرت • ايدي الحاد ثاب لا في الصعبد
 اعين العين عذب بيضا من الجوزن على ربه العيون السود
 كلما قلن لي هل امتلا القلب • من الجوزن قلت هل من مردي
 لا قيمن ما تال لجور • مشرقايت يلبطن وير بالندور
 موجبات يبكين للكبد الجرا • دموعا ولفوايد العميد
 باحمام الاراك يوحى على الغصن • من الرطيب المهفوف الانلور
 وانثرى اللؤلؤ الثمين من البدر • مع على المسم النظم النصيب
 نديها واحب علينا جميعا • فاعيدى فقه الناسى اعيدى
 فرض عين عليك ندي كحيل العين هدى بالنوح والتعبد
 ذات قد وبت حمامات سلع • فوكة ان تفوت بالتغريد
 نعمات النج سيري الى تلك • المغاي في السنج سيرا البريد
 وتنش في ارض نعمان والغور • وسيلع وكاجر وزرور
 وادخل روضها الاريفين وقلي • ساعة تحت ظلمها المهبود
 وابلغي الغايات في كل بيت • اهل عامر وقص مشيد
 ان ليس الحمر صار مرا • كل حين على الحان الغيد
 من لبس الخصال والدمج والطوق • بعد عذب البديب
 من لبس العصائب الذهبيات من اللؤلؤ الثمن القريد

ايها الغايات في كل ارض • بعد ها للجوزن لبس العقود
 قلن للؤلؤ النظم اياك • نراء في كل خير وجيب
 وكذا المحج الذي ختم الحسن • به الحلي فوف تلك السجود

وقال رصوان الله عليه في صنوع ريد بن ابراهيم وقد توجه الى بلاد
 ريد بولاية فيها من الامام المهدي حفظه الله ونسخت ايده قبل الاسكان بطلت
 معجزة قتل الايمان وكان الشيخ عمر مغلس عاملا عليها قبل ذلك فكتب
 الشيخ عمر الى سيدي العماد يستدعي منه وصف حال صنوع ريد فقال

اليوم اهو اكم وعذب • ما لازم الروح الجذب
 لا تذكر الى غيركم • والله ما هو اجد
 ملاجلكم ما نلتين • بليل اسير الى بليل
 يا جيرة في جاجر • لبيت جوسمهم الغيد
 انا في حب يشكم متى • اسندته على السند
 لي فيكم طيئ كحيل • ان مررت به سردي
 في معطفه قد جرد • ما الملاحاة واطرد
 نغز عن طليع وعن • ديد يروق وعن برد
 كم قط بالخط الذي • كاليف شتاقا وقد
 ولكم قواثر قد • بلماظه الماضي وقد
 ربح القصيد تواضعا • وعلى التراب له سجد
 كسود وجه الكون للمهدي • ولم يلزمه جد
 ولقد تواضع للذي • من خوفه الدهر ارتعد
 لم تخش من دية اذا • قتل الملوك ولا قود
 لغر الحجرة لو يريد • وروجه يوما ورد

ما ان افضل من نوح • ليله ومن عبد
 ساقى السما حننا واحسا • انا واحدا راجد
 بالعدل والتوحيد في • الدنيا لوحد وانفرد
 ولتبدل للدين الخفيف • وحفظه اقوى للعد
 ما ان يحب سوى الشمس • بالنبى ولا يرد
 سيف الخلافة من يهو • في الناس كلهم لحد
 وكذا ان ساعدها بلا • شريك ولا ريب اشد
 ليت الامام ابن الامام • ما ساد كره استبد
 رددت قول مقالة • ما ان لها ناعمر وردي
 في السبت قد وليتني • وعن لثني يوم الاجد
 ما قام رددت في الولاية • ساعة حتى قعد
 اتى وليت ولاية • ذهبت كاده الرب
 قد حرر امر ولا يتي • لكن بساعته برج
 قل ان تباد الطرف حل • البهر منها ما عقد
 فكما في حيد ذاك • الامر جميل من مسد
 لي متحررنا واضمح • راحنا لكن كسد
 وجهت وجهي نحو • خابضا اخر الجسد
 كاد الخوارج موت كما • ان وليت من الكلب
 لم ادر ان الدهر من • اعوانه طول الابد
 صا قد قتل في امثالهم • من جاب في الباسا جد
 لا والبديعني اذ • نزل القضي لا ولد
 لا شئ يابن ابي من الا • شياليس له أمب

مكتبة
 دار
 الكتب
 القاهرة

يا لها الانسان انك • ح فبج اللبد
 قد جأ فيك من الاله • الواحد الابد الصمد
 قول جوده سورة • في الذكر سميت اللبد
 ولقد خلقناه الى • يوم القيمة في كبد
 ناليت من وعد الوبر • هم الخرم ما وعد
 ناولتموه اتمركم • بيد وفيكم بيد
 ما بين ذاك وسبحا • في البعد عند من اقتصد
 الا كما بين بو • في البعاد وبين عبد
 صلح الزمان له وما • والله اشرح ما فسد
 قد كان من شرط الوفا • لصحة فتح العبد
 ومن البلاد جميعها • استدعى المطالب وتمد
 يا عمر لو ابصرت ربدا • وهو شئ كما لا سبد
 وسير سرادونه • سير اليريد متى اجبد
 لحبته سيقا يقب • من المضي خلق الررد
 وظننته دينا ومن • في رمة مثل النقد
 فعسى عسى سيكون للتشغيص • والتخيص جد
 اصحي الزمان لمن رثي • رتب العلي خصما الب
 عما قريب يا اخي • تحري الامور على السبد

وقال مداعبا لبعض اخوانه ومعرضا بين كبر النقش في ايدى الياف

للنقش في الايدي على ايادي • بيض حكت في الحسن وجه ساد
 اري الملاح الغانات مرجئة • بواد عيني او سواد فواد
 مبدت سعادتي يوم وداعها • كفا تريد بتد اسعا

مدت مداسه بركة من فضة • مصا ملكها الغلام فتباد
 شهتها بعمود نور ساطع • او مثل شكل اهلية الاعباد
 انصرت فيه التمل ديب ورجا • منه على شرط الحال وغدا
 ما هامت الشعراء في اوصافها • الا لما حفت من الاضداد
 كم مقله كجلا قالت هجر • اخذت بياض كفه وسواد
 مالي سقييل البدين فديهما • نفسي يدان كثره الخسار
 كيف السبيل اليهما والسيوف • لحظات سلمي صار بالمرصاد
 باعين كم تعب اني من راحة • محمودية الاضداد والابرار
 والغين قد فرقت مدركي الذي • سيكون في القلب الشوق الصار
 لله شارة انت بشر بعة • خفت على الارواح والاجساد
 قد جررت بالدار ورجعها • وغرايبا حلت عن التعباد
 احاملة الوادي لقلط بري • طربا تامل منه بان الوا
 وخرت سول مدامع وسيله • مكانا كنا على ميعا
 والله اعلم يا احامات اللوى • نمراد كن من الهوى ومراد
 ميهات ما بيني وبينك سبة • انا ذو اجتهد ظاهر وجهاد
 ان كنت مثلي في الهوى فتعدي • طربا عن الاطراف في الاجباد
 كتحدي عني جرع صبري والحما • لما حدى نطبي سعد الحاد
 تلك الهوى التي ادت وقلة اني • لي بالذوق وادنت بعباد
 هلا ونحن لجاجر سمحت به • والدار دارى البلاد بلا
 ان السلام مع الوداع وان جهلا • بما يزيد حرارة الاكباد
 قبلتها يوم التناى قبله • قامت هناك لي مقام الزاد
 قالت سعاد وقد راني بايها • ولحققت حبي لها ووداد

انا في فؤادك ما زلت بطرودك • تربي فقلت لها واين فوا
 هيفان هرت معاطف قدتها • هرات تعطيف البانة للبا
 مايتها حتى تزاها مقلتي • في النوم تسبح لي برذر فا
 رام الوبيض بان تخاكي شعرها • ويشابه الطلع الملقى الناد
 من دونه خرط القتاد وان اتي • بطريقه الأبراق والارعا
 ما ذلك السيف الذي قد سلته • كلسان أحمد صق الاغما
 ذوفطيه وقادة ما مثلها • في التور غير الكوكب الوقا
 يا أحمد بن محمد انت الذي • نلت العلى من ساعة الليلا
 الى اري البقطين قد اصحى بلا • شك ولا ريب حال الناد

وقال في مديح اسمعيل وقد رآه مقالها في مقام

سقى تلك المعاهد في زرو • دموع المعزم الصب العبد
 احبه ممحى ما حال ظبي • بصول لقله فينا وجيد
 اما ترقوا لصيب شتهام • شجع صايد الى عن الوجود
 نظمت قصدا في وصف شوقي • واسماعي لكم بيت القصيد
 وكم من حوريت في حماكم • له ميل الى البدر الفريد
 اغن مهمته كالتمح حسنا • اذا ما حل في سعد السعد
 ويقرى غير فيه مفيدا • ويقرأه قراءة مستفيد
 ويبدى مرة وبعد اخرى • علوم المبدى المحيي المعيد
 ترا الان هاد في الكفين مينه • وفي الخدين والشعر التصلب
 كان المشتري دنا انيسا • فيأخذ ما حبت من السعيد
 وكم من منهل صافي بفيه • حوى حتى المبرد لا اليزيل
 لقد رقت سلا فته وراقت • وقضيان الارك من السهود

اسمعيل

فؤادى ذاب بين الوعد منه • بالجات التلاقى والوعيد •
 فما ولعى ببدن القم بعدا • واشراقا من الرأى السبب •
 وليك المعنى لو د عحت • جيب فعمه فهم الو ليد •
 فأتى لي التناوش من مكاب • بعيد وهو لي اميد بعد •
 ولكنى ساوى من ابيه • واخو به الى ركن شد يد •
 لعلمهم بصدق الوعد منى • فليس على ذكاهم من من يد •
 فكهم لهم فبد فهم كل نفس • بأعلى المجد من قصر مشيد •
 لعزك الله ملك كبريم • كافي سورق من بعد هود •
 بروحي شادث ما فيه عيب • يعاب به سق نقض العهد •

وقال رحمه الله

محمدك كان قبل اليوم محمودا • حتى غدا العبد في ناديه معبودا •
 كأنه صم قد صار يوسعه • من ليس بعقل لمجد أو تحميدا •
 عبادة الحب والطاعة ظهرت • وكان لولاه باب الكفر مسدودا •
 ارى الشعر على شجر الخير عبدا • وقفنا وما كان هدى الوقف •
 هل من يصنع على الدين الخفيف قد • اصح بوجدان هذا العبد مغفودا •
 محمد ليس عندي ان اقام على • هدى الرذيلة بعد اليوم محمودا •
 العبد ليس لي صليج بارخ • وان غدى في ثياب الخمولودا •
 لا تشتري العبد الا والعصى معه • فاعمل بنا قلته ان كنت صمودا •
 عندي من المديح طوق لست لسه • الا فتى للعالي لم ير لحيدا •
 من كان يجهدا في كل مكر مية • أو سفته بلأولي المديح تقليدا •

وقال في سبدي علي بن المولى الله يستجى من وعده حسان
 امير المعالي صار طاركا السعد • بتحقيق ظنى فوق آيك للناشد •

فؤادى ذاب بين الوعد منه • فمات له ممنا أو جاله •
 فما ولعى ببدن القم بعدا • ببيض الاماني منه فارقه عهاب •
 وليك المعنى لو د عحت • ومويز اخسان يطيب به الورج •
 فأتى لي التناوش من مكاب • فؤادى جيعا وانتهى منى المحمد •
 ولكنى ساوى من ابيه • وانت اميرى لأأروح ولا عباد •
 لعلمهم بصدق الوعد منى • وينقض مثل البرق يتبعه الرعد •
 فكهم لهم فبد فهم كل نفس • فماذا عسى تعنى المستومة الجرد •
 لعزك الله ملك كبريم • رخصا سق أو عنده القربى البعد •
 بروحي شادث ما فيه عيب • لكثرة تصرنى لها الكف والزبد •
 محمدك كان قبل اليوم محمودا • من الناس في كل الجاهل العبد •
 كأنه صم قد صار يوسعه • لبديك جوادى لا لخط له لبد •
 عبادة الحب والطاعة ظهرت • يبارقه يا ذا الندى فرس قد •
 ارى الشعر على شجر الخير عبدا • ومن أجل ذاك الوصف لله الورج •
 هل من يصنع على الدين الخفيف قد • ابو الطيب الكندي تم به المجد •
 محمد ليس عندي ان اقام على • مخافة سيري انها للتوى جند •

وقال رحمه الله

الاهل شح مثلى اطارحه وحده • عليم ما تخفى السوق وما سدى •
 أسأله عن ساكني سفح رامة • اعدهم من ذلك الوجه صاعدا •
 نعم لم يكن في الصباه مشبه • سوى سمات الرشح من حاني خلد •
 الم ترها بالروض تلمح داما • لأن عصون البان والليل كالعبد •
 وان الاقاح الغص كالشعر باسما • وان جتاء الورج في اللون كالخلد •
 ومن لي بها حتى اطارحها الهوى • واشكوا اليها ما قاسى من الوجه •

واشتد ما بيننا كما هائلاً فة • ودمي ونوحى كالسحابة والرعد
 الا باصباحي متى همت من حبيب • لقد نادى مشركاً وحداً اعز
 واذكرني العهد القديم وحسرة • كاني بهم قد كنت في جنة الخلد
 احيانا عهدي كما تعهد ونبه • صحاح وودي بعد نوحكم ردي
 الالهت شعرك ما اهيل مودتي • بترقي الحما والغور ما حالكم بعدي
 انا شدي كم حنط العهد وانتي • لها حافط ما عشت في القرب والبعدي
 وقد جاءني منكم على حين غفلة • كتاب حوى نظم الدت من الشهد
 بغير عمناءكم من صبا بة • وان تراخي الكتب ليك عن قضبي
 اقول وقد طال الفراق واجدقت • بقلبي اشجان لجل من العبد
 وقد ذكر القلب المشوق ليا ليا • عجزت برحيل من سعاد ومن هني
 مقال مشوق كان مثلي متممًا • بصرف طوف النعم في الهول والحب
 سقى الله دهر الم ايت فيه ليلة • خليا ولكن من جيب على وعدي

وقال ربيعة الله

باسعد كيف يكون باسعد • في جيرة من هاهنا شدي
 لا عرف ان كنت للخير بهم • ولانت ما دامو لهم عدي
 سا جاتهم قد اصحت عرضا • من بان عنها الجوهر الفردي
 اياهم عزرا محجلة • بهم واعضان الهنا ملدي
 بان وامي جيرة سكونا • فيه فظل الاش فمتدي
 والعيد خطير في مطارنها • هذي تروح وهذا تعدي
 هيب المعاطف لو اردت لها • عقبا بلك امكن العقب
 كم فيه من مهر وفريدي • هذي تضي وهذا تشدي
 جلوا بنحدي مد فمتي • عنه قد نفع مهنتي شدي

مكتبة
 جامعة
 القاهرة

اشتد معي باسعد متحد • عني بد امان لها حدي
 ان اقموا افتهامة وطني • اولحظ واكن الهول حدي
 عز دبا على الصوت باين الي • فضلا فانت لساعدي ردي
 لهي على دعي وما علمت • بتلهمي يوم النوى بعدي
 ان الاولى كانت تضي بهم • تلك الربوع طواهم البعدي
 ابكي اذا ضحك الو ميص على • تلك الربوع وقهقهه الرعد
 فانثر معي د الدموع وقل • هل بالطلول لساهل ردي
 سلها ولا حق في الجوار ولا • تعجز فقد هب القوي الفقد
 واحب ما يشفي الغليل فما • لك يا اخي من مطلبى بد
 اهي على من كان طوع يدى • منه هناك الجبل والعقب
 لم يبق لي من بعد بهم • لحم ولا عظم ولا جلد
 والى الحسين ومن يلوذ به • لهم السلامة بتهنى القصد
 والله ما في مهنتي كمد • من جب غيرهم ولا وقد
 محبا لمن وصف الهول • منه فالى بالهوى عهد
 لكن سمعت بان منطره • يبتض احيانا ويسود
 حاشا وكل ما تملكني • قد ولا نهدي ولا خلد
 والحسن ليس له كازعوا • مثل الحام المشرقي حدي
 دعني من البيض الحيات فان • الهول قد الوى بد الجدي

وقال في جارية اسمها ذرة تردت رداء احمير رجمه الله

وهيبا كالتفاح لونا ونفكة • تشل بها حاداحة الدهر لم حدي
 تردت رداء مثل دمي احميرا • فالي من ابلاغها ما يزيد بد
 اذا ما صديق رام يوما عيادي • اقول له اني خير فلا تعدي

ولا تخش الى مشيع اللون صفرة • فاسم الذي اشتاقه قلبه هرج

وقال بصري

تغر من اهواه در او برد • او افاح بينه الراح اطرد
لأ ولكن برز منتظم • داب منه البعض والبعض
هكذي السواك قد قرره • ويهذي النص منه قد ورد
وهو عندي شاهد على • صدق الاجماع باصلاح انعقد
كلها فيه بديع حسن • وتناياه من الحسن الزبد
جوهر الحسن حلاه بها • بعد أن بالغ فيها واجتهد
انه قد ضاى في نحر البها • وارضاءها وانقضاها وانتقد
قام بالمعنى الذي نركه • كل ذي طبع لطيف واستبد
مثلا قام باقسام العلى • شرف الدين والمجد انفرج
صار كل الناس عندي فازا • غاب عن عيني لم الف اجد
ذاق ايم مثل نور قد سما • قد رشح في السما ثم حمد
وكان الليل النى فوقه • قطعة منه على وجه الجب
فعدت فرغا اذا شمله • غاب في اشتباه كل الجسد

وقال بصري

الم بيان للبه الذي حار واعتدا • على الفضل والافعال ان مسك البيا
اذا ما يقينا عن العادة التي • تعودها فبينا اجاب مغر دأ
باول بيت قد تقادم عهد • لكل امر من نفسه ما تعودا

وقال منو سلا الى الله تعالى

ان شئت ان وليك مریدا • فامد يدك مستغيثا يدأ
وناده مجتهدا خاسعا • مستلما فهو محبب النبا

ولذبه

ولذبه في كل حين نل • ما شتهيه من جريل النبا
واخضع له اليوم اذا شئت ان • لخطي باقسام الاماني عبدا
وانظر اليه تاركا غيره • من كل من راج ومن قد عبدا
باخالق الخلق احب سائلا • بطوري معتديا قد عبدا
واكف نجاه الظهور والور • بحسب ابرهيم شر العبد
وصنه من لحي دهر عبدا • لا يعرف المحرور والمبتدا
نوه بالناقص حتى حكى • من جاور الحر او الفرقدا
كفى بهذي عند من كان ذا • ففهم وعلم غر الفرق دا
وصلت بارت على احب • محمد الهادي نبي الهدى
واله ماهت ربح الصبا • ولاح برك او حام شدا

وقال رحمه الله

الى كم اذار رجها واكابد • وهاعبراني في الخرد وشواهد
وكيف ارى اخنا هراها وكتمه • يلقى وهذي دارها والعاهد
الى الله من صب ملكي الهوى • مهفهفه في ختها الطرب ساهد
ربيبه ملك ما اركي كمالها • وكل حال دونها فهو كاسد
خب لجة الساقين اما قولها • فرح واما صدرها نهد فاهد
وغرثها والتحر منها ونعرها • ومنقها والصبح في السكرا احد
واحسب ما الحسن في وجناتها • لرفها تحري وذكر جاصد
ومن قاسها بالبدر عند طلوعه • فذاك فناس في الحقة فاسد
لها الله اما خصها فهو مغيم • واما الذي من تحتها فهو واحد
واما سلوى عن هواها ناقص • واما اشتيا في لونها فهو زائد

وقال عني الله عنه

لقد كثرت عدى الدلائل الغرائب
 فهاك عتوداً أست الثهب والرجا
 ولكن سأهديها اليك جميعها
 عدا فيك نظم مثل فلك وملجى
 ألم تلجى باقوتاً وجرراً منظمًا
 وإن كنت فى شك فسلها فكم لها
 روحى قوام منك اهيف ناعم
 لاهت متى قللى فما فيه فصلة
 عبثت بابرهم حتى تركته
 يبيت من الشوق المبرج والهوى
 إليك انتهى الحسن البديع كما انتهى
 وجيدك خلق فيه منى القلابد
 على حننها يا منيقى تتجاسد
 وإن لامننى فيك الشها والفرق
 وفى ضمن هذا القول منى فوابد
 وجرراً او قصبان الأراك شواهد
 مصادرى ذاك النما ومواريد
 رسيق مليح الشكل ريان مايد
 لغيرك ولتعلم بذاك الخرائب
 براق أفلاك السما وبراصد
 يسألها عن قلبه ويناشد
 إليه المعالى كلها والمحامد

وقل رَحِمَهُ اللهُ

طائر وحش غوده المياد
 حته بالبنان من كل كيت
 اسكن اللان بالحق وغنى
 معقب والعرض لوسعا
 قام فى منبر الاراك خطيبا
 ثم نادى أهل الصباي فصموا
 أنا وحيدى المخصوص بالكرمه
 فعلى الاختصاص والمدح نصي
 ليس جالى فى الشوق لحنى عليه
 ما بن عصفور مثله وهوى الحق امام
 ما جاد الانشاء والانشاد
 فكرت الاوتار والاعواد
 واستخف الارواح والاجساد
 وهما ما هما لقا لا اجادا
 واجاد الاصدار والابراد
 وعموا كلهم فكنت المناجا
 فلهم استجبه حين نادا
 من رأى منهم أصح اعتقادا
 انه احسن البطور انتقادا
 قد جاوز الاجتهادا

منا فى الهوى ارتلاف عجيب
 وكلانا فى السجع حس فنا
 غير لى وفدت سلمى وسعدى
 وهو لم تغد الغزين ولا شكوا
 فلهذا بعينه أنا مينه
 وتيج قلبى من بارق وتخذ
 ونسج يربيد حذوة شوقى
 ما خيلى فى القلابد عندي
 مثل زبد دانه خير جيد
 جل قننا عن أن تقابل بالذر
 كعبة فى السحاح صلى اليها
 صف مئينا من حوده والوفا
 اى أمير غراه لم يشتر فيه
 يا امير العلى اصبح لمعاين
 آن وقت الوفا وانت كريم
 هاته مهر قأحلى اعين العين
 وتقصص به ولا تتراخى
 وتخب من شاعر الشعر قدرا
 كلما استهضتكم كلماتي
 فكلانا يهوى الغصون اعتيادا
 سبطا مستحنا مستحبا جدا
 وسلمى ونينا وسعدا
 الشاى ولا بد من البيعا دا
 فى فنون الغلام اورى زادا
 قد اطال الإبراق والارعبا
 كلما هبت فى الرياض القادا
 كثرة فاطلبوا لها اجيا دا
 فى عتود الغلى غدى بينها دا
 نظما وبالبدارى بها دا
 كل قلب جماعة وفرا دا
 وتعدى الاعتقاد والاحادا
 القنى الثمر والسوق الحبا دا
 وبين تحرك الاطوا دا
 لن تجارى والمخرى الميعادا
 بياضا مستحنا وسوا دا
 فيه ناما لى ولا تنم دا
 اندا الدم لفظه وأعا دا
 صرنا فى ذبولهم اوتا دا

وقال سدى محسن المتولى ابياتاً فى حمامة فارقت النها وطلبت الجاهلها
 لا فرق البهر شغل الطائر الغرد
 قد كان أسله صرف الزمان الى
 ولا يله بصيص القلب والكبد
 أيدى النوى وهو للاجباب الرصد

فها هو

فلو تراه مروعاً في الروح ضحى • قد ان مجتهد دواعي الشوق والكذب
لقلت يا وحي صرف الدهر كيف ها • ذا الطير والذهر لا يبقى على الجذب
فها هو الصب داي القلب ملتهب الا • جثاء منتهب السلوان والحلب
الا وذات الخناج الرطب والعنق المسقوش والكلمل المبيض كالبرد
قد جاووته بصوت سترق له • من الزم الحب منه الطوف بالتهب
نعاذ عيشهما ذاك الرقيق كحما • قد كان والقيما بالروح والجذب
فيارجيا طبعا بالخلاق عبد • لي باللقاء والهجرا لا تعبد

فقال العباد بحيرتها

وان تناليت عهدا للاجته أو • حدثت نفسي سلوان في خدي يدي
كما أخذت من الطير الذي كرمت • أخلا فقه باليد الجرا والعضد
ما زال من بان عنه الالف مجتهدا • في النوح لا ينهي فيه الى أمب
لا يدخل الصرخت الطوق منه على • مرارة البين والتريح والكذب
من أجل ذلك كذا التناوي للذي نأوا • أمتى ويومى في حفظ الوفا وغد
فان لي ولاهل الحب ان جهلوا • طبقه اسوق بالطائر العرج
حقا لقد طال للطير الذي بلغت • به الصباة أقصى عانة حب
قد صار ان اشكفت في الشوق سئلة • ورمت ايضا جهما في الحال معتمد
ان الوفاء الذي قد صار معتقدا • له على كل حال صار معتقد
انا الذي في اجاديت الغرام على • انواعها صرح ما بين الورى سند
اما ترى دوض اشواقى له زهر • غرض حتى يستر الناظرين نديك

وقال الى السيد أحمد صلاح الديلمي ملعاً في عيده ولغير أخيه بلع اسمه أحمد
ما اسم ثلاثي علينا ورد • لم تحلى في الاسلام منه بلب
يحيى اذا ما خرجت عينه • من غير سوء ان تأملت يلب

هنا

هنا وطار حتى حديثا اذا • اسندته عنك بصح السند
واى شئ صار مهما نأى • ثابته وهو الطير جيد المذب
فخذ له البيعة مينا فقتل • رأيت منه النصف مذب

الحواب للسيد المذكور

هذى الذي الغرت فيه لنا • ثلثاه عني وان شئت عني
وعن احاديث روات القوي • في لغزك الاخر صرح السند
ان لدى اليهم لي مهجة • جبراً قد ذابت عليه مكسب
فاج منه وهو نصف اسمه • ونصفه الاخر يا صاح مد
بدا الى هيب عتول الورى • ومقلة كحلة وحيداً أوفد
فنا يعمو وارصوه لكم • خليفة ساجر طرفي وخد

وقال عمى البعير

نور الى غاية قد در الفتاة صعد • ذابة حشاشه قلبي منه حين جمد
فصار شكلاً غريباً كالعمود له • رجوت وخصر وتغر كالافاج وخد
لله نور مبين ان انه عيبك • بكاد تجرى من اعطافه وجيب
افديه من أية في الحسن باهرة • قامت سأمعانيها بغير عمد
فلما لحب نوادي غيره ابدا • فكل حين واحسان اليه بر
فضله ما رأت عيني ولا سمعت • اذنى ولو قام غصص المنحني وقعد
لا عرفت ان ركع الغصص التطير له • نواضعاً في بحاريب التهي وشجد
قد صار لفظه احيا فاحدا • يدرك برتبته في الحسن جون لجد
اقصى رمي خاك عجم وجنته • حسناً ومن جد فيما شهده وجب
ان قنلى في اليوم الجوا وعديته • بالأس بانور عيني قال ذلك غبد
لجوارن الجيد فينا سيف مقلية • الكحلانما يسناه في الجوالج سر ج

وَقَالَ مُسْتَعِدِّ مَّا

تقولون صف نثر الحبيب وصوته • وجسمك من اعراضه عندك بالصبر
وما نعتدي ان نال حرق من اسمه • وما تشتهي للعدو ولا تفلت غود
فقالوا وصف خلد الله ومقبلا • فقلت محببا طاب لي مهما الورود

وَقَالَ عَمِّي الشَّعْبُ

عنفي العاذل لما رأى • صبايتي بالشادن الشارد
وقال تفلأ لا ترم وضله • فقد غدى في شرك الصايد

وَقَالَ مِنْ غَيْرِ الْأَمْرِ

هل لك في خل يسر الفؤاد • يروي قفانك وبانت شعاد
غدى على شرط الهنا والمناس • واللهو والصفو ووفوق المراد
عماد انيس وسرويه فقل • اهلا وسهلا لمحي العماد
فلقه ان سألوه التبدى • جاد وكم في خطبه قد اجاد
كانما القراطس في كفه • من بعد ان طرزه بالمباد
اعين عيني شات اهل المهري • البيض في اشأرها والسواد
اخف خلق الله روحا فكم • مانج اروح جمع العباد
قد رقت دانا وصفا تا الخ • ان قارب الماء صفا ورا

وَقَالَ عَلِيٌّ سَيِّدِي إِسْحَقُ بْنُ الْمُهَرَّبِ حَوَالِي سَيِّدِي الْحَبِيبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

بات من لمح نارق الشعر شوقا • بين وعيد طول البجا وعيد
يطمع الصب في اللقا ورديه • صورة الوصل في ثياب الصدود
ما عسى يفعل التناوش بالامسا • والرزم من مكان بعيد
باني منهل من الشعر محفوف • بطيخ من الشا يا نصيب
منهبل قد حوى رجقا وشهدا • طاب فيه طول الزمان ورد

لعمري الرجعي من كراكي عندي • صار لي سماع ناي وعود
من لصب مثل التسميع اعتدالا • ما على لطف طبعه من مر يد

قافية الكاف ولم نوجع في حرف الدال شي

ان عيون العين قد اصحكت • نغور من هر الروض لما بكت
والريح للاشجاء مني ومن • بانات روض المخني جركت
ومشقيات نروق الغصى • بها عرك صدى قد بكت
وذات طوق طار حتى صحت • من دون صجي لجميع التكت
لعلها اتى من لسه • تجارب الصبوع قد جكت
سكنى اذا ما كدرت جمعها • معلنة هل شكرت أم شكت
فلي ذكا في الشوق نيرانه • صباية بين طلوعى ذكت
ذخاير الدمع التي لم تزل • كنزها جفنى قد استهلكت
ورقا للأعصاب في حاجير • لجس من يسمها أهلك
كم احببت للصب من فرجة • وكم لها وحدا وشوقا نكت
زادت على اسحق في صوته • وادركت معناه واستدركت

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

أموردك أم مصدرك • الة فقد جئت استخبرك
وهل جنت الخلد قد أنلفت • واية ما قلته كوثرك
وظبيك هذا الذي أمنت • به الخرد العين ام جردك
فقل لا تخش من لا يرم • فعن نهر الحسن من يهرك
وان كنت عن وصنه ساهيا • فشعري به قد اتى خسر
هنتا متبرنا فقد اصبح • عمام الهنا والمناس تطرك
وقد صرت تشكره معلنا • ومقلوبه ادا يشكرك
أعيد نظرا فيه فهو الذك • بلصداق مالا لا تخسر

وَقَالَ أَيْضًا

- قد أوسع العود تسكينًا وفريقًا
- مطوق دأتم بالشرب يدحكيا
- عني بما تقص الاوتار عنه ولم
- استعه في ذاك أغنى عن معانيكا
- بالله زان هاتيك المعاني في
- تلك المعاني لعني من معانيكا
- أنا له نعمة في فيك مطرب بة
- سحبة تترقي من مراقيكا
- في صنعة السجع لا ينسى أيا ديكا
- فان علمته علم الغرام الى
- ان صاد في شوقه تملأ ما ليكا
- ههنا ما أنت بالقالي واجد برة
- منك الامالي التي ترضى محيكا
- ناشادنا سحر المشتاق صورته
- وحيك روح ذي الاسواق تديكا
- تبادي الورد في خديك دج كلفا
- ويشتم ناديهما في صدر ناد يكا
- وأنت يا سعهد الأنس الذي اقطنت
- نفسي ثار الاماني من معانيكا
- لم أنسك ملك اللآخ بكاطمة
- مررت ولم أنس في خديك ليا ليكا
- حلت ومررت ولا ادرى لرحمة
- ايامنا وليالينا التي فيكا

وَقَالَ فِي بَغْلٍ لَهُ سَمِيَ الْمَك

- لقد اشتد البغل الملقب بالمك
- رفيق من عهد الشباب في نكي
- قفي بك من ذكرى شعير منقي
- وتبين مضى كل حين مع التنبك
- قفي بك من ذكرى طعير فأنتي
- وحققا من ذكره غير منفك
- سالتك يا لله هل تعرفنا سدة
- فاني من صرت في شك
- الى اي حين انما تعبد انني
- بعين رغيد عوان كالي من الانك
- خديكي قد صاع الوفاء ليدكا
- كما ضاع هدى البهر بينكم مسكي
- فها نالا أقوى من الحج والظما
- أحررك هدى البكر صغافم الفك
- لقد طال عهدى بالحبيك وأكله
- كان لم يكن قد طال اخذني لالزكي

- ألا ان صوت الصع منذ وقت ما
- تدور رجاء الاطراس كالعود والحزك
- وكان مرادى ان أقول لعبدتي
- حسنا يقاوم الروح أصلح لي منك
- واسرع في سجع الجمع صيا سة
- لنفسى ولكن ليس ذلك في يدك
- سارع ما اتقى من الجوع والضنا
- وكثرة تكليفي الى مالك الملك
- يسخر لي قلب الصفي اخو الذي
- يجري في تيار بعته فلكي
- سأشكو ما أصبحت الفاه منكحا
- الى من غدى في الجود يعرف بالفتك

وَقَالَ هُوَ مُحَمَّدٌ عَاطِفٌ يَوْصُولُ وَلَبَّهِ إِلَى رَبِّهِ بِوَلَايَةِ رُبُّوْخٍ دَلَّ

- أهلاك لاح من اعلى الفلك
- يا امير المجتهد قل لي ام ملك
- لست ادرى اى هدين رأيت
- مقلتي الآن فكل في ملك
- انه من سماوى ومسا
- جاز عن علم السما ان اسالك
- قلت لي يا صاح هذا بشر
- عجبي يا صاحبي ما احبلك
- قرعينا بهلاك مشرق
- نبي تلعب فيه املك
- فاحذرك الكاف لحد تاريخه
- قاسما قرع عين لي ولك

قَافِيَةُ اللام قال الى ابن عمه حسن بن زيد وقد خرج الخيل لشداله

- كيف ظل لبنا سقات ظليل
- مستطيل يطيب فيه القتل
- لو اطلع الخيل يومئذ لسان
- قال فيهم كما اتول الخيل
- ولأمت واصبحت من هواهم
- تنغى اغصانه وتبش
- جبت ام من مع خويب دعام
- سحر فيه رايق وأصيل
- صار ما بيننا الفيم رسول
- غير ان الرسول هدى غليل
- قلت لما رأيتك وهو مثلي
- ما لنا كلنا جوا يا رسول
- ان ما بيننا اختلا فاكثيرا
- انا اهوى وقلبك المتبول
- كلما عاد من بعث اليهم
- غار مني وخان فيما يقول

قد اردت الوصول شوقا اليك • المجايا واين مني الوصول
 عشر لظن عثرة في فتيلا • في نعيم لا ينتهي وأقبلوا
 ان نور التوفيق مهما خلعت • وارحلتم لكم هناك دليل
 ليت شعري ما باله رقت شري • هل لي بطريق وحلا طبعه كاسينيل
 لت شعري يا من حلا مشعري • هل الى نظرة امك سبيل
 والقوارير اسكنته بنيتها • ما ندتي لانه سلسيل
 فتناول يا صاح منها كؤوسا • كل كاس من اجة راحيل
 طال ما قلت حين ارق عيني • من نواحي ربيد برق كليل
 حل الى ان تمام عيني سبيل • ان عهدى بالقمر عهد طويل
 والى السيد الجين بن ريد • ينتهي مدحى العريض الطويل
 عالم عامل شجاع حوايد • فارس ماجد عظيم خيل
 لا ييه وجه في العالي • مرر ليس تغصى ونجول
 قد خلعت له العلوم فلا وحي • عليه خفي ولا التريل
 كل علم اضحى لديه مصي • مستنيرا كانه قلب ييل
 والكتاب العز من طوع يديه • ابداء والتورات والاحيل

وقال الوصيف لم يستعمل ارجاع بغل اعاره اياه
 هو البغل لا تقوى على فعله التعل • ولوركتها في مقاصد ها الرجل
 ايا عباد الدين قل لي عالما • بخس اعتقادي فيك ما صنع البغل
 اين هو به صبل لب يرك كرهى • يه في قوادي كل او ينصبل
 وهل فصلك المألوف رضى بانه • بوافي الى دارى وحتج الشميل
 وما لك لا تسخر ابد متفضلا • وانت الذى في كل وقت لك الفضل
 اخذتم قوادي وهو بعضى فاذى • يضركم لو كان عندكم الكحل

عسى عطفة منكم على بقر بيه • فقد لعبت بيني وبينكم الرسل
 ارى البرق يكبو خلفه كلما سماء • له مطلب ارضه الحزن والسهل
 لقد صرت ادعى بعد فارس العصى • وقصدي لا يخفى على من له عقل
 فالي مر كوث سوى الرجل بعد • وماذا عسى باسدي يصع الرجل
 لقد دخلت بيني الليالى وبينه • الى ان حرك ظل المدامع والوتيل
 لن فرغ الاضطبل منه وللمشا • بتد كاد اخلاق له حنت شغل
 تباله قومي اذ راوي متبما • وقالوا بن هدى الفتى مشه للفل
 وقالت نساء المحي غنابا كرمي • جفانا وبعد العود لذه الدل
 اذ امح البغل الجواد برورة • فلا اسويت سحبي ولا اجعل للفل
 اجاي انتم ان دنى البغل وانى • فكونوا كما كنتم شتم انا ذلك للفل

وقال حجة الله في فتاة بديعة الحسن شتى فاطمة
 حقا على المشاق ان يتعزلا • في غادية تحكى الغزال الاحدا
 كم كبرا لهدد المنير وقد بدت • تحال في جمل الهال وهلا
 ان بات بدر الافق وهو مهيل • من حسنهما فالصب صار مهلا
 بالى اللتى ما صاعها الف البها • والحسن والاحسان حتى بسلا
 من بعد ان جعل الملامحة كلها • لقوامها المشرق من بعض الخلا
 قد اوتيت خلقا يدعيان انه • خلق مرحت ما به كاس البطلا
 ما خلي فاطمه اذا حقت شه • غير الرشاقة والبطافة والخللا
 ما التجم ما القمر المنير اذا تلى • شمس الضحى ما الغض ما ظبي الغلا
 كم حركت عصا رطيا لم يزل • لجواهر الحسن البديع مكللا
 الجاه والاقبال قد صار لها • عبيد من مملوكين كن يتحو لا
 والنصر والتكمن ما تدعوها • بليلة في الدهر الا اقبلا

يا اية الحسن التي قد أحكت • لان ال بيتوك الجمال تولا
 اعفقت ذاك الشوق من رقت الهوى • فتص في فيه فان لك الولا
 حقاً اقول لقد تلاك لسانه • لأخي الصباية والغرام ور تولا
 لولاك ما رقت الرمان له ولا • راق التصاني والغرام ولا ولا
 لحديد سعيك قد تخلص قلبه • من بين انياب الطبيعة والقللا
 جفت الجفون مناهط الريح • لما تورد ما جرى وتختلا
 قد كاد يحس أن موت صباية • حتى أعدت له الزمان الأوللا
 اية عليه فكم وكمن آيلة • غنى بأعلى صوتيه متمشلا
 واهل الصب ما خلا من لوعة • اند الجن الى زمان قد خلا
 فليعلم لك المتيم راية • بيضاء لحسن نشرها بين الملا
 يوم الميرة مثل كعبك قد غدا • من غير ما سوي آخر محلا
 لك هيك ما في الوجود نظيرة • فلك اك اصبح للمحاسن هيكلا
 باي وني وبكل أهلي طفلة • وافتتها من لوعي متطفلا
 لما حكت غصنا طيبا اخرا • مسحت معاطفها فوادى بئلا

وقال رحمه الله كاتب القاصي الاديب محمد بن الحسن الحميري البكراني

يا خير داع وخير مرسل • للظيف رجب ولا سهل
 ولا تدع يا أبا المعالي • معنى اللقاء والوصال مشكل
 ان الشريف الرضي نظمنا • يا أيها السعد غير مهمل
 فأقر أي القرى ورتب • ما بدع الاسرى ورتل
 واروحدث السك مهيدا • معننا مسند امسبل
 ادر كورس الهنا ونوح • بهاروس المنا وكلل
 وانصب جوان العلوم فظلا • وانت من دون ذاك في حل
 خذ في أقانينها وخول • ما شئت من بصمها وبتل

طبق باطباقها حميحا • كل انا وكل مفصل
 فرب صحاف السرور ملاً • منه وبادرها وعجل
 كم منزل في شامركن • من لك الوب خير منزل
 الماء والظل جل نصلي • يا حبة الماء فيه والظل
 فضلك بالهجة المعالي • في كل باد وكل تحصيل
 للأدب الغص بان ودي • مأدنة يلتقي بها الخيل
 مأدنة لا قال فيها • للظيف من البدر في الخيل
 بسمل كما ينبغي متى ما • شرعت في طبعها وحيل
 قم كل هنتا بها مرنا • فتلك عن هذه معرب
 من ذا بعز الانام معن • خاض بحار العلى أشل

وقال رحمه الله

ابيت أعانق فلك الامل • ففي فبك مقلوبه كالعسل
 واصبح النخ ثغر المنا • فما أطيب اللقم ضمن القبل
 وفي كل حين أضغ الرجا • الى ما يعتري مائل
 وأشب مثلاً لغري خلا • مذاقاً وسار مسير المثل
 وقد كان شئ يسمى السرور • قد بها سمعنا به ما فعل
 معهدى به في زمان الصبا • وما إن له غير قلبى محل
 وقد وصل الان مستأنسا • باهلاً وسهلاً به اذ وصل
 هلال المروقة في الأفق من • سما فوادى به قد اهل
 له منك فارقتي مبدئة • فيا ليت شغري من ذا اشتغل
 لقد كان في مهنتي نازلا • ولم ادر في اي قلب نزل
 ادولة داك السرور راجعي • ما شئت من رجوع الدول

عَسَى وَلَعَلَّ وَبَلَّغَهُ أَنْ • أَقُولُ عَسَى فِي الْهَوَى أَوْ لَعَلَّ
 هَمَّهَا تَمَالَى بِاعْرَاضِهِ • وَهَجَرَانَهُ رَجَّحَ قَلْبِي قَبْلَ
 فَيَا عَجَبًا لِفَوَادِي الذِّكْرِ • تَحْمِلُ عِبَاءَ التَّوْبِ كَيْفَ جَمَلِ
 بِرُوحِي أَفَدَى شَكْلًا لَهُ • قَوْمًا نَعُوتُ أَعْدَالِ الْأَكْلِ
 فَكَرَّمَ بِهِ رَأْسًا قَدْ أَثَرُ • وَإِنْ كَانَ نَبِيٌّ بَعْدَكَ قَدْ أَثَرُ
 أَلَا أَنَّهُ الْآنَ يَا صَاحِبِي • لَدَى كَمَا اشْتَهَى قَدْ وَصَلَ
 إِلَى كَيْفٍ مِنْ أَجْلِ طَبِي الْجَمَا • أَتَيْتُ أَخْرَافَ الْغُرَى
 أَلَمْ يَأْنِ لِلْقَلْبِ أَنْ يَنْتَهِي • فَمَا مَدَّ بِي بِنَاصِيَةِ
 أَخٍ قَدْ أَعَادَ لَنَا فَضْلَهُ • مَنَاقِبَ لِلتَّائِبِينَ الْأَوَّلِ
 فَتَى كَرَّمَ اللَّهُ أَخْلَاقَهُ • فَبِالْمَجْدِ دُونَ الْأَنَامِ اسْتَغْلَى

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّوْبَةِ

وَقَابِلٌ لَمَّا رَأَى صَبُوحِي • بَغَادَةً كَالْبَدْرِ عِنْدَ الْكَمَالِ
 مَا ذَاكَ لِحِكْمِهَا إِذَا مَارَتْ • وَمَا اسْمُهَا قُلْتُ مَجِيئًا غَرَالِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْأَسْتِغْنَى مَعَ التَّوْبَةِ

نَقُولُ لِي الْعَدُوُّ وَقَدْ رَانِي • حَلِيفٌ هَوَى مِنْ فَاكٍ الْغُرَا
 أَيْنَ لِي هَلْ أَنَا لَكَ مَا تَمَنَّيَا • وَهَلْ تَسْلُو قُلْتُ لِمَ أَنَا لَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

حَذَارُ مِنْ سَخِّ جَبَلِهِ	فَالْحُبُّ فِيهَا جَبَلُهُ
كَمْ فَنِيَّةٍ فِي رُبَا هَا	لِلغَاسَاتِ مَضِلُّهُ
وَكَمْ يَهْأَعْقِلُ حُلِّي	رَأَيْتُ إِصَابَةَ غَفْلِهِ
لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ فِيهَا	مُسْلِمَةً قَطْمُ مَهْلِهِ
بِأَيِّ الْغَوَاذِ النَّصَائِي	فِيهَا عَلَى حَسْرِ غَفْلِهِ

حَمَّ النَّصِيرَ أَضْحَى • فِي سَفْجِهَا حَمَّ قَلَهُ
 بَاوُحٍ مِنْ ظَنِّ جَهْلًا • أَنْ الصَّبَابَةَ يَهْلَهُ
 كَمْ مِنْ مَوْيدٍ رَأَى • قَدْ بَاتَتْ مِنْهَا مَبْدَلُهُ
 وَكَمْ وَكَمْ مِنْ عَزِيزٍ • كَسَتْهُ ثَوْبُ الْمَذَلِ
 سَبَا الْحَشَاشَةِ مِنْهُ • غُرَيْلٌ وَسَطُ كُلِّهِ
 مِنْ الْحَرْابِ أَشَى • لِلصَّبِّ أَضْحَى قَبْلَهُ
 وَدَمِيَّةٌ فِيهِ صَارَتْ • لِحَسْنِهَا مُسْتَقْبَلُهُ
 حَعَلَتْ فِيهَا نَسِيبي • إِلَى التَّأْسَفِ وَضَلَهُ
 أَعَدَّ طَوْلَ دُلُوعِي • بِهَا مَبْدَى الْبَهْرِمِلِهِ
 إِنْ يَبْلُغُ الْهَدَى يَوْمًا • بِرَغْمِ أَنْفِي يَجْلَهُ
 مَنَعْتُ صَرْفَ أَصْطَبَا • عَلَى الْغَرَامِ لِعَوْلِهِ
 بَابُ بَرْقٍ سَوْفَ تَوَانِي • إِلَى رُبُوعِ الْأَخْلَهُ
 وَيَسْأَلُ لَوْ أَنَّكَ فِيهَا • عَنْ نَبَرَاتِ الْأَهْلِهِ
 قَلْبِي مُوَاقِفٌ لِلنَّاسِ • إِحْكَامُهَا مُضْمَحِلُهُ
 وَصِفْتُ لِأَهْلِ وَجَادِي • شَوْقِي سَالِكُ دَالِهِ

وَقَالَ تَرْبِي أَخَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَافٍ وَكَانَ مِنَ الْكُفَلَاءِ

لَقَدْ اسْلَمْتُ بِدُرِّ الْكَمَالِ مَنَارِلَهُ	فَنَالَ الَّذِي يَهْوَاهُ مِتَامَنَارِلَهُ
فَأَيُّهُ عَلَى الْبَدْرِ الَّذِي كَلَّمَهُ الرَّي	فَكُلُّ الْقَوْمِ الْمَشْرِفَاتِ تَوَاكُلَهُ
مِنْ الْفَلَكَ الْأَعْلَى هَوَى لَتَامَهُ	وَعَالَتَهُ مِنْ أَقْنِ الْمَعَالِي غَوَاكُلَهُ
نَجَّ ضَوْحَ الرُّوحِ الْأَرْضِ مَالَعِي	وَجَفَّتْ بِرَغْمِ الْأَنْفِ مَتَى مَنَاهِلُهُ
فَأَفَرَّ رَجَحَ الْحَبْدِ مِنْ بَعْدِ هَجْرِي	أَصَاتَتْ بِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مَحَافِلُهُ
أَمْ سَلَوُوهَذَا الْكُونُ بِهَرِّ خَشْيِهِ	أَعَالِيَهُ مَقْلُوبَةً وَأَسَافِلُهُ

أَقْبَلْ وَجْهِي فِي السَّاءِ خُسْرًا • عَلَى قَلْبَةٍ قَدْ أَوْجَنْتَهَا فَوَاضِلُهُ
وَصَلَّى إِلَيْهَا الْأَمْلُونُ جَمَاعَةً • وَطَافَ بِهَا جَانِي الرَّجَاءِ وَبَاعِلُهُ
فَكَمْ شَلَّتْهُمْ كُلَّ جِينٍ فَرَوْضُهُ • وَكَمْ نَعِثَتْهُمْ كُلَّ جِينٍ نَوَافِلُهُ
فَوَا هَا لِبَيْفٍ مَشْرِفِي مَهْنِكِ • حَارِمٍ صَقِيلٍ نَالٍ مِنْهُ صَاقِلُهُ
سَيَكُنِي عَلَيْهِ لَيْلُهُ وَنَقَارُهُ • وَأَسْحَارُهُ طُولُ الْمَدَى وَأَصْلُهُ
إِذَا اسْتَحَلَّتْ بَالْتَمَعِ عَيْنِي وَلَمْ تَقْصُ • دَمًا قَلْتُ مَهْلًا أَفْضَلَ الْبَرِّ عَاجِلُهُ
وَأَنْ لَمْ تَقْصُ عَيْنِي عَلَى ابْنِ الْيُوحَا • مَا أَنَا فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ أُمِلُهُ
أَقُولُ وَجَمْعُ الْعَيْنِ عَجْرِي كَأَنَّهُ • وَقَدْ خَلَجَ خَلِجَتَيْنِ مِنْ سَابِلِهِ
مَقَالًا يَحْوِي فَصْلَ الْخَطَابِ كَأَنَّمَا • أَتَى بِشَبِيهِ الدُّوَلُ الْوُطَاقِ بِلَهُ
دَعَوْنِي فَمَا هَذِي أَوَانُ بَكَا يَمِي • سَيَأْتِيكُمْ ظِلُّ الْبُكَاءِ وَأَوَائِلُهُ
أَفَاضَ عَيْنُونَ النَّاسِ حَتَّى كَانَمَا • عِيُونُهُمْ مِمَّا نَعِيضُ أَنَا مِلَهُ
تَمَرُّ عَلَى الْوَادِي فَتَنْتَقِي رِمَالَهُ • عَلَيْهِ وَبِالنَّادِي فَتَبْكِي أَرَامِلُهُ
لَقَدْ دَفَسَ الْأَقْوَامُ أَرْوَحَ لَمْ تَكُنْ • مَبْقِيَةٌ طُولَ الزَّمَانِ فُضَائِلُهُ
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي لَعَدَّ حَسَنَ فَعَالِيهِ • وَقَدْ غَابَ عَنَّا مَا بَيْنَا اللَّهُ وَاعِلُهُ
أَخِي كَانَ يَجْرِي الْمَكَارِمَ رَاجِرًا • فَقَدْ جَفَّ يَجْرُ الْمَكْرَمَاتِ وَسَاجِلُهُ
أَخِي كَانَ حَصْبًا لِي حَصْبًا وَمَعْقِلًا • حُصُونُ الْوَفَا تَعْنُو لَهُ وَمَعَاوِلُهُ
أَخِي كَانَ مَقْشُورَ النَّظِيرِ سَمَاجَةً • فَخِذْ خَالِجِيهِ وَمَنْ ذَا يُسَاجِلُهُ
سَلَامٌ عَلَى نَلْكِ السَّجَايَا وَأَنْهَا • أَنَا فُتُّ عَلَى الْبَطْنِ الشَّمْلِي شَمَائِلُهُ
أَخَوَانَا فِي كُلِّ نَادٍ كَأَنَّمَا • مَحَاسِنُهُ رَهْرَجَتْهُ خَمَائِلُهُ
لَقَدْ صَرَفَتْ مِنْ فَرْطِ التَّخِيرِ مَشِيدًا • أَفِي أَهْلِ ذَا النَّادِي عَلِيٌّ أَسَائِلُهُ
فَالَا نَسْأَلُوْنِي كَيْفَ خَالِي بَعْدَهُ • فَايْنِي لِمَا بِي ذَاهِبُ اللَّبِّ خَائِلُهُ
وَلَا تَطْلُبُوا مِنِّي حَدِيثًا مُسَلَّلًا • فَاعْلَالِ حُزْنِي جَمَّةً وَسَلَّاسِلُهُ

لَحْمُ كُرِّيٍّ لِمَصْرَعِهِ عَلَى • شَفَا جُرْفٍ هَارٍ يَحُولُ مَسَائِلُهُ
قَضَى لِحْزِهِ الْمَجْدَ الْأَشْلَ بَرْمِيَّةً • وَضَمَّتْهُ أَطْبَاقُ الثَّرَى وَجَنَادِلُهُ
عَفَى اللَّهُ عَنْ قَدْ عَفَتْ لِحَارِقُهُ • مَعَالِمُ صَبْرِي كُلُّهَا وَمَجَاهِلُهُ
فَعَبِيهَا أَنْ أَسَاءَ مَا لَحَ جَارِقِي • وَمَا سَجَعْتُ وَرَقَ الْحَمَى وَبِلَائِلُهُ

وَقَالَ رَجِيَّةُ اللَّهِ فِي مِلْجٍ يَطْلُبُ مِنْهُ سَوَاكُ وَهِيَ مِنْ كَلَامِ الْكَلْبِ كَمَا فِي الْأَمْرِ

سَوَاكُ لِحْيَتِي فِيهِ خُسْنُ طَنِي • إِذَا اسْتَوْجَبْتَهُ يَوْمًا سَيُوكَا
أَرَاكَ نَقِيَهُ الْكُرْمَ طَرًّا • إِذَا وَقَّابَشَامًا أَوْ أَرَاكَ
فَجِدْ مَهْفُوفٍ لَبْدِي كَأَنِّي • إِذَا قَبِلْتَهُ قَبِلْتُ فَكَأَنِّي
رَشِيفُ الْقَلْبِ مَسْقُوفُ سَقْتِهِ • نَلَا الْأَبَارِدَا عَدْبًا لَمَّا كَا
فَلَا تَخْلُ عَلَيَّ يَدُهُ وَدَعُهُ • يُغَرِّجِينِ بَيْرَتِ مَنْ حَمَاكَ
أَنَا ابْنُ حِلَاةٍ وَطَلَّاعُ الشَّيَا • مِنْ الشَّعْرِ الَّذِي يَلْدَرُ جَاكَا

قَافُ الْمِيمِ قَالَ رَجِيَّةُ اللَّهِ مَهْنِيًا بَعْدَ وَمِ شَهْرٍ دِمَاصَ

هَذَا حِلَالُ الصُّومِ قَادِمٌ • فَلْيَنْتَبِهْ مَنْ كَانَ نَابِرًا
شَهْرٌ كَرِيمٌ قَدْ تَكْفَلُ • بِالْفَضَائِلِ وَالْمَكَارِمِ
بَشْرِي لِمَقْدَمِهِ فَقَدْ • نَفَضَ الْخَوَافِي وَالْقَوَاجِمِ
وَأَفِي الْبِيَانِ إِسْرًا • فِي الْعَامِ لَيْتَ نَقَاهُ دَارِمِ
قَدْ لَاحَ مِثْلُ النَّوْنِ يَرِ • فَمَا بَدَّ وَبِ النَّوْنِ رَاقِمِ
أَوْ مِجْلٌ مِنْ فُضَّةٍ • لِحَصَادِ أَشَارِ الْمَاشِمِ
أَوْ شَطْرُ نَعْلٍ ضَيْعٍ مِنْ • كَرِهٍ لِمَقْتُولِ الْقَوَائِمِ
أَوْ لَا تَصِفِ مِنْ سَوَا • بِرِ عَشِيدِ لَنْ أُنَاعِمِ
أَوْ كَالْجَبِينِ نَصِي لِحْتِ • دُجَا مِنْ الْفَيْنَانِ فَاجِمِ
أَوْ حَاجِبٌ بِالتَّعْيِ مَقَرِ • وَنَ لَسَاجِي الْبَطْرِ سَاجِمِ

فاستقبلوا ما يليق • مثله والله عالم
 للدين اصبح موسيما • فله كما البديا مواسم
 لسقام اهل الغي اضحى • نافعاً ابدا وعاصم
 واهاله من متجبر • للصالحات والنفاسم
 صيف قراة قرارة القران • لا طيب المطاعم
 وافي مثل التلح والبر • المصطفى في الغمارم
 لمحو به دنس الخطا • يا والمعاصي والمائم
 ما ان له ناذيوى • التقوى قتلوك من العوام
 وعنه اه التبيح والتهلل من اهل العرايم
 والبيت بيت الله وهو • المستقر على البعائم
 مثل الحجر والفتاديل • المنيرة كالنعايم
 قد لكت فيه الاعتكا • في لقاع مينا وقايم
 كم عابد امسى لمخرا • بيه ابد املايم
 سبط التراجيم كالتي • المصطفى حلوا الراجيم
 فكانا هودمية الحرا • اب من صنع الاعاجيم
 لا تقنطوا من رحمة • لله فهو اجل راجيم
 يا من حل بفضلِهِ • عقد المكاره والعطائم
 يا فاطر السبع السموا • ت استجب دعوات صايم
 تسي وصبغ وهو في • البديا على ما كان ناديم
 بدي انا ملة عسا • كن تفضله حسن الخوايم
 اهلا وسهلا بالهلال • ومرحبا ما حام جاسم
 فلقد چكا الاسلام لما • ان غدى للشرك هازم

ثم الصلوة على النبي • المستحقين آلهام • والال ما نزلت الشا • ثم اوردت الجاهم
 وقال رجة الله تعالى

دعيني اقا حشرى وشدي • وانت اسلمى باقر العين وانعمى
 خذني في افانين التمتع وانركي • مجنا رضى بالبوس بعد التنعيم
 سالتك بالعهد القديم نوحى • لما لي من ظلم القوي وتظلمي
 ولا تسألني من هوى فاني • اذا شئت شكوى جاني خاني قم
 اذا طلعت شمس النهار فافها • امارات تسلي علىك تسلي
 لقد صرت من هدى الترفيق • ليظلم بديع محكم متفقد مر
 وما كنت في تركك الا تاركك • بعتنا وراض بعد التوهم
 والاكن لخرى مفايح جنة • ويقع بالتطفيل باب جهنم
 وقد عاش بعد الخلد في الارض • فمن شافلي بعد فاني ابن آدم
 معاهد انسي في جوار شحصى • لعيني على شرط الهوى والجسمي
 فكلم من حديث لي هالك سنب • صحاح على شرط البخاري وشليم
 اسلو هوى ممنونه الوجه بعد • جرى حبه في العظم واللحم والدم
 سلام عليها كل يوم وليلة • سلام مشوق مستهام متسليم
 الا باخي من بت اشب بعد ها • فراق ومن فارق غير من مبر
 ولما عبت عطر المن شمع اصبحت • يد البهر تلقى بيننا عطر من شم
 فيا مقلتي لا تتركى الذم ساعة • واياك في جنح البجان قهوم

وقال الح بعض ابراه

سيدى السيد القاهر	الاکرم الاوجب العامر
اعنى به خيره البرايا	عليه من ربه السلام
ورحمه الله ما تغنت	من فوق كفصاتها الجاهم

ويعد حب الاله حمداً • تقص عن حصص النظام
 وان لي حيرة بصنع • عهودهم ما لها دوام
 قد استوى في الوفايتهم • الجمل والوضع والفيطام
 ارك الامانات لا تودي • فيها ولا حفظ الدمام
 كانتا وديهم خيال • حلبة في البجا المنام
 خاف جدي السما منهم • ذنبا وان كان لا يرام
 والثوري الاقو طاب منه • لدك القابل السنام
 ان مدتها الضيا ثوبا • طواه في توجهها الطلام
 يصح عمر الوفا فيها • يوما وبلوى به السقام
 وحمله الامران ودي • انهم حيرة لنام
 من قوم موسى الذي كانوا • في التيه لم يرضهم طعام
 ما ليلال الوفا ومهما • اشرق في افقها تمام

وقال دعي مادة الحيق والحقيقة ان شجبت لها النجوم بالجباة

لله احبات عرفناهم • لما رايناهم بيماهم
 انا راينا السعبد قد اشرق • لجومة يوم رايناهم
 لقد لقينا كلما تشتهي • نفوسنا يوم لقيناهم
 ما الروضة الغنا غبت لليا • من هرة مثل سجاياهم
 كلا ولا زهر السما في البجا • منيرة خكي مزاياهم
 تاجت ارجاء تلك الرئي • جميعها مطيب رايهم
 تشفق العنبر والمسك والكافور • ان نحن انشفناهم
 رقا وراقوا وحق الهوى • لو استطعنا لشريناهم
 قد اشبه الراح فيا ليتنا • كما ارشفناها ارشفناهم

ان لاج برق الغور عودت • جمانهم البان ذكرناهم
 ما كان ذكر النجني طغمة • مثل مجاح النجل لولاهم
 كم قد اصفناهم البيا وكرم • وكم على الصم بينا هم
 تلقى هذا ايانا اليهم متى • سارت بها الريح هداياهم
 لهم علينا عمر حمسة • تالله لا نجيب نعمتهم
 كم بالايادي ابدنا وما • والله والله ابدناهم
 يا ليتنا بالقول ان لم تكن • يبعثنا الفعل جريئناهم
 وجرمة الود الذي بيننا • وبينهم ما ان سبناهم
 قد انفق الاعراض عنا وما • كذاك قد كنا عهدناهم
 حاشاهم ان لحتني منهم • حتى التجني المرحا شاهم
 انا على ما سرنا منهم • وسانا والله لقواهم
 لم نعرف الحق ولا بعضه • ان نحن في الاعراض لناهم
 ما كان عن هذا وهدى وذا • اغنى المجتبي واعناهم
 ما ليتنا عن ميجات لنا • مشوقة غابت سألناهم
 فالتهاوم التوى فارقت • صدورنا جدي وامطاباهم
 لقد عبد مناها ورب السما • والارض من منذ عبد مناهم
 سعيئا ورعييا لهم ما عدت • قلوبنا ترها بسكناهم
 عقودهم والزهر والزهر قد • اضحت سواك وشاياهم
 جلو عن المديح فما ذاعنى • نقول ان نحن مبدناهم
 بالتم والبدر وشمس الضحى • نطلبهم ان نحن قيناهم
 ستمل الايمان في وصفهم • فغاية الامرهم ما هم
 اذكر وكر وكر وكرناهم • قد نكرنا ونكرناهم

فلم يزل حدوا بنا منشدًا • ونحن نرجوهم ونحشا هم
 قالوا غدا تأتي ديار الحمى • ويترك الزك بمغنا هم
 وكل من كان فحبا لهم • أصبح مسرورا بلقيا هم
 قلت فلي ذنب فما جيلتي • بأي عندي أتلقا هم
 قالوا ليس العفو من شافهم • لا يما عمن ثولا هم

وقال رحمه الله الى اخوانه الجيوس

اتاني نسيم الصبا منكم • رسولا وحدا ثني عنكم
 حديثا حوى سندا اعاليا • سواي له قط لا يفهم
 فمن تجدت نسيم الصبا • من الناس يعلم ما أعلم
 لحفطي بنب وجوط الوري • جميعهم وبه تحم
 فلم يكر يدري البخاري • اسنيله لا ولا مسلم
 وكم جنة وفي للهوى في الحشا • يساري الصبا لم تزل تضر
 وفي منطق الطير لي صيغة • يكونني اعرب ما يعجم
 وعن كلما قال سلمي اذا • شكلت فاني له محكم
 اولوا الشوق قد ملوا ما ادعيت • جميعا فسلم كما سلموا
 فيا انما الناس ابي امروء • اترجم ما قاله الاخجم
 اطبا رج فري بان اللوى • فقد ترجم المعز من المعز
 فان كنتم تدعون الدكاء • فشلي لا لفاظيه ترجوا
 واما ايشا رات برق النقا • فقد ري في همها اعظم
 عيون تبكي من فويله • ولكنه لم يزل يسمر
 مزاج دموي مهما شرب • على سفح نعان وهنا دم
 ذكرت ليلى به ميسما • فيا حبت اذ لك الميسم

احبة قلبي كولاكم • لما فاه بالشوق مني فم
 اطلعت عند ابي بيعدكم • وقلتم تزورون فما رستم
 وما كنتم تعرفون الحشا • فبا لله من تعلمتم
 اجبتا الجدا وتظنروا • يغلي النسيم اذ اقمتم
 وقد غاب عن منحنى اطلعي • وها انا فيه اوصيتكم
 اذا ما ذكرت سم الصبا • فاني بك اغنيتكم
 ومهما وصفت حمام الجما • فكل الذي قلته فيكم
 وعناية قصدي في جاجر • وسليح وكاظمة انتم
 وليس سوى القرب منكليا • افا سيئه من بعدكم مزهم
 بكم لا بغيركم اني • بكم ابد اقسيم
 وهاكم نظاما يود جالها • رهير لعقبا به ينظم

وقال رحمه الله

اهوى لاجلك بارقا وسما • واود صا دجة واخشق رينا
 واعانق الغصن الرطيب ولم تزل • في الصدر متى ملصقا مضوما
 كتم همت في لجم وفي قمر وفي • شميس وبات لي الغرام عزما
 والكل لفظ انت معناه يلا • شكبي وذلك قد غدا مفهوما
 ابني على الصم القضييب تصورا • لك والمتم يقبل التوهيما
 واعانك الظلي الكليل واجعل البرق الكليل اذا اصاء نديا
 واطارج الورقا حتى تغدي • التبرج في اورا انها مرقوما
 زعم الوبيص وقد تبسم • بعراض ميسمك النطيم زعيما
 فاذا جفع البجته يكثر الا • مان والتصديق والتسليما
 ولقد سقاني حين لاج مدامة • قد كان كاس رحيقها مخوما

اسقيت تسيمًا حلال طعمه • يا برف أم أميت لي تسيمًا
 اني اراك تبيت في جنة البرج • للخائنين من الرشاة خصيمًا
 نسي وتضع خافًا متوجعًا • منهم ولم نك في الحنف ملومًا
 ولقد اعنت من الرشاة لاني • اصبت من نفاقهم مغصومًا
 بانيه هل قال للجيب ضررًا • سلم علي يحيى بن ابن هيمًا
 واذا فرغت من السلام فقل له • لهوى معالي في الغنى ورثومًا
 امهدي في رامة قد كنت لي • رمن النصابي جنة ونعيمًا
 بك اجتني المرفي والسموع وال • مطعوم والمشروب والمشمومًا
 حيث الاماني البض في روضها • وللحنن فلكي اللولو المنظومًا
 ايام افلاك الملاحه لم تزل • تبدي بافان الوصال نجومًا
 لكن نظرت الى العوم ولم اقل • يحيى كارهيم صار سقيمًا
 السد الشامي الذي لم ابد ال • قامات في سلع غدي منهومًا
 من مبلغ عني الخليل بانني • اخشى عليه ان يصير كلميًا
 ما كنت احب ان من فاطم • ذات الحاسن بعدي مغطومًا
 التي هنالك على الذهبا جلها • وتجنب الموحود والمعبومًا
 في دار من غل الثور وانه • يطبنا النواظر قد غدا امثومًا
 وتلق قيمة مال اخرف واطرح • رزق الملاج فلم يكن مفسومًا
 عارض يد معك سبله واعلم ان • الامر في الاعراض صار عظيمًا

وقال الى سادة شبام مكاتبنا ومعاهدنا
 ثمرات الاوراق اقصى مرامي • منكم يارباض سفح شبام
 صرت عبدا لكم وان كنت حرا • في تعودني اطيعكم وقامي
 كاتوبي في الكتابة معنًا • من معالي الانعام والايهام

التي على الدنيا هالك وحلها

ان قزوي

ان قد ربي شام وهانارت • فاق في اللب ال شام وجام
 ان ليت جنة الناعلتكم • فادخلوها يا سادتي سلام
 وتلقوا ابن الرياض سلامي • كلما هبت الصبا وكلام
 انا في اللطف مثلها وهي شلى • ليس تخني مقامها ومقام
 وسلوها عن اعتناني لاعطا • ف عضوب في جاجر والزام
 وارثاني بلسم البرق بالوهم • وقد صار بايما والنيشام
 كل يوم وليلة وهي نروي • لا هيل للمجادث غرام
 كلنا نألف العضون اذا ما • اخرجت زهرها من الاكام
 ماى حيرة حواهم شبا مر • اشبهوا في البهاب والتمام
 ارضعوني درلودة لكن • عجل الدهر بالتاي فطام
 كم كوديس فيه جلت لي ومرت • مكاني شرتها في المنام
 غبت عنهم والشعر والدمع • وعليهم في غاية الانسجام
 اي علم سمعت ما بين هاتيك • المعاني من سادة اعلام
 لمعاني قد رتبنت وبيان • ويدع ليكي لحي من الظلام

وقال رجمة الله
 الاباحامات الغصون تعلمي • دنون الهوى العنري مني علمي
 ومن كان لا يرضى الكلام الهوى • واسبابه خوف العدى فتعلمي
 ولا تكفي مني النصابي داني • مشوق ومن غيري اذا شمتني
 حسبك فوق البان بكى صابة • وانت على بان الجمانر مخي
 خذي في اقاين التسعم واتركي • نجبا رضى بالبوس بعد التسعم
 سا لك بالعهد القديم رجمي • لما في من ظلم الهوى وتظلمي
 ولا تسأليني عن هوى فاني • اذا رمت شكوى خالي خائني

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

ماذا الذي يعرفه المتهم • في لجة البارق دون الانام
 وما الذي يُدركه فهمه • من سمة الرشح وسبح الحام
 كائنا اوتى في حبه • فهم سليمين عليه السلام
 بيناه مثير من لذيذ الهوى • فان شرا البارق باع المنام
 وان سرت رشح الصبا اضرمت • في قلبه المعمر نار العرام
 وان تغنت فوق عداها • حمائم الاغضان في الصبح
 فيا لصيب بارع نال من • تجاهل العاريف اقصى المرام
 ما جهل الامر ولكنه • اغرب من صنعته في النظام
 حقق في الحب الى ان غدى • اصديق في اقواله من جذام
 وكيف لا وهو لاهل الهوى • جميعهم في كل قرن امار
 وطال ما قال لهم اقد موا • في موقف الحب وموت اكرام
 بابرق مهلا شبح معتر مر • منام عينييه عليه جزا مر
 وباسبح الروض مهلا بن • حكاك في اللطف وفطر السقام
 وانت يا ورقا لا تأثم في • في شيق مقلته لا تنام
 شوقا الى سح الجا جاره • سح المائي ان جفاه الغمام
 لله دهر قد تغضى به • مبتمه لايتامر الا بنام
 وروصة للانس ما فاتها • من جنة الفردوس الا التمام
 وجيرة في سح خيموا • وكم لهم في ملحتي من خيام
 فان تراه حاطا عفا به • لجنتهم يوجب رعي الدمام
 متى متى يطفي ببقيا هم • لوائح الشوق ونشفي العيام
 ونرتقي بعد الشاي الح • مقام قرب مثله لا يرام

مكتبة
 دار
 القاهرة

ولختي ورد الشافسة • امته من وخرشوك الملام
 نام معهد الاحباب الى اري • عروة اهليك اعزها انعام
 وباشام الغور ميل مثلما • اسيل من ذكرهم ياشا مر
 وقل لهم لانك ترهواهم • كان هي الاقرب بدر التما مر
 افي على العبد ناوا اودوا • وعقد ودي دايهم الانتظام
 كالعقد من در شاي على • مجازين المولى صياه الا نام
 ابن الامام بن الامام ابن • قام بأمر الدين اوتى قيام
 ذاك الذي ثقف مع القدر • من بعد رشح فيه حتى استقام
 اكرم به من ملك ما على • من فتح العين يه من ملام
 كائنا يوم الوعى عيشه • ليلة لهو طاب فيها المقام
 سقيه فيها كاعث ناهك • خمرين من ريقته والمقام
 اور وضة غنا قد ابررت • مجازين الارهار فيهما الكمام
 اويته ختال فيف الصبا • وتارة يسبح فيها الحام
 يعتق الخطي وحدا به • كانه حب رشيق الفوقا مر
 ما ان له في الروح من صاحب • غير الرديني وغير الحسام
 وغير طرب سايح سايح • يسوق لمح الطرف لوى الحمام
 عطهم اذ هم مهمما امتطى • صهونه لاج الضيا في الظلام
 قد نطمت في مدحه فكري • عقد من البدر بدع النظام
 وقد تخلصت الى مدحيه • من عزلي في غابة الاسحار
 براعة المطلع قد وافقت • في مدح اسمعيل حسن الختام
 وقال الى اخوانه خيرون • لا انتم مني ولا انا منكم
 قد كنت اعتقد الوفا وكنت

أنكرتم من بعد معرفتي لكم • فزبح وذكركم لدى محرر مر
 لا تسالوا الورق اعني ان شئت • سحر انا في كنت اسأل عنكم
 واذا لوى لكم الشجر رواية • فتكول فيما روى وتوهوا
 أخشى اذا ما قال اني مولع • بكم شوق مغرر صدد قثم
 قد اعلق القلب المتبحر بآبكم • فيكم فان جئتم اليه رجعت
 لن يفتح الباب المنيع لكم وان • اكثرتم في البدق واستفحس
 لو جئتم مستفحين وكنتم • مشتقين الى الدخول سنعتم
 فهو لكم لم يحل في سمعي وفي • بصري وكم قد فحجته مبي الغم
 صيها ان تجلوا بغي حديثكم • فكأنما هو في المذاق العلقم
 قد صبح من ألم الغراف وقد صبح • من سكرة الحب الفؤاد الغرم
 يا صبيعه الشعر الذي قد كنت من • ولعي بكم زمن النضال انظرم
 اية على دمع حري من مقلتي • مما اكابدوا اكثر دمر
 ما بال سكان العذيب تعلموا • هذه التلويح في الوداد علوا
 لم ادر ما سبب التباعد والبقلا • عهدى بهم فيما مضى وهم هم
 سكنوا بشر في العففى من بعد ان • شبعوا ما بين الطلوع واضرموا
 في المكنى من اضلنى نال العفى • نسي وتصح في الجشا تنصرم
 جلوا بذاك وذا وهدي مبدية • والحال انهم يغلبى خيم
 قد صغت من عزلي سوارا عجم • في قالب حسن فاين الغصم
 لان بيتى عندي ولا سلمى ولا • سغدى ولا حفظت عهدى ديم
 فيما تقدم كان جفنى لوعة • بيكى اذا ضحكك الويض المديم
 كم من قوام ناعم لهم عدى • فلي عليل بيلدا يتر شمر
 ولكم فتي حواجب باطالما • صبرت من الحلاط عنها الهم

ان زار او نقص العجى منهم • فالود باف والسلام علىهم
 لكن اذا انتاهم ذكر التوى • صلق على خير الانام وسكر

وقال الى جدى العم بن الحسن وهو غيور والى بنى بني

ودى قد ملح الشكل ناعم • عليه طيور اشواق جوى ابر
 له نعر نظم حورى • عليه جماء من لوى اخطه بصر
 ابيت أطاوع الاشواق فيه • واعصى في محبة اللوى ابر
 راى لا يلى في الحب فردا • راضح نائرا فيه وناظر
 وقد شتت من اهواه كفا • تكامل حسنه بالروض بابر
 فقال وطرفة القنان صفة • ودمعك صفة لك الكلى سام
 فقال ومن امينكما على ما • لحجم كتمه قلت النسا ابر
 فقال وهل لو دكا شبيهة • فقلت عضون رامة والحماير
 فقال قد غدى مثلى كفا • واصحى غادرت الى وهو لا ابر
 اريد بان اقامتك النفا • وادرى ما اسمه فاحب فاسم
 مدك حاورن الحورى حتى • حوى ما شتهيه من الكارم
 لقد ساعى السماء وهو رمحا • نصول بر التاك على النعام
 تلفطحت عنقود الثريا • بانيد اللوى كالغما ابر
 له طرفت نفوت الطرف بفا • جلى حبلا اشع على دعا ابر
 كان عينا في الكف منه • غداة يروضه بعض الارام
 يا بخت طلة لما اقرت • له بالفخر ياصاح النسا ابر
 الا ياليت يرضى بانى • اكون يباهى العالى ملازم
 اقام بيلده الى عبت عنها • برغم الانف افرع بن نادم
 وما فارقتها برضى ولكن • كان على حواينها طلا رسم

معاهد لذي من حين نبطت • على سفيحها العالي التمايم
 فنيا وطني القديم أصح لشكوى • مشوق مَزَقَتْ منه الجيارم
 وطول في البكاء معي إلى أن • برَّق لنا من البين العوالم
 وقُل للقاسم الرئي عِظَمًا • على ذي لوعة من الهاشم
 إذا هز البراع أُنْى بنطير • له من دونه ساري الشايم
 فأنك وقت ما تشكوا عليه • نفرقنا خيرة راجم
 فبنا علم الهدى لا ترض حتى • ترائي بين هاتيك المعالم
 أغض أنا ملي أسفا عليها • وأسأل خالق حسن الحواسم
 وقد أصلت ما بيني ودهري • وعاد الكل بالأخبار ناعم
 فلا طفتي وخد سدي سريعا • فللا حسان في البنيان مؤاسم

وَقَالَ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَنْعُطُ الْمُهْدِي الْأَسْمَاءَ

سقا معاهد احبابي بذي سلم • دمعني اذا ما جفا هو كلف البديم
 أظن كل الذي قد مر لي وحلا • من التلاقي فيها كان في الجديم
 لم يبق لي طمع في مثله ابدا • لأن عيني من الاشواق لم تنح
 من لارم الطيف نوم العين وعلى • من الليالي ترائي النجم في الظلم
 سقا ورعيا لأيامي التي انضمت • وذكرها في فؤادي غير منصرم
 افطت في اللطف ياساري النسيم • أخذته من اشارتي ومن كلم
 فكل شيء بديع رايح حسن • فاقما انت تستجديه من شبي
 فاشكر شياي الله في خطرت بها • في الروض واجفط عهودي ارجع في
 كما رعى الناصر المنصور دمه من • لم يرع ذمته من سائر الأتمير
 عفى وقابلهم بالصبح مقتدرا • من بعد ان اصبحوا الجماع على وضع
 لقد بصحت بنى المنصور قاطبة • وشفت كل سجع منهم حكيم

فكم وكم من مقام كنت انصهم • فيه وانشد جهرا غير محشم
 اخرجتمو بكره من سجينه • والنار قد تلتطى من ناظر السلم
 باليت شعري اشعري في موافقه • خلوا فانشد فيها قوما ليعلم
 ولم يكونوا عدوا لان جانيه • والماعز قوامين سيلك العيرم
 وما قصبت سعطي عدلا كذا • تعطم قد ركد فاعد ربي لا تلم
 ولو فتحت في يومئذ مظهر • لم يرص فضلك الا ان يشد قير
 كذا نطق وبعض الطن مائة • بان ذلك جمع غير منفرم
 ومن وقعت وقوع البارحهم • ما كان محتجعا من ذلك الرخم
 فبنا امام الهدى رفايعهم فلقد • عضو انا ملهم من شدة التدبير
 انظر اليهم عين العفو منك ولا • تدبهم عن مياة العفو والكرم
 الارض كنك فاقضها نقرهم • وبالكبرية من غرب ومن محرم
 هدي وقد ثبت من كل الدنو • من جت دمعاجي من مغلي بدم
 وانت مهما اتالي الدهر مودنا • منافيا حكما ناهيك من حكم
 لانت خالي وان اصبحت ابي قد • فقت الوري بر فيما بينهم قسم
 لا عروان انا ساميت السماك وان • وضعت تقا على افلاكها قد مر
 بك افتحت على الوجود فلا • ارضي بهم ان يكونوا كلهم خبر
 فرش جناحي وساحني وخذ بيدي • من عثري هده وارحم وصل رخم
 سيعي ورمي في غناي ما برحنا • تراجمان على ما يرثني قلم
 هدي ان للصب والوطن الدرك ذوا • ليولوا من مديح فيك منتظم
 فهاك مدحافوق الدار منيما • في سلكه لم اكن فيه منشهم

وَقَالَ رَجْمَهُ اللَّهُ إِلَى إِخْوَانِهِ خِيَو

ابن العهود من الايجاب والذمم • ما بالهم نثر والعقد الذي نظم

ياليت شعري أشق في مسامعهم • خلوا كما قد جلا في في ذكرهم
 لا احفظ العهد الاضيق فما • ذاك الذي انكروا معي وما نفهم
 العدل من هب قامات لهم حسنت • ومن هب داما نوحيدتهم
 في البعب والقرب قد اصبحت محبتهم • عندي سواء لهم في العالمين هم
 والله لولي سقام في جنونهم • وفي حصورهم ما مني سقام
 قد جرد القلب اجرا وما تركوا • لي غير جرد يسير ليس ينقسم
 كأنه الجحر الفرد الذي انطبقت • عليه اذهان اهل العلم نرجم
 ان قطعوا سيوف الفجر حبستهم • فما الجرح اذا ارضاهم السر
 كم لمت نفسي من بعد البعاد وقد • سهرت بعد رجلى وجنة لهم
 فاطعتهم عارما الا اواصلهم • فكيف على نقص ما ابرمته عن مر
 ان السلام عليهم لا افه به • ولا اخبره ما اوزق السقم
 فرغت سني على حتى لهم ندم ما • لو أنه كان يوما ينفذ الدبر مر
 لقد تناسوا هوى بيني وبينهم • ما ذاروا في تناسيه وما جعلوا
 خيرا راؤ في الكرى لكنهم جهلوا • باويل رؤياهم عدا وما علم
 فلت انا عليهم ما حبيت وما • سعت الى المقصد الا على والقد
 وما نعتت على العبدان صرته • واطرب القلب منها السجع والنعم
 فلا اخط على الماء التبر بارث • الخط حقا عليه ليس يترسيم
 واد سجان سلع لا عبد منهم • وجودهم بعد ان جرتهم عدم
 اظن لو قابلوا ساري النسيج وقد • حملته جرد الناسي لما سليم
 فرنا من حباتنا نكتسب • نيران اشواقه في الصدر تضطرم
 ناجية في الجاهل الغر قد سكنوا • والقلب سكنهم مالي وما لكم
 الفجر وفي في يوقاكم اسدا • واجر قلباه من قلبه شبح

رقا المعرب قد كاد يفرقه • دمع غرور على الخدين ينسجم
 ما كان اخلقنا منكم بتكرمة • لو ان امركم من امركم امير
 وبيننا لورعيتكم ذاك معرفة • ان المعارف في اهل النهي ديمر
 نعم وتولوا القوم لا اخلاق لهم • اضلوا عن الرشيد من جهلهم وعمر
 اعطيت ابن فلان فوق مطلبه • فز وجوه بكره امها يسقم

وقال رحمه الله

كيف السلى والجمامه • تشدوا على فرع الشامة
 وتذكر القلب المشوق • معاهدا في سفيح رامة
 ومواطن بال المحب • من الحان بها مرامه
 طور اسعاج وتارة • سلا وطورا امامه
 لجنى ان اهير التلا • في امنا شوك اللامه
 وبفض عن كاس الكلا • في السرور بها ختامه
 باها الورق اقبل • اشجيت نفسي المستهامه
 واقمت لما قمت صا • دحة على نفسي الغيمه
 وفعلت فيها مثلما • فعلت بشار بها البلامه
 مهلا لحفي قد جفا • من نوحك المبكى ميامه
 وترفتا نسيم • تعذب بمهمته ظلامه
 اضحت مدامعه تشا • جل لوعة صوب الغمامه
 اها له من مغرير • ملكت صبا بته رقامه
 قد الحلتد الفيرا • ق ورقت حتى كلامه
 الف الهوى والشوق حتى • ليس تننيه سامه
 صبت اذا اعتل النسيم • فانها تهوى سقامه

وشج اذا حق الوميص
قد حل جلد اضراربا
وجيبته حل الغوير
برعا الله مام لدران

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

اشرف الكون بعد ظلامه
وتراء لنا مصياد وقد كان
قد بلغنا اقصى الاساني مآ
ورتعنا في روض انيس ارض
ورأينا الأرام فيه فصيدنا
وحكينا اغصان حين مالت
وشربنا راح المترة من قنا
وشكرنا نغم الحجة المترات مآ
كل غصن مثله صار مغزى
لهذا بعينه حنت فيه
وهنا لنا مرثا بكاس
اصبح القلب والمرات نشي
دام في عمية وفي حفص عيش
بامير المال يفت لرف
لك حسن لاديب فيه وحنا
ان لمع الوميص وهنا وتريد
وحمام الجنا اذا نوح ليلا

ملكك انت غير ان المعالي
انت المحو كعبة ذات ركن
قد نواطت جبا على فتح لامه
جل قدرا عن لثمه وابيضامه

وَقَالَ فِي صَدِيقٍ لَهُ سَمِيَ اِبْرَاهِيمَ وَقَدْ تَزَوَّجَ بِلَيْلَةٍ مِنْهَا فَاطِمَةُ

وطبية قامتها ناعمه
بفضانة العين ولكنها
غدى فوادى راصعاري
لما حلت غصن النفا قامة
صعرة بلها شوانة
بنت ثلاث وثان فلم
بالحبا من ائبل ليلها
وهي اذا حققتها ذرة
ما ثقبت يوم على انها
لواذركتها سارة لم تب

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ اَللّٰهُ a

قد فعلنا لدى المكارم شكمه
فطبخنا الانواع خير طيخ
وعبدنا في فعلنا وجعلنا
ولهنا من كل ما طاب منها
فهنا لاكلين مبرنا
فليكن اكله له حين نأث
لا ولا حشمة فلا خير في العيش

ان هدى الذي اشرب اليه • في نظامي خبر كثير ونعمه
 مروت طيب وجسم حسن • ملا قدب على الشروط وزمه
 ولجوخ مثل الثور وحائر • مستدبر مثل البدر وظله
 واذ ان اذ منه شيء فلا باس • بان تصرفه في اهل كسبه

قال الى هنا اسمي المن يعنى الاحسان وشيخ في المن المقابل للشقة

لا يكن امركم عليكم اذا ما • قلت هاتم ارش الحايه غمه
 قد خسرنا منها من الخطب الحر • ل اذا ما سالتكم الف جرمة
 كل قدر لنا وكل انسا ع • فيه من شدة العناية ثله
 كم جرت بين داوداك وهاتيك • وهدي وتلك في الخصم
 وليكم نالت المتعة دما • يالكم المكش في الروايا ودمه
 وليكم نالت الكلاب جمعا • رحمة بالحار من بعد رحمة

قال بيشر هدى الى ملخرى مع الساقى الديام ايام الضيافة من العلق
 والاشتغال وذلك الحاصم وذى شتم والدمه توطى بالاقدام وكذلك الكلاب
 حتى الى الباب لمكس الدم من الدمحة وتاكل الاكابع والاضلاف فترجم وذلك
 معروف ولا بد من خساره وزياده في النفقة فالجنانة لجله في المال والدين

ليت شري باصاح هل ايق شوى • للميك على على النجم همة
 فلنظم عند الملوك ونثرى • حيث كانوا والحمد لله حرمه

وقال موريا في اسم قاسم

نقول الى العذول اراك وهام • بغض لن الاعطاف ناعيم
 ابن الى ما اسمه وأريد أن • أقاسمك النصاف قلت قاسم
 ولكن رمت شئاً مسجلاً • فاني ساهي في خبر نارهم
 كما في القلب حين هو عطفاً • مليح الشكل الحق بالحارهم

وقال قاسم

وقال في مليح اسمه قاسم

مليح يسمى قاسم اراق حسنه • له مبسم من حوير حل ناظمه
 يعير فصيل البان لينا وامة • ولطفا اذا ما لا عبته ساجده
 أغن اظن ان الحسن اراده • بديت تساوت في الغلو بعلده
 حبيب كان الحسن كلن بجهه • فاشه او جار في الحب قاسمه

وقال رحمه الله على على شخص وضمة

ان شخصار آيته • فوق شخص على وضم
 قلت مهلاً فقال لي • كان حتما على وضم

وقال محرض المهدى على اخراج احمد بن غالب من ارض اليمن

راي الامام جميعه الهام • ممن له الافضال والانعام
 ما الوجي والتبريل الاهلك • فعلى التي بحية وسلام
 للناصر المنصور رايت ثاقب • نعنوا له الافكار والاحكام
 ما نالت الا قد سطع بينه • فلها قعود حوله وقيام
 لب نوا اليه ما يريد يسر • ان ا فلم يبعد عليه مرام
 قد صار في شعر الرمان تبسم • مستحسنا حسنت به الايام
 لله لا يسواه منه النقص وال • برام والاقدام والاحكام
 ناحبت اهدى الامام فانه • لجميع من في الخافق امام
 لله سر في غلاه كانه • لحفا به يدك عليه غمام
 فترى البصار برشبه الابصار في • عرفانه فلها عليه رجام
 بين العقول وبين ما فيه من • السر الحقي مهامة واركام
 من شان بطرف الفهم حين • ميد انه الاسراج والالجام
 ما نالت الاشواق تدعوني الي • عتبانة وتصدني الا وهام

كَيْفَ أُحَاوِلُ أَنْ أَلْمَسَ بَرْجِيهِ • لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَسْـ
 فَطَهُو رَهْمَ عَلَى الرَّجَالِ حِرَامُ • فَطَهُو رَهْمَ عَلَى الرَّجَالِ حِرَامُ •
 فَلَهَا عَلَيْهَا حُرْمَةٌ وَدَمَامُ • فِي الْبَيْنِ أَنْكَرُ نَعْلُهُ الْإِسْلَامُ •
 يَا هَذَا الْمَوْلَى أَنْتَقِمَ مِنْ مُلْحِدٍ • مِنْهَا عَلَى رَجَةِ الْغَيْبِ طَلَامُ •
 فِي مَهْبِطِ الْوَحْيِ اسْتَبَاحَ مَحَارِمًا • فِيهِ صَلَوَةُ دَائِمًا وَسَلَامُ •
 مَثَرُ الرِّسْلِ الْكَرَامِ وَمِنْ لَهُمْ • نَازِلُكَ فَتَمَّ عَلَيْكَ إِثَامُ •
 شَرِّهِ مِنْ خَلْفِهِ وَافْتَكِرَ بِهِ • يَأْدَارُ مَا فَعَلْتَ بِكَ الْإِيَامُ •
 وَانْفِطَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقُلْ لَهُ • بِكَ فَوْقَ هَاتِيكَ الْعَوَاصِمُ •
 وَانْتَدَى مِنْ بَعْدِ الْوُقُوفِ وَقَدْ هَرَّتْ • وَرَجَعْتَ لِحَقِّكَ فِي فَكِّ الْإِعْلَامِ •
 وَاخْتَرْتَ عَهْدًا أَلْمَاسِيكَ كُلَّهَا • أَنْ الْوُقُوفَ عَلَى الْبَيْتِ حِرَامُ •
 وَقَفُوا عَلَى النَّوْمِ حَتَّى خَبِلُوا • وَالشَّعْرُ مِنْكَ بَلْمَةٌ بَسَامُ •
 هَذِي وَقُلْ لِلرَّكْنِ حِينَ تَرَوُهُ • يَنْجُمُ الْإِخْلَالُ وَالْأَجْرَامُ •
 يَا هَذَا الرُّكْنَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ • فِي مَكَّةَ رَأَيْتَ بِهِ الْإِقْدَامُ •
 أَنْ الَّذِي قَدْ كَانَ يُلْجِدُ مَعْلَنًا • فِي قَلْبِهِ الْأُخْوَالُ وَالْأَعْمَامُ •
 وَأَقَى الْبَيْتَ هَارِبًا لِمَا سَعَتْ • يَبْكِي وَقَدْ نَاجَتْ عَلَيْهِ خَمَامُ •
 كَمْ مَرَّةً قُلْتُ لَهُ لِمَا عَبَدِي • صَحَّكَ وَإِنْ بُكََاكَ اسْتِغْرَامُ •
 لَا تَحْسَبْ لَهَا فَنَ كَاذَها • مِنْ قَارِبِينَ فَانْهَى حِمَامُ •
 هُنَّ الْجَمَامُ فَإِنْ كَسَرَتْ عِيَا فَنَةً • وَحُطِفَتْهُ بَارِصْنَا الْإِقْوَامُ •
 فَلَنْ أَرَاكَ عَادَ الْجَمْعَ مِنْهُ مُكْتَسَرًا • كَالطُّوْدِ لِمَا طَاشَتْ الْإِخْلَامُ •
 يَا نَاصِرَ الْبَيْنِ الْخَفِيفِ وَمِنْ غَيْرِي • تَهْوَى وَقَدْ دَانَتْ لَكَ الْأَرْوَامُ •
 يُشْرِي فَقَدْ نَلَيْتَ الْمُنَى وَبَلَعَهَا • فِي أَهْلِهَا عَنْ رَأْيِكَ الْإِقْلَامُ •
 أَنْ الْإِقَالِيمَ الْجَمِيعَ نَصْرَفْتَ

فتناول الانفلاق الاجزايين • دهر الظلال فافهم انعام •
 قد راق للشعر في اوصاف ما • اصحت فيه من الحال نظام •
 ما جبت العصص الذي قد رآته • في الحرد هدى مطلع وختام •
 حكي مجاج التجمل في الافواه والا • سماع والانصار وهو كلام

وقال رحمه الله

قد كانت الاخبار والاعلام • انبأ لها تخجكم المسمار •
 والان لا اجد روحها ولا • يعبدوا ولا رأت العيون منام •
 شبحان من يسرى هاليل الى • عينيها لو ان المشوق بينا •
 فلطالما قامت مقام الوصال في • شرح النصافي والهوى الاخلام •
 باليت شعري كيف حال احبتي • وبأى ارض خيموا واقام •
 هيئات ما لا احبتي عهد ولا • لهم على شرط الوفا دمار •
 لا كتبهم نأى ولا اخبارهم • تروى ولا تدنيهم الاخلام •
 والله ما اخترت الدلق وانما • حكيت على يدك الايام •
 لي كلها لاج الوبيض وكلما • ناج للجمام حية وسلام •
 تدرى باشواقى اليهم دأيا • رشح وبرق لامع وحمام •
 أبكى اذا ضحكك الوبيض على الجماء • وكان دمع المقلين غمام •
 ان البؤاة من الشهود على الفيا • والجبر والاوراق والاقلام

قافيه الواو قاله هو المسمى

كَمْ وَكَمْ قُلْتُ لِلنَّسَاءِ قَوْا • كيف خلفت من أحب واهوى •
 في المحام والنقا وسيلع وانسا • في المصلى والرقعتين وجزوى •
 ان سلى وان لبنا وسعدى • وسعادا أقصى الأماني وعوى •
 أبدا ورأى اشرق لي ام سموى • جل من صاغ خستهن وسوى

أنزلي يا سائر الروض عندي • واقمي بقدر ما تنتهوي
 فهو أن رشفتها وكأني • بشفتك رشفت مناء وطلوي
 لست أدرى أما تشتر شهري • أخر في رشفتك ما أم هو خلوي
 حيث نعم المحي باسمه الروض • هل سمع مني فتوى
 عرفتني عن قبلة الخلد رمت • شراهاكم في بلادك تسوي
 لم أنزل أعرض التزل عليها • في غنائ من روض ودي أخوي
 مثل عرض المولى على الشمس أن تترك • من رتبة هنا لك فتوى
 قد كنت رغبة ولم تخش لما • ان تدايت من أفنها بعد فتوى
 فهو موسى واقته بنت شبيب • حين اصحى لها مدين كنوا
 أو سليمان يوم زارته بلقيس • وخبر الوصال ما كان عفوا
 أو بنى الهدى ابن يعقوب بجانه • دليخا والمهر اصبح عفوا
 يا إمام الهدى استمع لي وإن كنت • بعيدا السو حطى لجوى
 ببشه اللؤلؤ النظيم ولكن • ما ارتقى في سوى مقامك ماوى
 فتلق لها هنا ميرزا • لا بأسا حلت من بر أو فتوى
 مثل كاهن الحيوى في الفم من • قد رزاه يروي الظما حين يروى
 أم مبداء كالمسك في الشم لومر • على الشم أصبحت منه نشوى
 أو رضاب حل الثغور من الغيد • اللؤلؤ أو سعن قلبي عزوى
 أن هذا الحديث في كل شعر • للعوائى عن الماء ويكروى
 ذات دعوى في مجلس شرح • المحبين اطلت كل دعوى
 ما سمعنا ولا رأينا سواها • وشواه من حمرة الرق تروى
 في فم كالعقيق من غص باب • أجمع القلنس أحو راخوى
 حدي جى لقيه إذا راخيف • لعبا كلما تنثنى ولفوى

حليته فوق قد يتغنى • وهو سدى تيمها وعجا ودهوا
 سال في جسمها الحال على شرط • الاماني ولم يدع منه عضوا
 بعد هدى المبع لم يك يعوى • ادثر ان تلس للنسل حوى
 ان تراخا عن الوصال فما كان • التراخي عمدا أو كبر سهى
 والخطا والنسيان أكثر عند • فانرك البحر من وداك رهوا
 ان سلطان الحب يغلب سلطان • البرايا لكونه منه أقوى
 اعين العين سود صبا • رص من بيضها المواضى رضى
 الهدى العبر منى الصر • وأهل هل ترق لشكوى
 كف عني كفت الزمان فقد صار • يرمى ظلما وبغيا وعدوى
 هاك منى مدحا على الزهر والور • سناء وهاك في الدهر هجوى
 اصحت الصرفة الكس عندي • ذات كليب تسمى ويصبح عوى
 طال عهدى بالصرف للمال لما • صيرت مثل الفراصر فأخوى
 كم كنه غارة على ما دره • سربعا غارة منك شعوى
 واستشرى العطاء سهر الكرم • ينشر الله فيه ما كان يطوى
 أنت فينا شبيه شهرى في الأ • شهر بل أنت منه الهى واضوى
 أنت حقا كليلة القدر فيه • غير ما اضمر الحسود وأوى
 فاجت في وجه من أراد تجاريك • ثرايا تنبره الخيل جنوى
 كل من مال عنك وأقامرعا • وهو تحو الى مقامك جوى
 أنا تلو النسيم لطفا وشكلا • وهو لى في السقام اصح تلوا
 لئن مثله سقا سقا • اعشق الروض والغصن وهوى
 لم يكن في الاسلام عبدا ولطف • وسقامى من السابهم عبدا
 لن تراى أوتى في كل جوى • كم تصبره شمس أنسى جوا

يا سميع الصبا أعتني على البعد • فإني البعاد اعظم بلى
 واطول شدة من البين طالت • لم يكن مثلها لمثلي يطوي
 ضقت درعاً بذرعيه والمبايا • كلها ما لها ما لك جدي
 وإذا خاب في التميم رحا • لم تخبت في ساحع الورق جوي
 فهو من نفسي النفيسه أولى • بي ولم تسقط الصدأ لغيري
 يا حمام الحما اعرف جناحك • إلى غاية بارضي قصوى
 أنت حلوت من الهوى والتصابي • وأنا لم أكن من الشوق خلوي
 وعلى الفرض أن تكون شجيتا • ليس شجوت في الشوق يشبه شجوا
 مثل ذي طاسة تبدل عنها • وهدي ربقه الغباوة فزوا
 وأبق واسلم ما لاح برق الشا • من سلمى ومن سعاد وعلوي

قافيه النون قال رحمه الله السيد اسمعيل بن الحسن الملقب بالملوك والنجباء
 السادة الحجاب دراهمها أدباً فوجه الله هذه الرسالة مستنصر الأخوان

بسم الله الرحمن الرحيم • سيدى وحده • ومولاى الذى من لخرى
 أن أكون عبك • اسمعيل بن الحسين بن الامام المهدي • لأن ال تعيد
 في مكارم الاخلاق ويبدى • صدرت من ربه • مخبرة لكم
 ببر البديه • وكان المملوك قد انشا اليكم قصيد • وبنابر سألها
 اليكم على همه الشفاعة • لا ولكم الاخوان الذى صلى بهم التحصن فرادا
 وجماعة • ثم رأى أن يصلها بشي من النثر • فاجتمع من النظم و
 النثر شبه المقامة • فصدرت اليكم انظر وها عين الرحمة • واعلموا
 انه أصابى ما أصاب قوم نوح وأنا في كسبه • فأنكم وصلتم الأجور
 لا بسين جلب التمر • وها جبين على أهليه هجوم السيل المنهمر • فما
 كان ذلك يصلح من صيا الدين • فما ارتباك الا رحمة للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم • اما بعد أن ابتدئ بالشتملة
 واشرع كما ورد بالحمد له • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له • واشهد انه اخذ محمد للنسوة • ونعته بها الى العباد وأر
 سله • صلى الله عليه وعلى آله الذين اوضحوا من مسا بل شريعه
 كل مسئله • فأقول من قبيل واما بنعمه ربك في ديت • إن
 لي قلب لم يكن بغير العفاف والكفاف متشبث • أنتج من الأ
 ماني في غير ماء • واطير بغير جناح من حسن الطرق الى عيان السما
 أمسى وأصبح مما تعب فيه سوى طيب مستريح • زادى
 التقوى وغداى كالمملكه التسبيح • واعيش بالذات الوهميه
 مثل استحسان برف الغمام وسجع الحمام وخفق الريح • لا تغرني
 زهرة الحق الدنيا • ولا تطمع نفسي لحمد الله في شيء من الاشياء

اما المقصد الحسن • ابداد ربه الوطن
 واحتجاج لمن به • ونقل الشحي سكن
 وطني حيث لم يكن • لي في غير شكن
 انه برؤ ساعة • من أذى البش والحزن
 وهو قوت القلوب إن • عافه الزبد والذين
 كلما عن ذكر • سجع الشوق الى وعن
 واذا جنت طائر • حين قلبى هو دأت

وليخبر الشاهد والغائب • ويسمع عقيدتى هذه اهل المشارق والمغارب
 ولبلى عنى هدى الى جميع الاجناس والهايب • وليشدهم عنى وهو يسايل من عنده
 التجارب

يا رب ولا يسفجه • أنتم من ذوي الفطن

سيبويه النوى على • صبيغة النوى قد مرت
 لم يكن من سالكين • مبدى البه هزج
 ما على لحوى الوصال • من العار ان لحن
 صرت اهو لاجل ما • قد جرى اللحن ولكن
 مع لنى أفصح من نطق الصاد • ولى في البلاغة المنهل الصافي الذي لم يضل
 عنه صاد والنصاب التي أقرت لها بالتهول • ففانك وبانت سعاد
 فلى المسطق الذكى • شاع في الشام واليمن
 كهمام سمعته • يتغنى على فتن
 امسك العود باليدى • وعنى بكل فن
 جرك السجع مندا • كان من لومى سكن
 دغدغ العود مطهرا • من هو القفاط
 فلقد اطربنى سجع • وشاقتى جرة ونصبة للعود • ووافق
 في الحركات والسكنات طبع طبعه • واجبني من طاعت الهوى شرعه
 ومنعه • حتى صرت مثله اهوى موايد الغصون • والهج بارشاف
 الشعور • وشتم ورد الخب ودوزجس العيون • مع ان التطفيل ما
 كان منى ولا يكون • فلا شئ احسن من التطفيل • فالحمد لله الذى
 لم يجعلنى من هذى القبيل • قل عود برت الناس • ان أنين بين
 المحبين بطفيلي الاعراس • يهذى في محبتى للحمام هو السب • فاذا
 امتزجت بها امتزاج الماء بالراح • فلا تحب • فليكن جعلنا منك همرنا
 سكون والمرجع من أجب • فلطال ما شكوت عليه من الرمان • واقبت
 به في الولوع المفرط بالاعضان • وجعلته في المطارحة بالاوراق من
 اكبر الاعوان • وخاطبته وأنا في بكاء • وخجيب • وحادثته وقد

خلعت الدمع سائلا ونحيب • وافضته ان لم ان في جمع الامور كغبرى • وقلت
 وقد وافق طره طيرى
 باحمام الجاشع • لى شكوى من الزمن
 في نظام اذا قرعت • اختبار اقناه طن
 كنى به دايما معي • فوق تلك الرى تغن
 عن يا شادى للحام • بشوى هناك عرب
 وارفع الصوت مجريا • بلاغانى على سائن
 كما جرى منك اسمعيل الامور على سن واحد • واستمر من العذل في الحصان
 وابتأدى القرب على احسن العوائد • وساوى بين ريد وعمر وكبر وخالد
 وابتقى اصول المسائل وحذق الروايد • الا الى شهد الله وكفى به شهيد
 شاهد • انه اخى النار الموقدة من الغضب الذى اثارته للرايد • وايضا
 ها على السندس والاسترقى منى تلك للعاهد من الرايد • ولم
 يعلم يعمل يقول التنبى في اخدى ماله في سيف الدولة من غرب
 العصابد الرايد • فلم يبق الا من حماها من الظبا • لمى تحتها والذى التوايد
 فكم راع هالك مظلومي كحل وطيبه • وضرب على كل مومن ومومنة جريه
 لا سواد العين هان • ولا حمر الوجن
 لا ولا قامة بها • في القلوب الهوى طمن
 لا ولا مرشف حلى • لا ولا منبج فتن
 اشبهت كل خضر • عند خضر الدمن
 صار سيفا محردا • مثل سيف بن ذين
 فرض التلك بعد ما • سل اياقه وسن
 فلهذا بعينه • قد جفا جفى الحسن

وطني صار رافلا • في ثياب من الجفن
 كان للعين ملعبا • واعتدى ملعب الفتن
 فاذ انقضت يا حمام الجناح حناجيك • وحركت عيبي ان الارك بكلماتيك
 وانفتحت على اسماع الطي والمهاما اليك • كان الامر في معانته الملك
 المطاع اليك • فاعمل بنفسك الحال فما اريد ان اشق عليك • الا انه ينبغي
 ان تعرض لهذا الملك الكريم • وتلو عليه قوله تعالى قل هو باعظيم • وتزفون
 على القصور التي حول دار النعيم • وخبر أهلها الى من الغيرة عليهم في كل واحد
 اهي • فلا تمل من السجوع • جزل تلك الروح • ولكن شروعت في
 ترديد المثالي والمثالي من الجواشروع • فلا تترك معنى من المعاني
 المصنعة للروح • واذا اجتمعت الى عارية الدروع • فلي جدي لها منوع
 فابك عني فطالما كنت من قبل امر المذبح العاقا
 ومتى ما بدى الضياء • لك من أرفع الفتن
 ورأيت السراح من • راجيته قد ارجح
 قلت مالي اراك يا • ذا العلي صيو العطن
 كيف يستجيب الفتن • فني من بني الحسن
 فياحام الارك • اني احب ان اسعك لدره وارك • فلو ان لي مثلك
 حاجين لطوت بهما الى هناك • حتى اسع وأرى • واسعك من جهاتك ملك
 المنار سمعا اذا سمعته اعتقدت سمع ورا • من منبج نطم • ولبان اذا سمع
 معبد صوته صم عنده وثبت ان فوق كل ذي علم عليم • وقال نعدا
 وسحقا لا سحق واسه ارجع • وقد تعين لأجل مراعاة النظر ان ارجع
 الى ذكر اسمعيل • يكونه المراد هدى الكلام المعروض الطويل • فاذا ألبست
 نجياه وهو يضي مثل الفنديل • ذكرته بقوله تعالى فاصبح الصبح الجميل

وامض

وامض فيما تريد • عند مطلق الرن
 واركن واسجد له • كل حين على الدفن
 واحفظ الحناح ان • شئت تنجو من الغبن
 لم يكن داودا ودا • فعل من يعبد الوثن
 فاحفظن له جناح الدل • واستعين بالبعض من العتاب عن الكل
 ودق عليه باب الادلال وافتح وادخل • وتخرج لاصلاح صوتك
 كما يتخرج الخطيب وقيل
 الضياء الركي وما • يوجب الصم في قرن
 بعد ان كان جنة • لي من أم • منع الحسن
 خاب طي ولم يكن • قط خاب لي فيه قططن
 أه منه فقد لوى • جيد عن وعن وعن
 ان يكن رقع العد • وما باله اذ ذ
 راع قلب الصدو • هو المشتق من الدن
 لن ترى به وقد • راعى اطين لرس
 فدق باب كرمه مع من دق • واذكر له ما جل من الملامه ودق • وقيل
 له نجس عياره ماله بر ثم عوق • وجعل حمل الصداقه ما لا يطيق
 حتى رعى وعوق • وان رق من نهاك عن الشكوى والحق • وانل
 في اثره المربان للدين امنوا ان خشع قلوبهم ليدكر الله وما نزل من الحق
 ما رشيد الانام ات • امين ومؤمن
 كم تلقيت منه • منك رادت على عين
 منه ماله سوك • كثرة الشكر من ثمن
 ولم ادر بعد هذا ما قول • ولا في اي واد معك أجول • الا ان

رافلا
 المشتق من
 كرمي والام

ليكن نبأ مستنقرا وكل يجرى الخلا يسر • فلوات اعين الحواريين •
 وملت لك الالهة المشرق من كل حين • ونظرت من ستر رقيق الظرف
 فوقها كل طرفة كالسفن • وتمايلت امامك القدود المشبهة لحروف المد
 واللين • لعلمت على انقياس من سبي وصلي بثلث الرماح طعن • • •

اصبح الروح في جور • وفي رمة البدن
 كم وكم فيه من رشا • شبه الشادن الاغنى
 قلت والروح في يديه • ملهى البهر من فتن
 ابرز واجهه الملبج • ولا مؤمن اقل
 لو ارادوا صلاحنا • ستر واجهه الحسن

فومن ران الحمام المقدم ذكره بالطوق • وحكم بان محاسبة من اذا قال
 فعل غير اخلة تحت الطوق • والبس كلاً ملابس الولوع والشوق • لو عرف
 سدى الانواع التي عرفها والاجناس • لفر من الزحف تاليتا رب انهن
 اظلل كن من الناس • ولا تقطف ثمر المهابه مشبهها وغير مشابه
 ودخل بيت الخبز من يابه • وتلى وقد حمد الله تعالى ربنا لا يجلنا
 ما لا طاقة لنا به • والى اسلاح عزرا • والى شهارة معقلا وحرزا
 واستعاد بالله ممن لعبت اللات والعزى • وسرح من جور خافقا
 بترقب • لانه لا يخلوا له مطع ولا يصنعوا مشرب • فيا ليت البت الله يشبههم
 هدى البت • لم يبق الجور في ساحاتكم اثر • الا الذي في عبون العين من جور
 والمسيح الذي تصبر من لحاظ كل مليحة ومليج • من العليل التي يعرج عن
 علاجه المسبح • اللهم انظر الينا وحوالي السحر المدين ولا علينا
 • وفي الصيا هو العيون دانه • ما لا يزل بياسه وحجابه
 فليطالع ما للعقاد الكاتب من التشيب • وليجت عن الدواوين عاله

من الغزل والنسب • فكم خاطب الاقمار والشوس • واذا رعلها كوشا
 تيل منها الروس • ويطعن معها القلوب وتطيب النفوس •

وقال رحمه الله تعالى

اما انه لو زان خستك اخسان • لما شان دمع كل يوم له شان
 تلوون دمع العين متى اذ بدت • له منك في دغوى الحجة الوان
 ولو لم يكن نجر المدامع راخرا • لما فاض من عيني جذ ومجان
 جميعت انا هير الشفان جميعها • كانك في جمع الشقايق نعمان
 وكل مكان لم يكن فيه محسن • مسى ولو ان الحصى فيه عفنان
 اذا شمت صنعا على كل موضع • فما كل مرعايا اخا الشوق سغان
 تذكرت اياما لنا وليا ليا • بضو ان حث الوقت روح وحران
 فكم جنة قد ان لغت لزيله • وما لكما عند التأمل رضوان
 اجهت الى ضو ان في كل ليلة • ويوم ولكن أين منى صوران
 وكيف براه دواهورى وأمامه • دبيل الى تلك المعاهد جهران
 وتالله ما ضوران الا كغلبة • وانت لها اذا الكاد انشأت
 اما ان آن متى العنان فانه • لحيل النهاى والاماني ميدان
 انت كرهاتك العفاف التي حوت • بحايث عنها الأسن تقمر للجبان
 رأت مقلتي الاصداء مجموعته • هدى له شان وهدى له شان
 عليه مناديل من السندس الذك • بدت منه جئات لعيني ويزان
 فكم صاحج منها وكم باعيم بها • فياجد اروض اروض وستان
 ودعنى من هدى وهدى وعطاني • كوشا اليها القلب صمان حران
 وقلي هل روض الوصال عانت • على يد انما الس الهوى فيه اغصان
 وكيف أراهير النفوس وانها • رعتها مهي لجل العيون وعزان
 الا ان كل الغانيات صحائف • وذالك الذي يهواه قلبى عوان

لعم أنت سلطان الكرام جميعهم • كان من تهره للعبد سلطان
فسلم على من قد عرفت وقيل له • فلان له دمع على الخد شنان

وقال رحمه الله تعالى

للعين دوت مثل ذوق اللسان • تدرك ما يدركه بالعيان
لجلوا لها الايجان والحسن • سلمى وشغبي وجميع الجنان
كم ذاق العذاب عضا على • شرط التصالي من حصص النيران
وحكم وكم قد لثمت وجبة • جمر فيها وردة كالبهان
وطالما قد رشت ريقه • من منبج مثل بطم الجفان
والاذن مثل العين الهوى كما • رزاه بشار بديع الزمان
ينهم الجان القمارى على • اعصانها الخض لا ترجمان
يلهج بالحسن ولو انت • فى السند او فى الهند او فى عمان
بالله يا اهل العلى افهموا • مقاصدي انتم واهل البيان
لم اخترع هدى المعاني التى • تحكى عقود الدار الا لثان
فى طبية كحلا قد اصبحت • فى خننها تشبه جور الجنان
بد البها مثلى فى وصفها • لعميت فى خلقها الا فتان
فوامها من خير راي وقد • اثرا بالطلع وبالأجوان
وبالان اهير التى لم يكن • لطيرها بوجدى فى الجزران
كانما غرتها حو لها السقرطان • بدر حقه الفرقدات
نور التى قد سحرت مقلتي • ومهجتي لم تزل منه مكان
يامن بكافى سحر الحافظها • من سحر عينيك الأمان الأمان
لا تنكرى لو لو بطى فقد • رايت فى شعرك منه ثمان
انك عندى رهرة عضة • بها عليها فى الهوى يشتعان

هذا البيت من
ديوانه رحمه الله تعالى

ان قيل هل كان فلان له • منك نصيب وافر قلت كان
ما التجم والبدر وسمى الضحى • فى الملاء الاعلى لجب الفرات

وقال رحمه الله تعالى

لم انس اذ خاطبت لما معلنا • جلى هنا يا نور عيني اوهنا
ووضعت تحت العين راسى نانى • كيدا تظنها العصى والمنحنى
فى مهجتي حلت وى سمى وى • بصرى على شرط الهوى فى الهنا
قد ما رجث روحى لى لها • ابد اسوى الاخشائى موطننا
روض السرور تفتت الكمامة • فليجن من ارهاها حلول الجنان
ان التى استعنت بلولو ثغرها • عن لو لو فى ثغرها غنت لنا
فاذ الجنان يقطن لى لها وقد • انصرتنا وسبعتنا يوم الغنا

وقال رحمه الله تعالى

بايج دمعى بالسر قبل لىاب • تترشاني فى الرقش مشافى
كان كاللؤلؤ الثمين وكما • عظم الأمر صار كالمرحاب
ألف السخج جفن عيني وفى السخج • الذى جمت جزله معنيان
حننه سايلا ودمعى مثلى • فكلانا فى سوجه سايلان
مد حكى دار مدي حين أقوى • جادة من مدامعى غيلان
كم بديع طارحيته فى رباها • بالمعاني من صبورى والسياب
ذى قوام ما زال قلبى عليه • مثل طير على قضيب البان
فرست شخصه الاماني منى • هو قاص طول الرمان ودانى
صار فردا فى الحسن لما تشنى • طريا من سمع صوت المثانى
تفعل النغمه الرحيمه فيه • مثل فقل النسيم بالفضان
لست انساه وهو همتر كالغصن • وقد خامرته خمر الاعيان

فَيَقْدِرُ كَفَانًا مِنْهُ حُسْنُ اعْتِرَابِنَا • إِلَى رَكْنِهِ طُولُ الْمَدَى وَاتِّسَابِنَا
 خَرَجْنَا مِنَ الشَّيْبِ وَثَلَا إِلَى الشَّيْءِ • عَلَيْهِ وَلَا تَخْفَى بِدَيْحِ اقْتِصَابِنَا
 أَمَّا وَتَبَاهِ لِحُجْمِ لَمْ تَشْكُ حَفْوَةً • وَلَا تَالُغْتَ أَجَابِنَا فِي اجْتِنَابِنَا
 وَلَا تَلْعَبْتَ أَيْدِي النَّوَى سَعَادِنَا • وَلَا تَبِينُ كَلًّا وَلَا بَرَابِنَا
 وَلَكِنْ دَهْرًا زَمَانًا عَاتِيَةً • عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْفِ الْعَلَى شُعَابِنَا
 فَيَا مَلِكَ الْأَسْلَاقِ كُنْ فِي ابْتِعَادِنَا • لَنَا جِلْدًا سَامِي الذَّرَى اقْتِرَابِنَا
 أَعْبُدْ نَظْرًا فِيمَا أَلَسْنَاهُ مِنْ شَأْنٍ • عَلَيْكَ فَا لِلَّهِ خَيْرُ الْكُتَابِنَا
 إِذَا مَا انْتَحَبْنَا لَوْلَا رَأَى حُسْنَهُ • مِنْ يَجْرُكُ الرِّخَارَ دُرَّ انْتِخَابِنَا
 لَمَّا تَشَاهَدْتَ ثَابِتًا فَادْرَجْتَ • دَجَّتْ خُطْبُ لَاجِ ضَوْشَاهِبِنَا
 لَنَا السُّنُّ تَحْكِي مُضَاءَ أَسْنَةٍ • غَدَبَتْ كَالْبَرَادِي فِي رُجُوعِنَا

وَقَالَ

مَا رَأَيْتُكُمْ بِأَصِيلِ الْمُخَنِيِّ فِينَا • هَلْ تَشَاهَدُ الْحَالِ بِكُنْيَتِكُمْ وَبَلْفِينَا
 أَمْ لَا • مِنْ ضَاهِرِنَا • مِنْ الصَّابَةِ نَغْنِيكُمْ وَنَغْنِيْنَا
 حَبِيبُكُمْ يَشْبَهُ الْأَوْتَارَ إِنْ عَسَتْ • بَهَا الْأَنَامِلُ تَحْرِيكًا وَتَسْكِينَا
 فَكُلَّ عَيْنٍ وَادِّ لِحْتَى رَهْرًا • هَذِي نَفُوزُ نَهْ جِينًا وَدِي جِينَا
 وَكَلَّمَا رَفَعْتَ اعْطَاكُمْ طَرِبًا • نَقُولُ مِنْ طَرِبٍ يَسَّ سَبِينَا
 أَرُوهُنَا جَانِبًا بَلْفًا مِمَّا تَكَابَدُ • مِنْ طَوْلِ اعْرَاضِكُمْ عَنَّا تَرَاقِينَا
 صَرْنَا عَانِقَ اعْصَانِ الرِّيَاضِ مَتَى • تَابِلَتْ وَحَكَّتْ اعْطَاكُمْ لَبِينَا
 لَمْ يَجْزِ مِثْلًا سَوَى الدِّمْعِ الَّذِي مَجَتْ • بِهِ النَّفُوسُ وَسَالَتْ مِنْ أَمَاقِنَا
 لَسَى نَحْيِي بِرُوقِ الْعُودِ مِنْ وَلِيعٍ • بِكُمْ عَلَى انْقِصَارِ لَحِينَا
 وَطَلَمَا صَالَحْتَ أَيْدِي النَّاسِ فِي • بَلَدِ الْعَاهِدِ مِنْ نَهْمَانِ أَيْدِينَا
 وَالْوَرَقُ نَصَحِي نَاجِيهَا مَتَى أَخَذَتْ • فِي سَجْمِهَا إِنْهَا صَارَتْ تَنَا جِينَا

نَاجِرَةٌ فِي الْجَاهِ الْعَرَفِ أَنْ تَكْفُرَ • كُنْتُمْ لَا رَوَاجِنَا فِيهِ رِيَا جِينَا
 فِي مَسَلِكِ الْعَدْلِ وَالْإِصْطَافِ لَمْ تَكُنْ • إِلَى الصَّبَادَةِ جَمِيعُ حَيْثُ مَا جِينَا
 شُعْرَابِنِ زِدُّونَ قَدْ حَسُنَا بِالْكَثْرِ • فِيهِ مِنَ الدَّلَالَةِ أَيْدِ اعْطَا وَتَضْمِينَا
 فَارِنْ أَرْدِمْ كَوْوَسَ الْأَنْسِ مَزْعَةً • بِهِ وَغَنَّاكُمْ يَوْمًا مَعْنِينَا
 وَبَاتَ يَنْشُدُكُمْ وَالْعُودُ فِي يَدِهِ • أَضْحَى الشَّيْءُ بِدِيلًا مِنْ تَدَابِينَا
 دَكَّرْتُمْ نَا كَلَّمَ كَرَانَا لَكُمْ أَيْدِي • إِلَهُ مِنْ دَانِ إِنْصَافًا كَارُونَا
 جَالَتْ لِنَقْدِكُمْ أَيْامُنَا فَعَدَّتْ • سَوْدًا وَكَانَتْ بِكُمْ بِيضًا يَا لَيْسَا
 غِيضُ الْعُدَى مِنْ تَسَاقِينَا الْهَوَى فَعَدَّتْ • بَانَ نَعَضُ فَقَالَ الدَّهْرُ أَمِينَا

وَقَالَ رَجِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى

وَشَادَتْ صَارَ الْقَوْلُ أَمْشِيرًا • قَدْ رَانَهُ جَاجِثٌ بِالْقَصْرِ مَقْرُونًا
 إِنْ قَلَّ صِفَتُهُ وَصِغَتْ فِي الْحَالِ خَلِيبُهُ • مُورِيًا قَلَّتْ كَلَامُ مِنْهُمَا تَوْنُونًا

وَقَالَ

كَيْفَ الْإِصْطَافِ لِلطَّبَا الْعَيْنِ • مَعَ جَائِذٍ قَدْ صَارَ كَالْتَوْنِ
 وَالدَّهْرِ خُرُوبٍ بِدَلَالَتِكُمْ وَلَا • رَسِيبَ وَذَاتِ التَّوْنِ لِلْمَكْسِ
 يَادُهُ تَنْوِينُ التَّرْتِيمِ جَائِزٌ • عِنْدَ النَّحَاةِ الْكُلِّ لِلتَّحْسِينِ
 فَاعْرِ لَارِيَابَ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى • لِحْنًا يَسُرُّ أَجَاءَ لِلتَّحْلِيلِ
 مَالِي وَالتَّوْنِ لَا كَتَبَتْهُ فِي • نَظِيمٍ وَلَا نِزْرَ بِنَانِ تَلْيِينِ
 قَدْ ضَعُفَتْ دُرْعَانَا بِالْهَلَالِ لَكُونَهُ • بِيدِ الْغُرْبَةِ شَبِيهِ التَّوْنِ
 وَلِجَاجِبِ الْقُرُونِ أَكْرَهُ شَكْلَهُ • مَعَ رَغْبَتِي فِي الْجَاجِبِ الْقُرُونِ
 وَجِبِينَ سَلَّمَ لَسْتُ أَهْوَاهُ وَإِنْ • كَانَتْ عَلَيْهِ طَرَّةٌ كَالسَّيْنِ
 وَالْبَطْلُ يَنْفَرُ مِنْهُ طَبْعِي كَلَمًا • ذَكَرْتُكُمْ مِنْ هَيْبَةِ الْعُرُوجِ
 كُلُّ عَدِي مِنْهَا يَشَابَهُ بَعْضُهُ • بَعْضَانَا فِي الْحَبِيعِ ظُنُونِ

يا صاحبي كن لي على اسقاطه • من اسطر اللذات خير معين
 جد لي بسكين احك براسه • حرفا غدي للوصل شر قريب
 مجل يد جلة والفرات لمجي • والتيل ان لم يكف ما حنون
 دغ ما سجون وجيكون فيما • ارضي سجون ولا جيكون

وقال رحمه الله

اعلم فديتك يا كحل العين • ان الذي بك من فعال العين
 لا ينفصل ولك البقا بكرهم • فدا واداك في دم الاخرين
 لان ال كل منهما منتفعا • نفثات جيل اسود الطرفين
 اعني به قلما اذا اطلقته • عاطاها كرها كؤوس الحين
 هذي الخيس من الهجا جعته • عن رايه لنگاه الا تنين
 ساقم ما بيني وبينهما على • طرب المدي جرنا كحرب جنين
 لا ترتضي رجلاي من خديهما • للمشي في بيت الخلا نعلين
 اقب وثقب للتقيل فارته • مستكرة يا معشر الثقلين
 جاشي عماد الدين محي هو في • افق العلى يضي مثل حسين
 قمران في افق المكارم اشراقا • من ذاك ينكر لجة القمرين

وقال رحمه الله

لوت نهر الروض الوانه • والبس الاغصان بيجانه
 فزوت في اعطاف اغصانه • لولوه الرطب ومرجانه
 والنهر فيه لم يزل ماوه • يطلق حول الروض ثعبانه
 وببليل البان حكي معبدا • ردد فوف العود الحانه
 قد امن القلب باهل الجمما • وانما يكمع اينانه
 وعاهد الله على انسه • ما عاش لا ينكث ابيانه

قد راحت الروح تمتع حسنه • منك فامت لبيك مرتهنه
 سعيًا ورعيًا لها فان لها • في ذلك الموضع الرقيق سنه
 بالله سنها عمًا اكا بلبه • من شدة الشوق هي مؤمنه

وقال

ومتيم قد ساحلت اخفاته • صوب الحيا لمانات اوطانه
 كم عبة ايام الوصال لحسلة • حتى مكنت عبة الوصال سنانه
 صب تساورى في المضي لمانه • ان خاض في وصف الهوى سنانه
 ان لاج في جحج الجاير على • اوطانه جفت به اشجانه
 ولطالما عني بشعر فاقب • رقت معانيه ورق بيانه
 وبدي له من بعد ما اندم الهوى • برق تاللق موهبا لمعانه
 بيد والكاشيه الردي ورويه • صعب الذرى متمعا اركانه
 فالنار ما شملت عليه طلوعه • والمما ساحت به احفانه
 لما حكي الصحر السر الخفي اجته • في الصدر من جند عليل زمانه
 هو في ضمير الدهر سر كامن • لله سر قد بدي اعلا نه
 لا بد بيفشيه الزمان فارته • نيا عظيم طاق عنه مكانه
 ان كان للمجد الاثيل وللعلی • جفن فذاك بلا مكر اسانه
 او كان للافصال بستان حوى • جلق الثمار فانه سنانه

وقال الى احمد اولاد الامام يطلب منه حصانا

يا مليكابه انار مانه • جبد ما قصي المناهني امانه
 شربا منيما غاب عنه • وتنا حصانه لاجصانه
 هانه هيكلا حكاه ولكن • مثل رهبانه عذبت غلمانه
 مدبح السوى ليس بوحديها • فهو ملق تغلق بها امانه

ذو نيل سيم ورايس لطيف • فوق صدق كانه مبد انه
 يسبق البرق والبراق فما • الطير وان كان بالظاير انه
 طالع في الكبريا والنبه والرهو • وتحريك منكبته انتنا نه
 من رقي صهوة له صار نيهما • مثل كرى ان ضمه ابر انه
 كم تماصعا اياخذ عهدا • بعنان السماء لولى عيشانه
 اشهب اللون يشبه العنبر الرطب • الذى يعتنى به خزان انه
 او كره من النفس غص • تتثنى بعونه اغصانه
 رش جناحي به فاني هرا • ناطق بالشا عليك لسانه
 انا حسان مذج كل كرى • ساحلت وايف الغمام بنانه
 كيف ينساعهب الغوير ومعنى • سحت بالوصال فيه قيا نه
 وادارت على كاسات انس • ووصال عذب المذاق حسانه
 ونجاوين كلهم بصوت • مطرب قد تكاملت اورانه
 في مقام اذا بكى الغيم فيه • لم يزل ضاحكا به الحى انه
 كلما جاد في النكاحيل الوردي • واضحت محمرة اوجا نه
 وغدى الياسمين بيدى اصرا • من رآه وقد همت اجفانه
 وراى بركة شبيهه حسامير • مصلحت دأما في البرجالعانه
 صار منشورة الى الرجبى الغص • بما قد جرى تشير بنا نه
 طالما غربت حامية الورق • الى ان خركت اشجانه

وقال رحمه الله تعالى

ومؤمن بكم انسا نه • على الوفا الكداينا نه
 لجنتهم آمن من بعدان • آمن بالرحمن سبحانه
 وقال رحمه الله تعالى

طرفت روح الصبا مشاء وهما • فانتشت حاملة انا ولتسا
 نقلت عنها اجادى الهوى • افهمت من غيرك شمع ادنا
 لمعان فى الشد او خافية • هي لا يفهمها الا المعسا
 ذكرها حجت حثيثا كما ميلا • وأخو الشوق اذا ذكر حنا
 ما على الصادج فى افنا نه • سبة فى كنه لومات جزنا
 وكلا نا مفرج من الفيه • غير لى بخت وجدنا وتغنا
 عجبى من محبت ظالمير • اند الهوى على ما يتجنا
 امتناه على شحط النوى • وقصارى عاشق ان يتنا
 اخبرت عنك حالى الحصى • ولا امرى من لا يخفى
 او جشوا الطرف وهم جار لنا • أه ما اعدهم عنا واغنا
 قد بلوت البهر خاليه وقد • قلبته راحتي ظهرا ويطنا
 وحسين حسن فيما مضى • اى حسن كان لى فيه وحنا
 اننى قد عبرت من حنى له • نادى ما طول المدى ارفع سنا
 ليت من يعزك منه ابدا • بدقت الملح والفلفل اذنا

وقال على لسان الشيخ صالح بن محلى الجسام الى السيد محمد بن محمد

جررت للتحمة المنورة • من ولوع بالطلعة الميمونه
 ففى مفرضة على فتموعا • لعيون اسيانها مسنونه
 فرض عين اضحى السلام ترك • حركته يد الهوى وسكونه
 سلمات الصبا على الترافحت • فى البرايا امينة مأمونه
 او دعوها سير اقلك لدينا • ابدا فى خزان مخزونه
 لم تزل ينكم ومنى تسرى • حاملات للمك فى كل جونه
 كم الى وحنه بلغت لى • قبله فى نجاهة مكنونه

كل نسيه بر شرف وصيحه • وعناي مستحسن مقرونه
 بلغتها عنى تلاغا على شرط • النصاي معبودة موزونة
 منتقاة مختارة من مخابر • والوف منجولة مشنونة
 وجرى الله الطرق عنى خيرا • فان اهر صوبى مظلونه
 باخام الحما اعزى حناجيك • جيعا غارية مضمونه
 فالغنا ظاهر عليك ومثلى • منك قد صار سحر المعون
 عاطى قهر النصاي وروج • مهجنى بالاعاى المنجونه
 غير ان الزمان اصلحه الله • يريناى الجين بعض خشونه
 فالهوى المبدود مثل الهوى المقصود • والماء والترابى الخشونه
 ومكانى فى ترش خانه تخرى • سررا لم ترك لنا موضونه
 منرك قد كفى سفينة نوح • حين صارت باهلها مشجونه
 تحت ظل من الترحى ظليل • يبلغ الصبح فيه ما يملونه
 ورواق من السلامة والستر • علينا لم يرحوا بيشا لونه
 ويكل معقبات تر اهنم • من اموي كثير عطفونه
 كل شخص حبيب داعى قوم • ليس يدعونه ولا يدعونه
 اى شى سوى ثبات التلاقى • والتداني هناك لاجدونه
 بابن ودي واين مبنى ابن ودي • بك نفسى قد اصبحت مفتونه
 صرت اهاك لاسعاد ولا سعاد • لى ولان يني ولا يميونه
 لا ولا غادة على الصبر منها • لمة غصنة ولا ليمونه
 انا ذوا محبة اذا ما تولت • صفقة الود لم ترك مغبونه
 يا صنى الانام هاك يطا ماء • ويودى باسيدى ان اكونه
 ثم ادى اخصى بتفصيل كفيك • على كرسى السلامه دونه

جامعة الزيتونة
 مكتبة
 في حرمها

عجا من معايدى في جنوب • دهي مسكونه عدت مسكونه
 ليت شعري الا موافقه الحى • التى فيه تغدى مجنونه
 غير فاحشة قارنتها • كل حين وساعة افيق نر
 اه من مملكة بطنه هاتيك • المغاني قد اصبحت معجونه
 لي هاذات صرنة شبه الها • له حول الهلال عز امصونه
 ليت ان الدين ساقو المعنى • وسوى نوضله يعبد ونر
 وده وده لكم فى التناى • والله انى باق كاعرفونه
 وكذا ان قريتم او عذتم • عهدى عهد الذى بعهدونه
وقال رحمه الله وكنت لها من ربه الجيوب يشوق الى امله
 سمعت جمام اللهاجين غنا • على روضه فى معانيه غنا
 وابصرته وهو روضه • يعاين عصار طيبا فعضا
 وقد جعل الطوقى جوده • وعنى عليها فرادى ومثنا
 وامسى واصبح فى بعمه • تلحق لمن نالها ان يفتنا
 ولكنه اوههم السامعين • بان القرين عليه جنتنا
 فان وقد خضت الراجين • لجارى العقيق اليمى وجنتنا
 ايلس افضل ملبوسه • ويشكوا شوقا وبنا وجنتنا
 حماره فحبا قات يده • فمن شاقصى ومن شاقضى
 فان له فوق تلك الروح • سقنا المدامع الفا وكنتنا
 انقلقتى صايرج قد شدا • على عوده ايمنا مبطنتنا
 فلو اننى مثله لم اكن • اجوب الفيا فى سهلا وجنتنا
 ابيت على مطهرين اليها د • يقبلنى الشوق طهرا وبطننا
 لقد بلغ الحب نبي ما احب • وادرك فى الهوى ما نمتنا

الأماحام الممارق الحيف • فان المعنى يعين المعنى
 وروح مؤادى تلك التى • روت من معانيك الى المعنى
 اعبد بطرا الى شيخ شافقه • وميض اضى على الغور ههنا
 مشوق اراه ابتيام الويس • ديار الاجته معنى معنى
 الاباى معه فى الجمال • لمشى اليه سعاد ولبننا
 وفى سوجه مهمل مآدوه • من للشهد اخلى وأمرأ وأهنا
 كنهن الحرق فى حنجه • وعين الحيوى لم كان مضنا
 اذا انقست فيه لبننا مبدت • لها حين نطلع يسرى وتمنا
 والوى الدين على قامية • تننى دلالا اذا الحلي عنى
 وان قيل غوصوا على قدها • وما مثله قلت فى الحال فضنا
 كان عصايتها والعقود • يعانقن طيبا كحيلة أعنا
 وما عشت لانس ارسا لها • الى بان ربح اذا الحى زحنا
 ومن جرها اربع كالبدور • ولكن لها شعفى دونهن
 انا هداثر لها حوله • يلاعبن الجمل منهن حسنا
 فعالت انكمن ما بيننا • فقلن لها ان كتمتى كتمنا
 فاعجبها ذاك من قولهن • وقالت كن لك طلى بكر
 بروحى وحوه تلك الربا • وان مجسهن بد البين عنا
 وقصدى لبنا قتللك التى • اجن الفواد لها ما اجنا
 بعلقها كاعبا كالمهارة • يينا سبها الدر حسنا وحنا
 سقى الله اوطاننا بالجمال • وان كن بلبلين بالانس حسنا
 وبالاى من اهلها وحشة • على غير حريم والود شحنا
 كحاة جكوا اعين الغايات • واعطا فيها الهيف صرا وطغنا

فان لهم جمل سود العيون • من البيض والسمر عبنا وأذنا
 نسيم الصبا ان تشى على • ربا صهمم الخض لحتاح اذنا
 فيا وطيني ما شهد ما على • غواينيك الا لما قد علمنا
 فهما قطعن مدحنا وارن • وصلن حبال التلاقى مدحنا
 سليل المؤيد ذاك الذى • غلبى لى دكنا مشددا وحنا

وقال رحمه الله وقد اعطاه سيدي زبدين المتوكل جارية فمروا بها

قرنة لما اطمانت • فى فرعها الغالى تغنت
 عن لحن معد والبرص • بصوتها الملقن أغنت
 ناحث وماراع الغرا • ق فواذها مثلى وأنت
 ناحث كما كانت من الأ • شواق اطلعها اجنت
 ادت حوا واسا ولم • أر عينها بالبرص شنت
 عبالها أنت وقد • حضبت يداها وحنت
 حقا اقول لو انما • بليت بعد الالقى حنت
 ان القمارى عجن فى • على البلابل حنت
 فذكرت قرنة عليها عارة الاعدى شنت
 بسعادة ابد انتمت • عندنا وهانكت
 كخسر اليه سمحت لنا • فى سغ كاطية غنت
 اصحت فردى الغرا • م لجها لما تننت
 فرضت على قلبى الهوى • ولم رهف الاعراض
 بسخا بها ملكدنا • ملة السحاب اذ اجنت
 ذاك الذى وحده الد • نيا لشخص الذين هنت
 فلكم لرب ذى الكا • رم معجزة العليا منت

حق أنى فوق المراح • فوق ما قد كانت
سحت به الأيام لكن • باقر إلى من طنت
والان نفس بعد أن • قد جاور الحورى لطانت

قافية الصاد ولم يكن أنى منى قال صديقه

في المنحنى من اطلع نار الغضى • أسفا على عقيد بكاطعة مضى
باهل ذاك البيت من شقيقه • كم دعوى لي في الغرام الى الرضى
بيت على وصل الحسان مؤسس • حيث الرضى به يربى المرتضى
كم الة لا تقضى به وكم • من مقبض لانسفه ومقبض
أه على من تقضى لي به • ما كنت أخش أن يكون له بقى
فارقته بالرغم من انى وما • والله لي بفراق اهليه رضى
قد جال ما بينى وبين اجبى • فيه يسا طمته سوء القضى
قد صرت مفوض الجناح فاطن • والحال ما أوضحته أن أفوضا
دنت البتار من الديار كما ترى • لكن تعرض دونه هدى القضى
من داجور من الطيور بقرضه • فانا الظاهر له بان يتعوضا
بالله على احمام بريشة • منه فعادة ذي الوفا أن يعرضا
مالي ومال البرق من تلك الرضى • مان ال لي بوميضه متعرضا
بالر من والا يغير مقصير • نسي على الشوق الشهدى محرضا
يا ولج صيت لم يزل يبكي اذا • ضحكى الوبيض على الربوع بدى الاضا
الف السراى ليلة وفاره • فله على القهرين دن تقضى
قالوا الخيال حق نه لون اره • قلت الحقيقة قلتم لو غمضا
من بعد سوداء الحاجر مارا • عيني من الايام وحها ابضا
تلك التي أضحى هواى جميعه • اند الها دون الورى تمحضا

هيفا ان سميت شخصاً باسمها • أقسمت بالرحمن أن انضمفا
ياليت شعري ما لها من حاجة • في كل ما أزمته ان تنقصا
حقاً على بان ابيت مسلماً • لله في كل الامور مفوضا
اصبحت في ظيل طليل لم أخف • من كل ما أضنا سوى وامرضا
كم أخل من ذهب وكلم فضة • واليه هرعى لا أراه مفرضا
فالخبة منى بالمدام قد غدرى • بعد البعاد مدتها ومفوضا
اليوم أضحى من غرام لم أزل • بالأمس فيه مطولا ومفرضا
لم اذكر المهدوح صمى قصيدتى • وتركته موضوعة هناك مبيضا

قافية الفا

قال ربيعة الله الى عص من اعصان شحم المروة ولجج من لجم سما الله

الى على ادى الحسن انتهى وقف • وما جاورته وجب ابيه وشعث
واقى اليه وأعطى كل جارحة • منه عطاء كثير افيه بعض عرف
وبعد ما اخذت منه حواجه • فوق الكفاة الا لا مقضى وحلف
قد ختم الحسن في ساحتها رسما • الى سماء محل حله وعكف
أفديه من روضة عتار اربعة • قد اصبحت بان اهير الحال لحف
ناطرها باظر مثل الحمام فما • يعقوب اليها ذوالصباية كف
قد نلتى خلفا بالنيرين وما • نلتى بعبابها بوجه على في الهود
مان ال في غريب المحسن شاحبة • من فوقها عرفت مبنية وعرف
لله من ما جسد سامى السماء ومن • لفر المحرقة فيها بالبدن عرف
جاء ورقة ربه الجوزى ريمته • مجد اشلا وعز ساميا وشرف
فيا امير المعالي هاك من كلمى • ذرا فريد اغدى عندي بغير صف
رام التخلب مثلى وهو مشيع • من مثل معرفتى فن الغرام عرف

فما نجه جلدًا ملج الشكل بوسعة • في كل أوتة نشر لدى ولف
 نعم على الرغم من انف الكمال غدى • كاترى منه في كل الجهات تنف
 مننت له مدبة ملقى لدى وقد • قالوا ليكل طريل في الوجود طرف

وقال رحمه الله

وعرفني تقص عنها العرف • واصفها يصطب في فيما وصف
 تبارك الرحمن كم زخر في • رتبة الصانع فيها وصف
 أقر بالتقصير عن حشنها • كل مكان حسن واغترف
 ترك زهدا بعضه تجنى • غضا وبعضا لم يكن يقتطف

وقال رحمه الله يرفي الكرام حيث كانت والمعالى التي ضعفت

بعد السيد زيد بن علي زجفاف واستكانت • فقف على اللؤلؤ والمرجان
 وما شبه ذلك وتأمل هذه المرثية المتهمة لما نقص من مراني متم في ذلك
 ولا تدكر الحسن ولا صفا ولا تشغل لهما ما جيب ذهنا ولا فترا
 وأتل قوله تعالى قد جعل الله ليلتي قدرا • وما حق هذا البر النظيم
 ان يبي لأجل التورية بالبر البيت وكانت وفاته رحمه في العاشر من شهر ربيع الأول

أبني ابينا بنى حجاب • والأل من أبناء عبد مناف
 والسادة الزهر الكرام ومن لهم • ظهرت حور ماثر الاشراق
 والقادة الستم الذين تفتوا • الظل الظليل المستطيل الصافي
 وأولوا الايادي البيض والاسنى • أقلها مثل القنا الرقاب
 والقاريين على البرايا سورة الأ • نعام والافعال والاعراف
 وذوى الوجوه المشرقا ومن غدت • حكى بدور التم في الانصاف
 والناطقين بالنس تغنيهم • في كل مشكلة عن الاستيا في
 مالى ارى بيت الفاخر والعلى • قد صار منزجا بعض حجاب

مالي ارى عبد الشا ورفها • قد انرافها من الارجاب
 مالى ارى التقص لقرى القوم الذي • بعنوا الله القوم النير الواب
 مالى ارى ابدى المنايا عاجلت • زهر الكرام والندى بقطاف
 ابن الذي قد كان زكنا شامحا • بالمتعيت وملجا للعاف
 أين الذي كان الغفاة جميعهم • تعتبه لطفا من اللطاف
 أين الذي قد كان بيدا مشرقا • في هالة السادات والاشراف
 أين الذي قد كان متصفا على • من الزمان باحسن الاوصاف
 أين الذي قد كان بين طباعهم • ومحبة الدنيا أشد تواف
 أين الذي كان الوجود لوجوده • ووجوده متاهل الاعطاف
 فابكوا صيا المكر مات بادمج • حكى مواهب كنه الوكاف
 أمتى واصح فرض عين فانثروا • دمع العيون كلؤلؤ الاصداف
 اضحى غفيف الدمع خري ابا • من بعد دفن الجهر الشفاف
 دمعى عليه كل حين ساهل • في غابة اللجج والالجاب
 لم بدر بالحزن الذي احفيتها • الا الذي لم يحف عنه حاف
 قد كاد قلبى أن يطير من الجشا • لو ساعدته فؤادى وخواف
 عمتى ترايد بعد زبدى النقى • عمتى ملاذ الوفى والا صناف
 فكأنما قللى المحرف من رجل • يغلو أقلته ثلاث انا في
 ما زال شند وهو يسكنه معه • بيتا غدى مناسبا للطراف
 أنظر الي بعين مؤلى لم تزل • تؤلى الندى وتلاف قبل تلاف
 واهاله من بحر جود راجح • متب فق عذب فرا في صاف
 قد كان يعزى من اناه سايلا • في مصحف وصحيفة وصحاف
 ما زال كشافا ليكل ملية • مغزى لخط معاني الاسعاف

واذا شكاك اليه علة • في حالة قرى الشفا والتفاف
 ردت معنى لسيله متحفظا • متلفيا يد ما نية وكفاف
 مزبد مضى لسيله مزملا • مبد ثرا برهارة وعفاف
 ان يد في الدين الحنيف بدينه • يوما فذاك له خليل وواف
 قد ادر ك الجذب المؤمل والندا • والدين والدينيا بغير خلاص
 كتب الجلاء على الجبال جميعها • في يوم مضى غير بلا انجاف
 كانت خرابن جوده لدور الرجا • مملوكة من ساير الاصناف
 كم جاد بالاجاد والاعتار من • بعد المين وجاد بالالاف
 ماخص فرح ادون مرد جوده • كم ناعلا أشبا اليه وحاف
 وافي الى كسرى وقصر صيته • ونا الى ساور ذى الاكتاف
 يا كعبة المجد التي كان الورى • ما بين سعي حولها وطواف
 اعز على وقد راسك مدرجا • في اللجج مثل مرأة بعلاف
 أشبهت سيقا معمد اى غمده • بامن سما قدرا على الاسياق
 لا زلت من غنى الاله وصحه • ونعيمه في جنة الفايف
 نبكت مفاخها اليك واما • رضوان بين يدك للانجاف
 صلي عليك الله ما كنت السماء • والارض من كذب وهنى كاف

وقال الى سيدى الناصر بن الحسين ملغى ١

عندك الغار شديد للفا • وقد جرا في كتمه ما كفى
 فيا امير المجد أوضحه لي • فان فى الايضاف من الشفا
 وبين الاسم الذى لم يزل • بضحك سيرا وجهه وانقفا
 وسر بالتصريح يا ذا العلى • اهل الصفا كلهم والوقفا
 فيا لها احية اصحى • لحنج ذهنا يشبه المرهفا

فوق العرش الخرز والقر قد • احبته عتا وحت البت وفا
 ان كنت تالى يا امير العلى • عن ذلك المكشوف المشهور انكفا
 فاحذر من السواك ان يلتقم • ميسمه الدرر وان يرشفا
 ولا تدع ان كنت ذا غير • فبيضة ان يعلى له معطفا
 وابن على الضم قواما له • لدنا رشيقا ناعما اهيففا
 ملحام الدين من غرما • من ورقة نكر ما عرففا
 قلت لمن يالى عنكم • ان رليحا اعبت يوسففا

وقال رحمه الله وقد مر بقرية خبار ولم يفت عليه اهله

لخدائ ادا مررت • فايالك ان تقف
 فتح البهر خاؤه • ومجا الدال والاف

قاف القاف قال رحمه الله الى

اتايا تشبى النها وشفات • بينها خثرة جلت وهي ريق
 كم ترأت خلف الشية منها • لآخى الشوق والغرام بروق
 ما بروحى تغر وريق وقء • ماوش ناهم رطيب و ريق
 روت لي نغرها وراقف الرو • ض وما زهرة البديع الانيق
 قد حكى الرلج ذكرها فنوا دي • ابد من خمارها لانسيف
 ان قلبى المشوق قد أسرته • لينة من مهادها لا يصيف
 اصبح مصحف الجمال ولكن • عدولى في جهان نديق
 من عندي منه وان كان من مثلى • من مثلى لى لى لا يليف
 باي وردة نجمله اصعب • حال ما بيني وبينها الشقيق
 صار مثل التنون بين المصايف • وباباه من له حقيق

وقال رحمه الله الى

طارحتني الورقا بالاوراق • واصطفنتني بالشوق دون رفاق
 علمت انني شيخ ذي فؤاد • متنهاير متيم مشتاق
 كلما هممت بالتسلي فؤادي • هجت بالحنن نار اشتياق
 ما التلني بداخلت طريقي • ولا طوقها على الاطلاق
 كلما غنت الحمايم يومًا • حاذبتني الغرام بالاطواق
 ذكرتني بخير في جيب • ما تناسوا عهدى ولا مشاق
 لست أنسى وقد تغت بنظم • سار مشرى الرياح في الافاق
 هنيذ اذ هم وأنت مجت • ما بقا الدموع في الامايق
 غيراني جويت اخلاق قويم • ما لهم في غرامهم من خلاف
 فاذا قلت اين دارى وقالوا • هي هذي اقول اين التلاف
 ايها البرق لا تشقى فاني • لست أقوى على حصول البراق
 فاخترق التي خير البرايا • للسموات السبع غير اختراق
 لا تكلمني الى قواي ولا قطع • الفيا في على الجياذ العتاق
 جلت قصدي ان الفيا في نظوي • الى طيما من شدة الاشواق
 لبيتها تنزوي الى الأرض يومًا • وتريني عجز الصبا على الحاق
 اصبح البارق المهورى مثلي • بفؤاد من الهوى خفاق
 كيف أنسى اجبتى وهو منته • مزعم بالارعاد والابرار
 وبكاء الشوق من صمك البنا • ريق جهنم الفرف بعد العزاق
 لم يزل دموعه الغزير كدمي • كل حين وساعة غرور راق
 والى الصابح الذي هيج السو • ق اسوق للحدث اى ساق
 فليعري كلا الخناجين منه • راعباني مكارم الاخلاق
 فكلانا نفوى العصور جميعًا • ونلاقي من لحبها ما تلاف

وانا أرجح الامانة من بعد • اصطباحي راح اللقا واعتناق
 أمر الله ان تؤدى الامانات • الى اهلها بغير شقاق
 يان مالي لذيتهم عذير نعيًا • وانتزعي من قبضة الاشواق
 اني قد شربت حمر التصاي • مع اهل الهوى بكاء دهاق
 كان للقوم في الرجاحة فضلا • انا وجدى شرب دك الباق
 ايها الشايد الذي لحظ عينه • شبيهة بالرهفات الزفات
 انا والله اشتقي سحر عينيك • وأخشي مصارع العشاق
 كم قتيل ما بين سمر وسود • من قد ود الملاح والاحباق

وقال رحمه الله في أصحاب له اكلوا العشاء لم يبق شي على جهمهم

لم يبق خبز ولا لحم ولا مرق • الوت به فنية في مهجتي مرقوا
 لا سمانية قد كنت انشد هم • ثلاثة مار في السران حيث رقا
 ما لهم اكلوا اللحم الدجاج بلا • مضجع على الرغ من اني وما اختفوا
 والرزوا اكلهم للرز ليتهم • غصوا به ابدًا اوليتهم شرقا
 كم قد تثلث والاحضان باكية • ليت الاجنة لا كانوا ولا خلقوا
 ولست أنسى ابن عبي حنين مدينا • مفقولة وهو في الاوطان منطلق
 والعيزري فقيه الدهر واجد • من استنارت به في السنة الطر
 اذا رأى لحم طير أو خيل • لحمر منه اذا خاطبته الجذوت
 والذيلي وما ادراك اين ابي • ما الذي يلي فتايل من به تنق
 كدى وهذي الاسم صار على • ذاك المسمى مبد الايام ينطلق
 اعنى الذي ينشد الطلاب قاطبة • جولى بكل زمان منهم جلق
 نعم نعم والمصارى لست اخرج • من بينهم هوديت مغضب جلق
 فما له لأجرى خير الجراء الى • بعصبة ليس يلقى لها العنق

وكان لو ترك الابواب خلقة • فيهم ومن فوقها الاقفال والعلق
 حقا لقد ركبوا من ظلمهم طبعا • فيهم من فوقه طبق من ختمه طبق
 ابن الفتوت الذي قد فتق البدي • لما استبدوا به ظلما ومارفقوا
 اذا تذكرت مبيض الشوق غدى • محمدا معي على الخدين يتسوق
 كم قهوج قد عبدناها معتقة • لله مصطوح منها ومعتوق
 كائنا في صلوة الحرف ليس لنا • رداء واعبد انا في الفلك قصروا
 هذا كصلى وهدى لم يصل وذا • في كفة منصف قد مشه العرف
 يكاد من جر انفاس لهم صعبت • نيرانها من خلال الاكل لخرت
 فمن راي هولاء القوم قد سبقوا • بالقرص ابصر قوما بعدهم لخرت
 اعوز بالله ربي من مسايعة • قد كاد ينجيها من هولها العرف
 لا احسن فيهم ولا احسن فيهم • خلق بزيتهم كلا ولا خلق
 قد فرقوا الشمل من هدى وذاك • باليهتم قيل هذا كله افترت
 واهلها دعوة عرا ما برحت • منها رواج ذات الخلد تنشق
 من كل ما تشبهه النفس جمعت • كانهما حنة الفردوس تأتلق

وقال رحمه الله تعالى

اجلس في وادي الكرامتك اللقا • مع كثرة الواشين في واجبي النقا
 على انني ممن يلاقى حيا لكم • حيا لهم في النوم امسى مستغفا
 لقد كبروا واما الوداد الذي صني • وكان قرايا رابعا متد فقا
 فرايكم في ذلك الامر عمدة • فقولوا نقول امض فيه موقفا
 وجود وبراوي ثاقب فلب يكم • من الراي زهر طيب الشم متقا
 وان ترقصوا هدى فنوا بغصة • نجفني سبي من هواكم مؤرقا
 وكيف يزور الطيف عيني وحفتها • لاجلهم بالفتح صار مغلقا

لحق غرامي فيكم وصبا بتي • خند والي من التهديد عهدا وثقا
 حساني اراكم في المنام فلم يكن • به حارسا تحشى لقاءه ويثقي
 احباب قلبي نار شوق ما حنت • ودمعي من طول الصباية مارقا
 غرامي من خصر الحبيب مدفق • ومن لهدى قد صار قلبي محققا

وقال رحمه الله وقد اشتمت على قوله تعالى وايت الذي جعل

افق من خمار النصال افق • وايت المتيم ما يستحق
 وصيل مغرما دغا ذاهوى • حولية لم تزل لخرت
 على القرب اصحت له مقلدة • مدايعها لم تزل تندفوق
 بات جليف الهوى حقة • فماذا امتي زرتة يتعوق
 وكيف تخاف وريد له • مواضع لواميعها تأتلق

وقال رحمه الله الى إحدى الامراء واسمه حسن

باليت شعري اشعري رقا اورقا • فكم ملأت اليكم منه اورقا
 وكم نطمت على منوال ما ملأت • منه الغواني افواها واعناقا
 تلك اللآلى تسارت في محاسنها • وقد يفضل در الشعر من ذاقا
 هي السعادة في كل الامور وقد • وحدها بعد طول البحر ارقا
 كما تجلت به زهرا و الحذرت • منه فلا بد ترضيها واطرقا
 رايت كلالا من البر الذي حنت • انقاعه فوقها ما زال براقا
 هدى يشير الى هدى وينشده • الى ذكرتك بالزهرى مشتاقا
 نعم نعم لو لو الشجر النظيم اذا • ما فاخرته اللآلى كلها فاقا
 والزهرى الروضة الغناحي • فيها الذي شاقني اصبحي احبا
 تغلب واذرة المكنون والحدوا • منه فلا بد ترضيكم واطرقا
 فما بروحي هيفاء التوام لها • وجهه يدع يغرق الشمس شرقا

• حيث الابجة ارعاد ابراقا	• يا برف اوسعتني من افوكا طية
• ولست اذهب احراقا وانراقا	• علان فيري وفاظت ادعي كندا
• لاقى القواد المعنى منه مالاقا	• لما تروج من اهوى بر بينه
• تلك السوالف اسمى القلب خفاقا	• وكلها خفق القربط المليح على
• لا يرسل الساق الا مهيكا ساقا	• لله رجل على الساقين منك غدى
• كانه رقت لي فاعتل اشفاقا	• خصر للجيب عليل حين عانفتني
• هلا رحيت له عهدا وميثاقا	• يانا كذا عهد مضناه وموثقه
• قد استجالت تباريجا واشواقا	• جوارحي كلها من بعد بعدكم
• فاق الورى بحسن خلقا واخلاقا	• ففقت الخلايق مدحنا بامليج كحا
• قد مت بين يدي لجوى الطباقا	• ولا ان يد على هدى المديج فكم
• مهمما تتمصص العير اخلاقا	• ملكك تنقص الثواب العلى حبد
• حنية قلدت في الحكم ادواقا	• قد مت بين يدي لجوى فالكه
• كجلاء اضحت لها الاذواق عشاقا	• فكم الذروف فيها هي غانية
• له فتكث لجوى الارض برطراقا	• اضحت رؤس ملوك الصدا خاضعة
• على الخلايف استاء واوفاقا	• كان ذا الجود قد خطت انا ميلة
• بعبه اتسع الامر الذي ضاقا	• اعتر ابلج ميمون التقيّة كم

واقف الراى المثلثه قال حمد الله تعالى

• سحر الالباب في سحره	• طاب بر غنا على شجره
• ما درى ما دار في خلدي	• من حبت الشق في فكري
• لم يتفه شادن عبت	• طبياث البان من حوريه
• حار في خللي وفي خللي	• ورأيت العصف في زهره
• كيف ابكى وهو مبشيم	• كاتسام الود من مطره
• فتر في التم ليس له	• اند اليل سوى شعره

ملكي

• ما على طير الا لمر ركه من	• جراسواقي ولا صريه
• فلهنا ابت انشبد ه	• لست من ليلى ولا سمره
• يتعنى كيف شاء فضا	• ذا الذي اخشا من هدره
• يا اهيل السخ صصكم	• صار تخلي الج من حدره
• وصف الصب الشجي خبرا	• راق معني وهو في اثره
• راكبا هوج الرياح مضي	• ان تؤدى العصى من خبره
• فله في افقكم قمر	• وهو مشتاق الى قمره
• ان لي في فخ كا طية	• شادنا انواره من صغره
• لم نزل تحتال في خيل	• من لجنه ومن غره

وقال رحمه الله

• ارفنتني من الوبيض اشارة	• لحقني تارة وتظهر تارة ه
• ان شرا موهنا على السبع باعت	• مقلتي منه نوما فختاره ه
• ما يبيع المنام بالسهد الا	• عاشق جاهل بامر التحاره
• ايها البرق انما انت من نار	• اشتياقي الى الحبيب اشارة
• انت عندي على التسم ممتن	• لست اساه باحبيب اشارة
• كل حين تشن حفتي من الدمع	• على الحقد حين تسم عاره
• لجت ليللا على مغاني ليلتي	• وهي ارض خضري ذات نظاره
• بلبل طيب ورتب عفوري	• لحد القلب ليله ونفاره
• ان لي في جهور بدر امنيرا	• مشرقا ماله سوى الدار داره
• غير ان الدموع ممتا الاقي	• من هوى ما يس القوام عياره
• يا حبيبي اياك من سماي	• اكبتها نار اشتياقي حراره
• لا تقف في طرفها حين تشي	• ففي نار نقاعة ضاره

وهناك وقودها الناس ان لم
كن تواري عنها اذا ما نشت
واعلق الباب والطوابق لجعل
ان ربح الصبا اذا جعلتني
فانا مثلها سواء شواء
والسم التي ترو سادي
ولهذا بعينه صار يدرى
اي سرفها ولم يلقطه
ذات بشر قد طبق الشرق والغرب
بابدع الحال رق لشكوى
مغرر كاد ان يدع هواه
طال شوقي اليك يا نور عيني
كلما رمت ان اذورك جالك
كيف تجلو السلوعتك وجوفي
او اطبق السلوة عيني
يا فؤادي اذا دعيت الى حبت
واسترفني في جهنم واخي
من هواهن ما ابرى نفسي
لم اقل للخيال اذن اربعيني
مثلها قاله جبريل ففتش
ما النهدي في الصدر مهن ساني
هل له هل لم على كل صيب
سعد وامن طريقها والحجار
انها كل ساعة خطا به
فوق كل مهاد كرت سياره
طيتها ليس سحق ارجاره
ما عليها في جمل مثل خيساره
من لديكم اظنها عطاره
بتقاسير سربنا السيات به
من مضى في جبا حجب الضراره
فلم تخف نفسها العطاره
من اجاد التشبيه والاستعاره
وينادي من فوق كل مناره
غير اني ذو مهيبة صباره
نايات الزمان دون الزياره
صار فيه من البعاد مزاره
وكؤوس النوى على مبادره
العواني فقلتم الاستخاره
في التصابي لم اترك الاستخاره
ان نفسي لمحتني اماره
موهنا ليس ذا اوان الزياره
يا بن ودي عن قوله اشعاره
ذكره صار سحق الصباره
مستهام مثل المحاظ اماره

صاف صدي وعلى صدي منه
ان رأت ذاتي التحلة عيني
فحسي فله روحى شاعر
فانا كالفنا وغير عيب
والشعاع الذي اشرب اليه
واسمها عند من اجبت لها نيك
كوة السقف طالما صورته
ليس لحنى على اهل ورا دى
و المعاني لمن عنيك لكن
لغة جلوه اخف من السمع
يا بن ودي اعد احاد شائع
ليست شري متى انك رراره
لحيى الجا طما سحر
من نواحي السماء فيه استداره
ان ترائى في نوره النظاره
سوف اتي في حيا بعباره
المعاني فديتها السعرا
صورة للعقول ذات انا به
في جود و نواحي شها به
بك وعرضت واسمى باجاره
واخلى من استماع بشاره
ولكن في الحدث بعض بشاره

وقال الحميدى بن يوسف بن النوى يطلب نفع ورضى الامام المهدى

تلاوة الحمد والاخلاص واقعة
وليتها قد غدت في المسلا الى
ما يوسف العصر في كل اونه
فاقرأ لنا سورة الانفال عجل
من النيان فرائم سورة البقرة
الكهف الذي بالتقارب الوري عره
اضحت الى سورة الانعام مغتره
كل عين لما توليه منتظره

وقال نفي الامام المهدى يوم العبد

مبدى الى الهامى وشري
يا امام الانام ما كبطا ما
سورة الحمد والمودة والاخلاص
انت طرب الزمان بالفتح والنص
اصح الكون مشرقا بك لما
مبدى الى الهامى وشري
فيه صفرا من اللالى وكثرة
سلي عليك سيرا وجهرا
رحميا وقت التوايب مغرى
كنت شمس المكرات و بدارا

فتصرف بالجرود والصدق والنق • فيف في العالمين لهيا واما
وهنا لك السرور مسرنا • فعواهي من المدام واما
ملأ الارض والسموات ونواحي • سدر المنتهى وتجنى سين
بفضل البر والبراري حسنا • كل بيت منه تضمن بشرى
فاستبد ان شئت حرقا لخرقا • دمت في نعمة وسطر فسطرا
واذر ناظريك فيه مزارا • واملأ السمعين نظما ونثرا
شارحاميه كل حين ومتى • وهو في راجتك سطر فسطرا
واذر ناظريك فيه مزارا • واوطين ابدانك واشرا شرا
ان بشرى اهدتها لك ميثا • تسحق القليل بطنا وظهرا
واعسقا وضما والزمنها • والتمتها وقيل الخب عسرا
هذه العشر قد تولت الخبير • كنت فيها من اعظم الخلق اخرا
ثم واني يوم الغدير وناهيك • بيوم يشكو من القوم عبدا
قد اتي زابرا نوح قوما • او سعو بغيا وخب عا ومكرا
حجب وافضله وفضل امامي • كان اولي بالسبق منهم واخرا
خير من قد عبدى لغير البرايا • نبيا ناسب المقام وصهرا
وهو يوم نص النبي فيه علمي • اشرف البرية قدرا
قد تناسوا محمدا وعلي • ان عين القين مخ اك غيرا
حدث النبي في ذلك اليوم • حديث يشد للدين اذ را
فلك الله لمن خالف النص • الجلى منهم هنا لك اذ را
قد حراما حرك وقد كان ما كان • فغفر ما خالف الخلق عفرا
انها فتنة وقد اسبل الله • تعالى من التجاور سيرا
ليس عني اذا قلت فيها • لم تكن تلك من اي بكر يكر

والامام المهدي خير امام • قد دعي دعوة الى الله عرا
لجها قد نالها واحتمها • وكذى يفعل الذي يحسرا
صار بر المسلمين وان كان • مدى الدهر للكارم خسرا
انه خير من يعبد ويبدى • في علوم العلى ويقرى ويقرأ
قد تركت الشيب عمدا فكل • فصيح يود بيضا عذرا
انا من ذكر صالح والمصلى • ومها فيها الى الله ابرا
ربنا ربنا افرغ علينا • من عيوب اللعين في السح صبرا
كل عني منها خشيت عليها • هي مثلى في الشعر تنفت سحرا
ليس يدري رواة بطي بحر • قلته في الملاح امر قلت شعرا
كم وكم قد ذكرت ايام سلع • وزرود لو ينع الصب ذكرا
كيف سلوا قلبي وقد كتبت فيه • بنار الغرام والحب سحرا
بند اد لا تحي منه يوما • ان هذا الفواد ملك لعفرا
ما اظن الملاح يطعم فيه • فهو عبد لها وان كان خرا
عادة كلما تشنت وعنت • خلت غصن النوى يسا وطورا
فكافي باصاح عنب التنخي • والتغنى والدم اشرب خمرا
لم يكن صوتها يعاب بشي • غير اني اميل منه سكر ا
ملأت من فرايد الدرسعا • من يطامي فيها وتغرا وطرا
ان تعلت وان تبت ارتنا • انه تنهر النواظر كبرا
او ترأت للبحش قدم رجلا • منه يوم الوعا واخر اخرى
مبح خير الوردى بغير شيب • صالح فهو منه ارفع قدرا
يا امام الهدى لك الشكر • الداردي محب وعرا ونصرا
انت لبيت اذا تابط سيفا • لحصاد العبدى تابط شرا

الدولى
لا بد من ارجع علينا

أوجليت للعالم الرواسي • أصبحت كالها خوقاً ودغراً
قد ملكت البلاد شرقاً وغرباً • مكثت أعددك حملاً أو شكري
إن سح الصبا نروح ونقدوا • يا إمام الهدى بامرئ شكري
قل لحيش أجش قارئة النمر • اهبطوا يا كتاب الحق مضرا
فلكم فيه ما سألتكم وهدى • عن مداه الافهام رجع خسرا
هاك مدحا كود كفيك أضفى • لبني الدهر جارا مشكرا
فرعيتا به كما طبت نفسا • فلقد جأت الميراث تترى
قل لعمى الجيد في كل فرب • إن من حسه النظام ليجرا
ليس يضي من جاني مسغيتا • بعد أن خاض من سماحي فترا
فرد العذب من سماحي ولا تخش • إذا جئت سايلا قط فترا
يا امام الهدى اندري بأني • في روبا الخول قد عشت دهرا
فاخبرني فيماريد فاني • من أصح الاعوان ففما وفرا
ليت أن الخطوط من قبل هدي • قالت اقبل وخذ يد اوعمررا

وقال ربيعة الشنار

أضجيت في الأصاك الاشجار • مغرى الغراب بصغة الاشجار
وصنعت ظليما ووقفا ان ارد • لهما الطوب أنت من الاوكار
وسجرت كل مليحة محمودة الا • يرا في السور والاصدار
بيضا في الزرقا نكمت نفسها • خوف البخان ولا جرح حدار
فكانها قمر البجته حال عن • ادراكه عجم رقيق طار
لحفي وتظهر لحي في أننا به • لغوى مع الاختفاء والاظهار
مثل العرالة مقلدة لكن إذا • حمى الوطيس كالهنبر الصار
مدت اصابع كالبراع لطافة • ورشاقة لحي يشكر البار

ألت الى جمر ساطعة بها • اندأبدا بيضاء ذات سوار
كم أرسلت كلنا اليدين ارفيت • فيه مليا غصنة بيار
خضت انا ملها واللساعدا • طمرت بالعتاب والجمار
في حته الفردوس قد شكت لا • شك ولا خشي وروجا انار
ليت اذا التور فار كصبة • من مارب فترا حذار العار
فكانها والنار محبة لها • خنال في اللغات والاهار
لبت قصا ساريا وسرته • وفقت أنجب من جمال انار
إني بعين بصيرتي أبصرتها • فقامها خفي على الأصار
أصبحت أنظر ذلك الخمر الذي • تحكي المرأيا من وراء جدار
باسيد السادات غير مدافع • قد صار في ساحات دارك دار
جق الجوار عليك حق واجب • والله قد أوصى بحق الجار
لي مطلب فهل عليك فلا تكن • ثبني الرجا على شفي هار
لاطف وباسط من علمك وإثرك • وحيت صابته عليك وداب
وتذكر الرجل الغريب فحفنه • فدلانم الدمع الغرير الحار
شوقا الى المقل الذي حر كانه • حققت على الاسماع والانباب
مقلأ حري خيرا اميحا وخفة • بالتمن وهو اذا سالت جوار
قد رنته بالشبر ردة فكم • عرفت مساحه دانه أفكار
العرض مثل الطول ان قايسه • يوما بشير وفي المقادير
وأعبد مجديك ان تردد مؤلنا • ستاسري مسري النسيم الشار
والشرق مثل الغرب أقر خطبة • من دون تلك الخسة الأشبار
لو يفرض المقل الفتي بلده • ذهبنا رأيت سماحي بنطاب
في مثله أهب الأولي مصغرا • خدي عن الاجاد والامثار

أَدَّ عَلَى تِلْكَ الْكُوبِ وَانْتَهَا • من غير حُرْمٍ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ
 بِأَبِي وَنَبِي مَا اسْتَهْيَه فَإِنَّهُ • مثل التَّهْوِجِ وَرَأَى كَلْبًا رَارًا
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي سَابِغًا لَهَا • فليعلمن كَوَاعِبَ الْأَنْكَارِ
 فَتَى خَضِيبَ الْكَلْبِ خَضِبَ خَلْبَةٍ • بِالْخَلِّ قَبْلَ تَبْلُجِ الْأَشْحَارِ
 وَعَلَيْهِ سَمٌّ يُشَبِّهُ الْعَطَرِ الَّذِي • اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ جُرْنَةُ الْعَطَارِ
 هَذِي الَّذِي أَهْوَاهُ لَا سَلَى وَلَا • سَعْدِي فَلَيْسَ لِلْهَوَى مِنْ أَوْطَارِ
 مَالِي وَهَبِ الْغَايَاتِ فَكَمْ وَكَمْ • صَبِغَتْ فِي أَوْصَالِهَا شَعَارِ
 أَفْنَيْتِ عُمُرِي فِي مُحَادَثَةِ التَّرِيمَا • وَشَعَلَتْ لَيْلِي بِالْهَوَى وَنَهَارِ
 أَوْفَى لَا يَأْمُ مَضَتْ فِي حَاجِرٍ • حَيْثُ الْهَوَى وَالْهَوَى أَنْصَارِ
 كَمْ لَيْلَةٍ قَدْ بَلَغَ طَرَفِي نَوْمَهُ • فِيهَا مِنَ الْبَرْقِ الْكَلِيلِ الشَّارِ

الْجَوَابُ عَلَى الْآيَاتِ عَلَى لِسَنِ الْحُسَيْنِ الْوَلِيدِ

سَمَّيْتُ لِمَا رَأَيْتُ الْأَشْعَارِ • وَلَطَائِفَ الْخَبَائِثِ وَالْجَزَارِ
 وَطَبَخْتُ لِي فِي قَدْرِ طَبْرِكَ طَعْمَةً • عَلِمْتُ عَلَى نَارٍ مِنَ الْأَفْكَارِ
 وَصَفَّتْ لَنَا أَمَلًا الْفَتَوَى وَاجْتِ • وَصَفَ الْمَلِيحَةَ وَالْقَبِيضَ الشَّارِ
 مِنْ كَلْبَتِكَ عَلَى الْعِزَامِ وَاطْهَرْتُ • فِي الشَّعْرِ مَا تَخْفَى مِنَ الْأَشْرَارِ
 وَارْتَدَّ شَمًّا وَالْبَرْخَانُ عَامُهَا • جَلَّى مُحَاسِنَهَا عَلَى الْأَبْصَارِ
 وَبَصَدْرَهَا الْقَضَى نَهْبًا مُدْهَبًا • رُزْتُ عَلَيْهِ كَوَاكِبُ الْأَنْدَارِ
 لَا تَنْسَخِ إِذْ جِيءَ الْوُطَيْسُ وَاطْهَرْتُ • لَكَ سَاعِدٌ أَكَاخُضَرُ فِي الْبَلَارِ
 وَسَعَتْ إِلَى التَّنُورِ تَحْرِيرُهَا • الْمَشْهُورِ قَبْلَ تَبْلُجِ الْأَشْحَارِ
 مَدَّتْ أَصَابِعَ مِنْ لَحْنٍ قَمَعَتْ • لِعَمِيقَةِ جَهْرٍ مِثْلَ النَّارِ
 بَيْضَاءُ يُطْلَعُ كَفَهَا الشَّمْسُ الَّذِي • قَدَّرَتْهَا بِالسَّبْعَةِ الْأَشْبَارِ
 بَيْضَاءُ فِي الْخَضِرَى بِالزَّرْقَاءِ قَدْ • عَرَفْتُ وَهَلْ خَفِيَ الْهَلَالُ الشَّارِ

سَبَكْتُ إِلَى الْمَقَالِ الْجَلِيلِ قَوْفَهُ • سَمَّنُ كَانَ صَفَاهُ لَوْنُ ظُفَارِ
 جَعَلْتُ عَلَيْهِ كُلَّ قَرْنٍ أَيْضًا • خَلَصْتُ نَوَاطِنَهُ عَنِ الْأَكْبَارِ
 وَاجْتَبَيْتُ بِصَانِعَةٍ تَرْكُكًا لَطَائِفًا • جَلَّتْ عَنِ التَّضْيِيقِ وَالْمَقْدَارِ
 مَحْمُودَةُ الْأَفْعَالِ بِالْإِيرَادِي • التَّنُورِ عِنْدَ الْخَبْرِ وَالْأَصْدَارِ
 فِيهَا مَقَالُكَ فِي الْمَقَالِ مُغْنًى • بَدَأَ بِحِجَابِ الْأَضْمَارِ وَالْإِظْهَارِ
 لَأَنْتَ تَحْيِي مَيْتَ الْإِدْرَاكِ • بِحَيِّ الْعِمَادِ وَالْأَعْدَمِ الشَّارِ
 هَذِي وَدَّ وَنَكَ رَوْضَةً أَرْمَةً • قَدْ كَلَّمْتُ لِحَاسِينَ الْأَنْهَارِ

وَقَالَ صَبَّاحُ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ وَقَدْ اقْتَرَسَ عَلَيْهِ هَوَى عَلَى جَهْمَةِ الْمَلَأَمِ

نَاصِرٌ مَا لَهُ يَوْمِي اللَّذَمُ نَاصِرٌ • يَوْمَ بَلَى مِنَ الْعِبَادِ التَّرَاوِيرِ
 مَا لِشَخْصٍ مِنْ قِيَّةٍ إِنْ قَضَى اللَّهُ • نَاصِرٌ وَلَا لَهُ قَطُّ نَاصِرٌ
 تَحْمَرُّ رَيْبُ الْمَوْتِ بَابِ صَلَاحٍ • كُلُّ نَافٍ بَيْنَ الْأَنَامِ وَ أَمْرٍ
 كُلُّ نَفْسٍ لَهَا بِبَحْرِ الْمَنَاسِيَا • وَالرَّزَايَا مَوَارِدُ وَمَصَارِدُ
 لَمْ يَكُنْ مِنْ أَوَائِلِ قَطُّ الْآ • وَلَهَا حُسْبًا عَرَفْتُ أَوَاخِرُ
 لَقَدْ كُنْتُ أَضْحَى مِنَ الْبَثِّ وَالْجُرْنِ • عَلَى الْهَوَى فِي جَنَاحِي طَارِيرُ
 سَلَبْتُ يَدَ الْمَوْتِ وَهَذِي • مُنْتَهَى الْعَالَمِينَ وَالْأَمْرَ ظَاهِرُ
 مَا تَمَنَّى مِنْ كَانَ فِي الْأَعَادِي تَمَنَّى • عَمِشْتُ فِي الْبُيُوتِ بِدَائِي الْأَطْفَارِ
 كُلُّ جَارٍ لِحَابِرٍ مِنْ خَيْرٍ • صَاحِبُ الْحَيَاةِ وَهُوَ يَكُونُ جَابِرُ
 لَوْ دَرَى بِالَّذِي جَرَى لِأَفْتَدَاهُ • وَلَقَدْ كَانَ دُونَ حَاجِرٍ حَاجِرُ
 لَسْتُ أَشَى مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا • فَهَمَّ مِنْهُ فِي أَعَالَى الْمَنَاطِيرِ
 وَالْبَطِيلِي لَو تَقَدَّمَ بَرٌّ مَّا • كَانَ ثَوْبًا عَلَى الْأَجْمَةِ سَاوِرِ
 وَكَذَلِكَ الْأَلْبَ وَالصَّحَابَةَ طَرًّا • حَيْثُ كَانُوا عَابِدِينَ بِإِدْوَانِ حَاطِرِ
 لَوْ دَرَى بِالَّذِي جَرَى لَتَلَقَّوْا • حَادِثَ الْبَرِّ هَرَسَ الْيَوْمِ الْبَوَاتِرِ

وجها ذاته ببيض المراضى • من صنوف الردى رسول الحاجر
 وبنوا الاكوع الكرام جميعا • فلقد اشتهى النجوم الزواهر
 وعلى اعنى به ابن حسين • لم يزل مغرما بسبل الخناجر
 وعلى الطيب السلام فكم قال • لعا ان راي هناك عاثر

وقال رحمه الله يصيب بندق

احبتي ان اتكلم بسمه السحر • ففتشوها فقد اودعتها خير
 وكلما قد جرى لي من صبا نكم • من كل معنى لطيف طيب عطر
 كم في الزوايا خبايا السخرها • فان وصف استياقي غير محصر
 سقى عهودى التى مرت بك حلت • دمعى اذا ما كذاها واكن المطر
 بالعبد قاما نكم ما بيننا اشهرت • ونحن من خوفها لمسى على جدر
 لم يبق الجودى ايامنا اشر • الا الذى في عيون العين من جور
 بقوى على غيرها حجب العادوكم • يكن على جنبها يوما لغت يد
 وهو الهام الذى سارت اوايره • مسير احسانه في البدو والضر
 سيف الامام الذى اصحى معجزه • في كل شئ جبال الكتب والسير
 ايامنا الامر النامى الذى نفذت • احكامه وغدت تجري على قدر
 سننا ورعا ينجى كل اوتية • ما عثر دمه الورق في عالي الشجر
 يصيب البندق الروى ان عشت • دقائق الرمى ما حنى من الشعر
 يرمى فلا تخطى الرمى وان خطرت • ميلة كان فيها ثابت النظر
 لما حلت بك الغيث الهتون غبت • ترمى العداة بريق صادق الشر
 كانا في يد البرق بريسكه • الى الاعادى بالايات والسور
 له مشاف يحاكي ثغرها نية • كانه ديرة من احسن الدوير
 على فم ينفث النار التى كنت • في الخوف منكون النار في الحجى

جامع الزاوية
 مكتبة المخطوطات
 رقم ١٠٠٠

يرى البهتان الذى يلقه مره • محلقا ربقاى اعين الزمر
 كالطوق دار على الصدر وجم وقد • يريك ما دار حول الشمس والقمر
 ورمه لحفظ الجار القرب فكم • من مقلة فرقا لم لحش من ريب
 نرا المقص عليها ساجدا ابدا • لكنه من امور المشركين بر
 والسلس من حولها ما راكنتها • كانه القطر منهلا من المطر
 وقد حوى كل ليس ابرة حنفت • من فضة فعدت من احسن الابر
 لقد غدت امة الكرى حيت • اوصافه الكل بالاحمال والغرب
 يد بينه من صدر الرامى ولصته • بخلاف غير مستحق من البشر

وقال رحمه الله متوسلا الى الله بدين علوان مع غضب الهدي عليه السلام

يارب ما لها دى البشر للندبر • المصطفى الطهر البترج المشر
 كن لان ابراهيم بحى من الا • كبدار والاخران مع النصير
 وحلب عليه باله السما • والارض في الحال ما في الضير
 رجة من فتنه لم يكن • في العيون منها لا ولا في النفر
 نعم وشفع في احوالي بقي • وخالف الخلق الامام الكبير
 قطب رضى الفضل الذى لم يكن • الاعليه ابد استبر
 اعنى ابن علوان الذى ماله • في كل فعل باهر من نظير
 صدى دين الله لخم الهدى • خير النى البر الوحي الشهر
 اذى به من كل ما نالني • من البرايا كلهم اسير
 هذا الذى قد قلت في حقته • من التنا والمدح شئ يسير
 فنور الساطع قد اصبح • بيته البدر ردى كلها استعير
 حيا لحي ثريا له عرفة • كالعنبر الا شهب او كالعير
 يارب يبر لي الى سوجه • في خير حال ارضيها اسير

وادع مسكاه فخره فلا كاشف له الا هو
 ما للعبد ولا يتجاره بغير ما به كان
 انفا وركى نصف بلواه الى التوب
 الذي لا موت فلا يلقى لدى البصير
 سوى القول على الله بغير علم الى
 ومن النقص وهو ما لا يدرى الى ان
 رما الله على الانان امير

لقد توسلت به راجيا . فضلنا واحسانا ومكنا كبير
 ابي اسير واليه متى . خرقت من اسرى هذا اسير
 شفعه يارحم في ناريج . عن اهله كاد اليهم يطير
 فكل شيء كان اولم يكن . انت عليه يا الهى قلبير
 ابنى لما اترلت باخافى . الى من خير هنى فيغير
 وصلى يارب على المصطفى . محمد الهادي السر الندير

والرحمة الله حرص المهدي على اخراج احمد من اهل البيت

سحت على الخضرى ركب الاخصر . ادى السعادة والنعيم كثر
 والنصر والتمكين قد صبا على . تلك الجواب للخطابة منبر
 ارض اذا مرت بفارح الصبا . جعلت على الاخصان سكاذفرا
 فارقتها لا عن رضى وهجرتها . لا عن قلا ورحلت لا متخيرا
 بشرى فان لسان حال السعد قد . امسى واصبح بالشهد مبشرا
 فاشترى الى ساقى السور وقل له . ادر الزجاجة بالسقم انبر
 الناصر المنصور اور دخيله . نهر المحرة في السماء واصبرا
 ربح اليك خاله في كتفه . رمحا ردينا طويلا اسمرا
 عندي حديث في امامي لم يكن . يا سبالا عنه حديثا مفترا
 لا سمع حديث ملك غيره . روى فكل الصيد في خوف الفرا
 انى ارى ما لا ترون فهل فنى . منكم يرى في كل حين ما ارى
 لا بامام المهدي صار منهلا . تخفى حما الاسلام حتى يظهر
 ويكون من انصاره وخمائه . ويقود فيها برتصيه لعسرا
 يستأصل الدجال حتى انه . يلقاه مغلول اليد مفكرا
 بين ابن غالب الطريد وبينه . في الفضل ما بين الثريا والنري

يا ايها المولى انتم منه وان . وفى مقامك تاريا مستعبرا
 اوتته ونصرتة كتما الخ . مستشعرا الخوف اشعث اغبرا
 ما كنت تدري قبل ذلك انه . قد اكثر الجاد في أم القري
 فادر عليه رجاء النون فقد لي . شيئا هاتيك الشاعر منسكرا
 شربته من خلفه فلقب غلبك . لمشى هناك من الجران الى الوري
 تناله من خادع لم يد رما . في البغي والعدوان يا خير الورى
 لم يبع للحرم المحرم خسرمة . فلو جد حوى منه هناك ما جرى
 قد كان تشتري الظلالة بالهدى . باوخذ اذ صار آخر متجرا
 باع الهداية بالظلالة عالميا . لم يد رما باع الحبيب وماسرا
 قد عاث في البيت الغنيو لم يبع . وقفا ولا ندرا عليه محسرا
 بلغت نكايته المقام وزمرما . والحجرو ارتقت الصنا والمشعرا
 ان صح ان لبيده جمع مثلما . قالوا فذاك الجمع صار مكسرا
 ولك البنون بكل ارض منهم . ملكك يعود الى الاعادى عسكرا
 فاستل سيفا منهم واضرب به . شرقا وغربا من غدى متجبرا
 واذا عرت تلك الواضع ظلمة . واطلع بها منهم هلالا سيرا
 فالشعر يصبح باسما بد نوه . مينة ويصبح وجهه مستبشرا
 ان البهايم كلها قد اضربت . سيرا فكن لليرهدى مظهر
 واستخلص الباب الذي ان قلت . الصيد قال الصيد في خوف الفرا
 ان شئت ان تسرى الى الملك الذي . يرعى النعام في مجرة سرى
 واتاك بالاسب الذي قد كاد ان . تفسى هناك الجدى منه مغفرا
 بان بيت الذئب منه على طوى . غرثان وهو يرى الغزال الاعفرا
 عوف لميمون النقيظ ظاهرا . ذبال منصور اللوى مطفرا

وإجارة بالرب منك فاته • ما زال تنبل في الغوار والبرك
 اعني بن صالح الذي صلبت به • احوال أهل البع طرا والشر
 سجان من اسرى به لايلا من • الخضرى الى كسر الملك وقصر
 يا ذا الذي حميد سرته عدى • وجه الشريعة كل حين مستفرا
 اشكو اليك نوى نادى عمرقا • حتى حبت اليوم منها أشهر
 لا عيشي تقوى ولا سم الهوى • بعق ولا حفى يصافحه الكرا
 اسعى ليرى في البلاد مشيت • ومن العجايب أن يكون مقرا
 فمتى اقبل منك كفا لم نزل • بنو اليه حكى الغمام المطر
 وابيت بين يدك انشد معلنا • بيتا عدى بلسان حالى مخبرا
 باليت باكية شجاني دمعها • نظرت اليك كما نظرت فتعلا

وقال

أسلوا بعد ان دنت الدار • من اهوى ولم يدن الزار
 وهل اصحو من الاشواق يوما • وكاسات النوى ابدان دار
 محاك اننى اسلوا عيوننا • تحول بها فتوت ولهور دار
 معامد لدنى وديار أسى • فوادي ماله عندك اصطبار
 ديار مشبه الفردوس طيبا • يطيب الليل فيها والنهار
 فلى فى أفتها فتر منير • له من محبتي ملك يدار
 رشيق مثل عفن البان لظنا • تحف به السكينه والوقار

وقال ايضا

قل من صار بالعلوم حبيرا • وباسر ارها سيقا بصيرا
 لك ذات ركت وطابت اصولا • وفروعا وظهرت نظميرا
 نشأت فى حدائق العلم تحنى • فترا طيبا حنيا نظيرا

ومع علمها العزيز اجارت • واستجارت من الباس الحيرا
 فيما امكننت هي ثروى • من عريب الان هارسيا كثيرا
 ان فيما يسته مسجرا • بين اصحابنا خلافا كبيرا
 لم تخالف بك لك العقل والنقل • وسلنى عنه لحدى حبرا
 وكشر الان هار مصداق قولى • فالحذ طول الليالى سبرا
 دق مدام الوصال الانصرفا • فى كويس قد قدرت تقديرا
 جاعلا ليرور فى مجلس النهو • نديا وساقيا ومديرا
 فحيث تلك الكؤوس مرنا • فيها انت قد غبت وتجديرا
 واقبل ما تقب عيشا رغيدا • ونعيم خليق وملكا كبيرا
 قد كساك الاله حين نصبرت • على الجود حنة وحريرا
 يا امير العلمى تلق نظاما • لسوط الالى اضحى اميرا
 فيه شكوى ريب كهر اذ اما • لمتة عاد شره مستطيرا
 قد حكي حنة بوصفك لكن • صبرته شكوى الزمان سعييرا
 فلهى بعينه ضرت منه • بك فى كل ساعة مستجييرا
 لا تعنه على الصب واعلم • اننى لم اكن عليه قلب يرا
 ربما انه راي منك عني • بعض ميل جالحوى مغيرا
 لم يكن لي عليه ان هم يوما • بلقاس نعا سواك نصيرا
 كم سأل ما ان له من جواب • بات فى رقة التناى حسييرا
 ما لروض الوفاء والود اضحى • ذا ويا وهو كان غصنا نظيرا

وقال وكان مجملها قامة الحيم ولكن اوردىها فى الام صاوسهيا

ارجع تبايعك كل مفعه • فانت اقوى الملاح حجة
 يا قمر اقد فضي حواء • بان قلبي يكون برجة

فَأَعْلَمَ بِأَقْلَمِهِ فَاذَى • اَصْدَقَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لِحَدِيثِهِ
وَجَمَعَتْ وَجْهَ الْهَوَى إِلَى الْإِيْمَنِ • نَوَقَتْ شَمْسَ الْبَهَائِ لِحَدِيثِهِ
إِنْسَانٌ عَيْنِي غَدِي عَيْنِي • مِنْ وَكْفِ الْبَيْتِ وَنُظْمِهِ

وَقَالَ مِنْ حَرْفِ الْبَاءِ لَمْ تَزِدْ إِلَّا هُنَا وَدَعَا فِي الْإِسْلَامِ وَحَرْفِ الْهَاءِ

تَعْرُكٌ وَالْعَقْدُ وَالْعِصَابَةُ • وَغَايَةُ الْحُسْنِ وَالْغُرَابَةُ
بَيْنَ لِنَادِ الْإِسْلَامِ مِنْ ذَا • وَاللُّوْلُو الرُّطْبُ قَدْ تَشَابَهَ
هَذِي وَلَا تَسْ لِي عَقْوَدًا • نَطَبَتْهَا فَيَكُ مَسْتَطَابَةُ
إِنْ نَابَ هَذِي مِنْابِ هَذِي • وَأَلْقَا الْحُسْنَ الْبَيْتَ بَابِ
فَإِنْ مِنْ الْجَمِيعِ مِمَّا • رَأَيْتُ قَدْ صَحَّتِ الْقِرَابَةُ
إِنْ رُفِعَتْ رَأْيُهُ لِحَدِيثِهِ • حَمَلَتْهَا أَنْتَ لَا عُرَابُ
يَا مَحْجَلُ الْغَضِّ فَيَكُ ذِكْرُ • ذَكَرْتُ عَلَى كَثْرَةِ الدِّعَابَةِ
قَالَهُ إِنْ رَأَى يَوْمًا • يُطْرَقُ مِنْ شِدَّةِ الْمَهَابَةِ
لَأَنْتَ مِثْلُ النَّبِيِّ لَطْفًا • فَمَا الَّذِي مَنَعَكَ قَدْ أَرَاهُ
رَبِيبٌ مَلِكٌ وَرَبٌّ قَصُورًا • أَرَقَ مِنْ نِعْمَةِ الرِّبَابَةِ
رُكُوعُهُ وَالسُّجُودُ فِيمَا • أَظُنُّ نَوْعًا مِنَ الْإِنَابَةِ
حَلَّ بِدَارِ الْحَمَالِ وَأَعْلَقَ • فِي أَوْجِهِ الْغَاسَاتُ بَابِ
وَادِعٌ يَبَايَعُكَ كُلُّ قَلْبٍ • قَدْ عَوَّاهُ الْحُسْنَ مَسْتَحَابُ

وَقَالَ حَرْفُ نُونِهِ فِي التَّوْبَةِ مِنْ حَرْفِ الدَّالِ

أَنْتَ لِحَالٍ فِي الصُّلَى فِتْنَةٌ • شَمَّاءُ أَرَقَ مِنَ الشُّمُولِ
وَقَالَتْ قَدْ بَنَيْتُ أَصُولَ الْإِسْلَامِ • تَصَفَّ هَذِي الْقَهْقَرَى صَوْلَى

وَقَالَ إِلَى سِدِّي عَلَى الْمَوَكَّلِ رَجُلًا رَجُلًا مَدِينَةً خَرَجَ أَرَاهُ مَعَهُ وَالْهَيْمُ

يَاسْتَدِ الْمَطَا الْعُلْيَا قَدْ امْتَبَارَ • وَعَالِمًا فَاقَ مَنْ أَقْرَى وَمِنْ قَرَأَ

هَذَا كَرْدِي
الْإِسْلَامُ كَرْدِي

السَّامِعُ
بَعْدَ الْكَلَامِ

هَذَا كَرْدِي
الْإِسْلَامُ كَرْدِي

عَنْدِي

عَنْدِي مِنَ الدَّهْرِ أَبَدًا كَانَتْهَا • صَوْنًا لِسَمْعِكَ مِنْهَا فَاسْمَعْ نَبَاتُ
فِي سَاحَتِي يَا أَمِيرَ الْمَجْدِ مَدْرَسَةٌ • قَدْ اعْتَدْتُ وَأَعْدَيْتُ لِلنَّاسِ مَسْكَا
بِسَمْعِ دَارِي قَدْ صَارَتْ مَسَاحَةٌ • إِذْ عَلِيهَا مِنَ الدَّاءِ الَّذِي نَشَأُ
عَهْدِي بِهَا عَادَةٌ غَيْرَ مُحْصَنَةٍ • لَهَا مَلَأَةٌ فَضْلٌ يَبْهَرُ الْمَلَأَةَ
فَاخْرُجُوهَا بِكِرٍّ مِنْ بَحِيَّتِهَا • وَلَمْ يَلَوْا أَعْدَاءُ كَانَ أَمَاطُهَا
فِي الْبَيْتِ وَالْفَجْرِ يَبْتَلُونَ الدِّخَانَ بِهَا • وَفِي الضُّحَى إِنْ فِي هَذِي بَاهُتُهَا
لَأَنْتَ يَا بَرْخُورَ مِنْ تَحَاوُرِهِ • لَا مَسْكَى إِلَّا فِي دَهْرِهِ قَطْمَاءُ

وَقَالَ فِي صَدِيقٍ لَهُ جَعَلَ كَاشِفًا فِي وَادِي زَيْدٍ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ

فَالْوَا فَلَانُ قَدْ غَبَى كَاشِفًا • نَصْطَرِبُ الْوَادِي مِنْ هَيْبَتِهِ
فَعَلْتُ مَا عَهْدُهُ كَاشِفًا • جُلُوبُ الْمَدَى الْإِسْلَامِي فَتَحْتَهُ

وَقَالَ فِي قَبَةِ مَوْضِعٍ سَمِيَ الْعَرْشُ مِنْ بِلَادِ رُبْنَةٍ مِنْ حَرْفِ الْبَاءِ

فِي قَبَةِ الْعَرْشِ كَمْ كُودُوسٍ • لِلْقَوْدَارِثِ مَعَ الْأَجْتِهَةِ
فَعَلْتُ لَمَّا جَلَسْتُ وَمَرَّتْ • جَالِيَةً قَدْ مَضَتْ بِقَبَتِهِ

وَقَالَ إِلَى سِدِّي عَلَى الْمَوَكَّلِ رَجُلًا رَجُلًا مَدِينَةً خَرَجَ أَرَاهُ مَعَهُ وَالْهَيْمُ
عَالِي حَيْثُ وَحَالٌ مُتَفَرِّقٌ • يَا بَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْإِسْلَامِ أَعْجَبُ
لَحْرَمِ أَكْلِ الْحَشِيشِ اضْمَحْ • عَمَّ عَنْ عِلْمٍ لَدَيْهِ مِنْ هَيْبِ
هَذَا قَدْ نَعَدْتُمْ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَأَمَّا هَيْبَتُهُ فِي الْإِسْلَامِ تَكْرُرٌ وَلَكِنْ هَيْبَتُهُ

وَقَالَ إِلَى سِدِّي عَلَى الْمَوَكَّلِ رَجُلًا رَجُلًا مَدِينَةً خَرَجَ أَرَاهُ مَعَهُ وَالْهَيْمُ

يَا ذَا الَّذِي رَأَيْتُ شَبَهُهُ مِنْ قَدَاقِ • فِيهِ مِنَ الرِّجْمِ نَصٌّ جَلِي
لَنْ أَشْرَبَ التَّهْوَةَ إِلَّا إِذَا • كَانَ مَدْرَ الْكَاسِ مِنْهَا عَلِي
فَكَمْ سَقَايَ قَبْلَهَا مَعْوَةً • مُتَكَبِّرَةً مِنْ لُحْظَةِ الْإِسْلَامِ

الْجَوَابُ إِلَى سِدِّي عَلَى الْمَوَكَّلِ رَجُلًا رَجُلًا مَدِينَةً خَرَجَ أَرَاهُ مَعَهُ وَالْهَيْمُ

فِي رُفْعَتِهِ

كَرْدِي

فَصَرَفَاكَ اللَّهُ فِي حُبِّهِ • اعْتَدِ الصَّبْرَ أَوْطَقَ لَكَ
وَفَضَّلَ الْبَيْتَ الَّذِي لَمْ يَرَلْ • بَعَثَاكَ فَلَكَ أَوْ أَجَلْ

حَرْفُ الطَّاءِ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَدِينَةِ رَيْدِ

مَا لَزِيذٍ اصْطَحَتْ نَفْسُهَا • عَنْ نَفْسِهَا بَعْدَ الرِّضَى سَاخِطُهَا
فَبَعْضُهَا يَلْعَنُ بَعْضًا كَمَا • رَوَى لِسَانُ الْحَيَّالِ فِي مَالِطُهَا
وَالسَّيْنُ قَدْ صَارَ عَلَى خَيْرِهَا • سَمْنَا وَلَكِنْ نُونُهُ سَا قِطُهَا
وَمَا أَرَاهَا بِأَمِيرِ الْعُلَى • مَخْطِيَةٌ كَلَّا وَلَا غَالِيَطُهَا
رَحِمْتُ أَنْ تَرْكُهَا جَمِلَةً • اسْمِيَّةٌ لَيْسَتْ لَهَا رَابِطُهَا
رَمَتْ لِعَقْدِ الْعَرْقِ فِيهَا وَلَيْسَ • لِأَخْصَانِ فِي أَرْجَائِهَا وَاسِطُهَا

قَافٍ الْعَيْنِ وَقَالَ فِي الشَّرِيعَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ

إِشْقَى قَدْ رَأَيْتَ عِلْمَ الشَّرِيعَةِ • كَسْرَابٍ أَضْحَى يَلُوحُ نَقِيعُهُ
مَنْ هَبَّ الْأَلْأَلُ قَدْ حَكَاهُ حِلْطُهَا • نَكْنَكَةٌ فِي الضَّمِيرِ جَاءَتْ بِدِيعُهُ
صَافٍ ذَرُوعَ الْأَسْلَامِ لِمَا رَاهُمْ • جَعَلُوهَا إِلَى هَوَاهُمْ دَرِيعُهُ
أَضْعَفُوهَا شَتًّا فَشَتًّا وَهَبُوا • زَكْنُهَا الشَّامِخُ الْمُنِيعُ جَمِيعُهُ
أَخْرَجُوهَا شَمَطًا شَعْنًا غَيْرًا • بِكَوْرَةٍ مِنَ الْحَصُونِ النَّبِيعُهُ
أَبْرَزُواهَا مَكْشُوفَةَ الرَّجْهِ وَالرَّأَى • سِوَى وَقَدْ أَلْبَسَتْ شِيَابَ الْفَجِيعَةِ
حَمَلُوهَا عَلَى التَّكَاخِ سِفَا حَا • وَالتَّعْنِي وَالْعَنَافُ فِيهَا طَبِيعُهُ
كَلَفُوهَا الْبِقَاءَ وَهِيَ حِصَانٌ • خَرَّةٌ تَنْكُرُ الْأُمُورَ الْفَضِيعَةَ
كُلَّمَا رُمَتْ التَّعَفُّفُ حَالَتِ • مَضْرُوبُونَ قَصْدُهَا وَرِيعُهُ
فَقَاوُ أَعْيُنَهَا وَلَا تَنْسَ مَا قَدْ • حَلَّ مِنْهُمْ بِالْأُذُنِ مِنْهَا رِيعُهُ
جَدَّعُوهَا طَلْمًا مَعَ مَا رَزَى الْأَنْفَ • عَلَى رَغْمٍ رَغْمِ أَنْفِ الشَّرِيعَةِ
أَمْنُوهَا حَتَّى دَنَتْ وَاسْتَبَانَتْ • شَرَحَهَا هَكَذَا تَكُونُ الْخَرِيعَةُ

لَمْ يَزَلْ فِي جَمَانِيْعٍ إِلَى أَنْ • قَتَلْتُ قَلْبَهُ لَدَيْهِمْ شَنِيعُهُ
سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ مَا مَاتَ إِلَّا • وَلَدَى الْعَالَمِينَ مِنْهَا وَدِيعُهُ
طَائِلٌ مَا قَدْ بَرِقَ الَّذِينَ مِنْهُمْ • كُلَّمَا جَاوَلَ الظُّهُورَ الْوَقِيعُهُ
سَحَنَتْ أَعْيُنُ الْهَدَى وَصَدْرُهَا • جَوَّ صَافَتْ غَمًّا وَكَانَتْ وَسِيعُهُ

وَقَالَ الرَّحْمَلُ

وَمَحْطُوبٌ جَاءَ حَامِلًا • لِحَرْوَلِ الْغَضَى مِنْ نَوَاجِ رِيعِهَا
وَبَالَعَ فِي وَصْفِ أَوْطَانِهِ • فَقُلْتُ لَهُ مِثْلُ هَدَى بَقِيعِهَا

وَقَالَ فِي مَلِجٍ سَمِي لَطْفُ الْبَارِي وَلَهُ قُرُونٌ مِنْ بَنَى الْأَلْحَى أَنْوَالُهَا

وَمَلِجٌ مِثْلُ الْمَرَارِ رَأَيْتُهُ • مَقْلَقٌ فِي حَدِّ ابْنِ الْعَالَمِ سَمِجِهَا
وَأَفَقُ الْأَسْمِ مِنْهُ عَنِ الْمُسَمَّى • فَهُوَ لَطْفُ الْإِلَهِ مَرَّةً وَمُسَمَّجِهَا
ذِي قُرُونٍ مِثْلُ الْغَرَابِ أَرَاهُ • زَاهِيًا وَهُوَ أَشْوَدُّ اللَّوْنِ أَنْبَعِهَا
ذَائِدَاهُ مَسُودَتَانِ عَلَى شَرْطِ • الْمَعَالَى وَذَاكَ الْوَجْهُ أَقْطَعِهَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

يَا صَبَا الْهَدَى وَسَيِّدَ الشَّرِيعَةِ • هَاكَذَا دُرُافِقُ الدَّرَارِيِّ الرَّفِيعَةِ
رَقٌّ لَطْفًا وَرَاقٌ مَعْنَى وَفَاقَ • الرَّاحَ فَاشْرَبْهُ أَنْ صَبَّحْتَ جَمِيعَتَهُ
ثُمَّ عَادَ الرَّسُولُ لِحَرْوَلِ سَرِيعَتَا • أَقْبَحَ السَّجْبِ فِي الْمَسِيرِ الشَّرِيعَتَهُ
جَاءَ مِنْكَ لِحَفَى حَنْبِيبِ • وَعَدَى مُطْبَعِي سَرَابِ نَقِيعَتَهُ
قَدْ تَطْبَعْتَ بِالْجَفَاءِ وَهَذَا شَاءَ • كَافًا الْوَفَاءُ مَكَدُ طَبِيعَتِهِ
لَا تَقْسُ بِبَادِ الْعَالَى أَنْ شَاءَ • جَعَلُوا الْمَدِجَ لِلسَّوَالِ دَرِيعَتَهُ
أَنْ خَيْرَ الْمَدِجِ مِنْ مَدْحَتِهِ • مَضْرُوبٌ فِي رَمَائِهِ وَدَرِيعَتِهِ
قَلْبُوهُ جَوَاهِرُ الْمَدِجِ مَسَاءَ • قَلْبُ الْمَادِحِينَ كُلِّ صَنِيعَتِهِ
أَنَا رَبُّ النَّدَى فَكَيْفَ لِي فِيهِ • مِنْ أَيَادِي كَالْعِلْتِ وَسَيْغَرَتِهِ

أنا من قد عرفت بل اعرف النبا • س وصبر الحاد ثلث الشيعه
 لحن طر من صلب من سيع الملك • الامام المهدي صمخ الب سيعه
 وانا سله التوب بلا فضيل • ولي رتبة لديه رفيعه
 ليس لي مطمع بما قلت الا • ان تكون الايات تلك شيعه
 عند مولى الانام خير امام • من سمر الرواح احبى الشيعه
 عادك فاضل امام اجهاد • وجهاد كه الانام مطيعه
 هوليت وانت شغل فسلخ • في المغاير الهزير الرفيعه
 باصبا الانام عند نوادي • لك من خالص الوداد ووجه
 كنت منه في السويدا فلا تخش • ش عليها من التباري الوقيعه
 لا تخف انها ثلث اليها • ما تقى للحام ادى الحثيعه
 لا كسنا من ودادى رارتك • معادت لخر ذيل النجيعه
 لم تزل فيك خشن الظن حتى • جرعت في حماك ماء القطيعه

وقال وهو على خروج من بين احبابه واخوانه في جوار

اذال على ورافهم البومعا • وجن صبا نة وبكى ولوعا
 وذاست نفسه اسفا الى ان • جرت في دمع عينيه نجيعا
 وبين طلوعه قلب شجي • ودم وداعهم هجر الظلوعا
 محب اودع الحوب قلبا • كه وكفى من بهوى ورنعا
 ولما سار عنهم قد رميل • تذكرو عهدهم ونوى الرجوعا
 ودار على الدابر وهو شقي • بدمع العين هاتيك الرنوعا
 وبسطى سيره عنهم ومهمما • تناء الشوق واني سريعا
 وقد شرع المتبع في السلي • ونيسان الذي حل الشرعا
 ومن لولاه ما ادركت يوما • لجر الشمس في وجهي وقوعا

ولا عرفت بكاني في البياحي • بروكا في العتاب ولا طلوعا
 ومن من اجل قد صرت امل • يطامار ايقا حسنا يدوعا
 احبك او تقولوا حزنك • شيرا وابن ابراهيم رنوعا
 ليست من السلي عن جوار • لدفع طبا نة كره دروعا
 قلت يقابل ما دمت حيا • سقى تلك المنار والرنوعا
 ولكن سوف استبد بهم جهارا • ملث الغيث اعطشها رنوعا
 فان ترضى بهذا الحاكم منى • والا فاسقها السهم النقيع
 اسالها عن المنذر • فلا تدري ولا تدري البومعا
 ارأهم صغوا عهدي ومن ذا • من الاجاب يرضى ان يضيوعا
 فيما نشر الصبا سلم عليهم • اذ لما احسنوا اليوم الصنيعا
 وان عادوا الى خلق كريه • لهو عنه لعيتهم حبيعا
 وصلى الله ماشام المعنى • بانكاف الجمار قالموعا
 على المختار خير الخلق طورا • ومن اخفى لا متبر شفيعا

وقال مضمنا وهو يرجع الى جوف البقال

ألم يأن للبههر الذي مال ولعد • على الفضل والافضل ان يسلكا
 اذا ما همسا عن الغادة الذي • تعودها فبنا احاب نعدا
 ناول بيت قد تقادم عهده • لجل امر من نفسه ما تعودا

وقال موريا من فاقيد السس ولم يكن له من جدي قيه

وتاسية بالصب قلى وقد بدت • تنني من السوسى في خير ملوسى
 وقالت مرادى ان اسوقك لى • تصرح بلبوسى فقلت لها سوسى

حرف الهاء قال في ملبج اسم ابيه حسن

باى غزال اصبح اسم ابيه • صفة لينطره وظنى فيه

قل لمن فاز في هواه برقية • تنقعا للفراد ما فيه مربية
 انها استأصلت وقد صبحوها • كل اثم للغانيات وكسبه
 شتى انقها عليهن حتى • صرت رفعة عليهن جزير
 ما انتنى قد رها المهمل الآ • سجد الغصن في الجذع فخر
 لعدة المستفيد للشرى • هل بقي بعد ما لذي الشوق غيرة
 غدا عن يوسف وان كان في الحسن • وحدد اوعده عن وصف دجيد
 هي ختم وبدر يرم وشمس • اشرق في الضحى وغص ظمير
 قد حلت خليه من بها ها • ليس كالغانيات لفتح جليل
 قلت قولي هدى اعتمادا على الطرس • فالى نجسها قط دريه
 صرت منها مشبه غير الخي • لم اخالف شريح التي وهديه
 فودب السماء والارض الخي • لم اجاوز لربة الخال رويه
 جرم الحسن من ساهل فيه • لرمته في شرعة الحب قد يه
 من يبلغ الى صبر ابن من بلغ العالم • طرا امر الاله ونهيه
 عقد در مفصل فصر عن • دريه كالبه راري فتيه
 من فجب اطاعه النظم والنثر • معافيه عن اوليك غنيه
 قد سعى في المدح سعيا جديلا • شكر الله في المكارم معيه

وقال الى الفقه يحيى بن ناجي وهو عامل بيت الفقير رحيل

قل لفقير البر يحيى الذي • ليس له في فضله من شبه
 قلبي بيت عامر بالوفى • والود فاسكن باخا الحدي
 فكلموكم قد قلت للغيران • وافي اليد جل بيت الفقيه
 فهو له ملك وان شاء ان • اريدك ملكته ما يليه
 فليصرف الفكر الى لكسة • لطيفة احملت ابن النبيه

حرف اليه قال في خصال السبا مع النوريه

وقابلته وقد حانت خبير • حتى الاقمار في بعض العتيا
 امانت الخوار مثل هدى • وها هو في الاضاه كالمرايا
 فعلت نعم سبانا من اخلى • وهل شيء ارق من السبايا

وقال الى الفقه يحيى بن ناجي وهو عامل ببلاد رستم

ليس البهر من محاسن يحيى • خللا تهر العتول وجليا
 اصحت الارض حين وافي عرونا • تنهادي بيضاء كخلا مينا
 واكتفى سند سامر العبد والاحسان • والبشر والحيل ووشيا
 تترامى الخيال بدر او شيا • وقصيا لبنا رشقا وطبيا
 يتشتى قوامها الرطب تها • حين غم البلاد امر اوهيا
 ههنا له الفخار مررنا • حان ديننا يرضى الاله ودنيا
 ما نقت ذاته السعادة شوقا • ومشت فخر من الشوق مشيا
 البسته السوار والتاح طنلا • مند فارت في الكون مينه بلفيا
 فبده مقلت السعادة قررت • وهي كانت من قبل عشا عميا
 وكندى قلبها اطمأن وطابت • نفسها بعد

ان يحيى شبيه عسى فتهما • رك جنت العلى شفاء واخي
 ذوبك لم تزل على اليد من • يدعي صوة السياسة غلبا
 لحفظ الغيب حين ينهل شيا • من افا عليها وتخل شيا
 فهو سيف في كف من كاذب والعز • ش على قلبه ينزل وحيا
 الامام الذي حوى كل ما كان • على غيره من الناس اعمى
 من اعاد الاسلام بالبيض والسم • طربا غضا وقد كان نسيبا
 باعاد السخا انت فقيه • عالم عامل قد ونك فتيبا

وهي ابي فارت اهلي وبديت
 عبت عنهم برغم اني فعيني
 قد جئنا معني المنام فلم ينسر
 رش جناحي حق اطيبي اليهم
 واشترى في صلاح حالي مجدا
 لك حق يا ذا العلى كفى
 ولهدي اهديت نظمي ونثري
 سوف تقدي السما والارض شوقا
 جملأ فيهما وثورا وجديا

وقال الى اجد امر الامام المهدي

نعم قد فرت من سلى بلقيا
 را فامقلتي في النوم لمتا
 فسكر الخيال فقد راخى
 اراى شخصها وهنا ما هلا
 وصان بفعله القدمين منها
 وكيف وبننا امد بعدك
 ارى الشوق اصطفى قلبي بالقي
 ولكن باخيال حفظت سنا
 فلن تقوى على تشيل شكل
 لعمر ك انما اشتقرت لحسن
 نريك اذا انتنت عصا وطيبا
 تنأت دارها عنى فصارت
 الا بالي وفي حسنا خلعت
 سفت ماي وماهي غمر روبا
 درت ان اللقا على اعنى
 مهاة طيلة كخلا ملينا
 وسهلا بالتي لم تات سغيا
 فلم ادر ك لها في العين وطبا
 تحون بان تحي الى مشيا
 عليه الليل تنزلا ووحيا
 وغابت من سليم عنك اشيا
 كسته يد ابها خللا وجليا
 خلعت رنب عنة وعليها
 وان نظرت اليك اترك طيبا
 اليها مهي حتى خرا طميا
 منزلة من الاحسان عليا

رعت عهدى وميثاقى قواها
 اذ اغنا للهام الورق قالت
 وما فعل العلام به سقييا
 بصدق هواه اقسى لو تاني
 فتي رقت ثمانله وراقت
 ولا سيما اذا ما صاع حليا
 والبسة امر الكالسيف لكن
 اعاذ معالي التقوى واخبي
 وحان الدين والذينا فاكرم
 نولي رمة فعدت تشي
 وقد اضحى لها كفوا كرميا
 احبي لا تضع ودي فالى
 ورش منى الجناح فان هوى
 دقل لي ان عثرت لعا ودافع
 وجار رب لي الزمان فانت منى
 وفيكى ظلال الانس فضلا
 رايتك كعبه في كل فصل
 جوت قنيا لها معنى خفي
 فبادر بالحوار فانت اولي
 ودم لينا صر المتصور رفقا
 ايام عن قري صار يصبوا
 لجامته النجوم الزهر حتى
 من لم تنول الى الخوف نانيا
 لغرط الشوق اين اقام تحي
 له ولشوقه ابدا ورعيا
 به الاقدار لم امنعه لقييا
 حال كلامه الاذواق ريا
 على شرط الوفاء وحالك شيا
 جها بله نذا وعللا وعليا
 اعاذ معالي التقوى واخبي
 به من حاجج دينا ودينيا
 وتفضل فعل من شرب الحيا
 وسلم مهرها عدلا وهديا
 اذالم ترع حق الود بيا
 بلا جريم اعاذ على بغيا
 على حاجي قض ماء المحيا
 على لو ك الحرب اشد حيا
 فروصات الكرام لهن افيا
 فسقت بجانب الامداح هديا
 وما تخفى عليك جواب قنيا
 بصدق القول اثباتا ونفيا
 ودينيا ودينيا مشرفيا
 اليه كل قلب خلف صبيا
 اطاعت قوله امرا ونفيا

حاول انه يغزو الدراري • وسببها من الافلاك سببا
 ترى الحوزاء من بعض الحواري • وهذا الكلام حار في الترييا
 لكم من رايح في الحق كوكب • مخافة بطيشه قد راع جدا
 وكم حمل به لولي طباه • رماه القوس في الطلما ورميا
 وكم من عقرب دبت للشيخ • سقاها من لعاب الموت ريتا
 وكم دلو سقى فيها بطيئا • من السرطان ما ان تالك سقيا
 كان الارض في كفيه طرس • غدى ببنائيه بطويه طيئا
 لقد ريت به عين المعالي • وكانت قبل ان تلقاه عميا
 له جيش فوق السيل مهيما • لحد رجزة منه وجريا
 اذا ما انصب يوما من مكان • ترقيت الاعادي كل دهيما
 لقد وافى على شرط الاماح • ومقرخ التقي دينا ودنيا

وقال محيى على سيدى اسمعيل بن الحسين وقد ارسل للاخيه في العز

ليس الله الرحمن الرحيم • اما بعد ان تلقى هذه الورقة ما فيها من
 الادعية وتخلي من جمع ما اشتملت عليه من صالح الادعية التهنيدي
 وسفر كل الغراع من الشكر والثناء والحمد • وتنلوا باعلى صوته وذكر
 في الكتاب اسمعيل ان كان صادق الوعد • فاقول انه وصل الكلام
 الطبيب والعمل الصالح • واجتمع لدي سعد السعود وسعد بلع وسعد
 الدايخ • وان بقيت من ذلك بقية • في بعض القدور والانبية والاع
 وعيه • لجم ان تفرق سعد الشعور وغيره من السعودات بسعد
 الاخيه • وخفى في الخوض بعضا ونصرف بعضا • ونلوا على من
 امر خلاص ذلك تالله نفتا تذكر يوسف حتى تكون حرصا • لحفظ
 الله سدى الصيا • ومولاى الذى ما جده بأمن الريا • وما ليكي

الذى لو عارضه الحيا • لنسب الى قلبه الحيا • فلقد تركنى حفظ الله وحاه • اناني
 التاء المقربات لما ريد المعنى • بلحم الانعام بالحياه على من لم يشكر اسمعيل
 بن الحسين بالحياه يا لحاه • وكيف لا وقد كاد لكثرة ما ارسل به اليها
 من الهدى • نتناول من الملاء الاعلى النعائم والحل والجدي حتى
 لقد خشي نور السما من الدايخ • ولم ينفعه من سعد الدايخ سعد الاخيه
 ولا النطح • ولم يغن عنه من التدكير الاسد • ولم ينفع منه العزب
 الذى لا يقوى على وخر شوكتها اجب • فله در اسمعيل بن الحسين حين
 ساق اليها منان ل السما بكتنا اليدين • واطلق الدراع من الدايخ
 على بلع والبطين • ولوشا لاصطاد لنا الحوت • وجعل عنقود الثريا
 من الفواكه والسبل من القوت • وصير الدراري دناير وجرانهم
 ولم ينفع بالحل والنور والهدى والنعائم • ولا شك ولا ريب ان
 اسمعيل قد فدى بنسخ عظيم • ولين لك بعينه وجبت الاخيه
 كما ورد في القرآن الكريم • لك الله قد جرت الواكط على الغاية القصوى ما يزيد

انتهى ما قاله السيد الادب الطوف

الطيب اللطيف عماد الدين يحيى بن

ابراهيم بحاج رحمة الله من

الشعر الحكيم وسلوى الحبيب

بعناية سعدى المحض اصام

الاسلام ابراهيم بن محمد

والحسين بن محمد

حفظ الله

يتلوه الحصى المتاعدا

الارواح

٩

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر السيد يحيى بن ابراهيم بجاف الحيمي

حبسني من غير مخلوق وعند • ومن غود طبيب الاناس هبدي
ومن كافور بينه مسك اذ فر • سحيق قد مارجه ماود بردي
ونقره من عقيق احمر وجر • وخته وشم ارق لا و ردي
وريقه من على ايص وكر • نبات ذقته مع النسل جدي

بيت

شابه والقلاجه والعصا به • تقاسم اللالي بالسويه
فريد البدر فيها قد تشابه • فليس لنا على هدي مويه
ولحقتها نطاي في الغرابيه • لانه كالفضول اللولو يتر
لهدي جوهر الحسن قرر • وقال نعم نعم قدام عدي

بيت

ترى يا صاح من اي العاجن • خبير فاتي بر الشايبا
اظنه غاص في بحر الحاسن • ففات منا اراج دون اليا
ورب العرش كم له من خزائن • وكم له من خبايا في الروابا
فملكه بان ودي ليس يخص • فقل سبحان ربي بان ودي

بيت

حبسني صاعقه الرحمن من نور • ومن لو لو خلق نغره ومجان
حبسني قد خلق من رهره مطور • ومن روح صورته ربي رجان
حبسني صلي الله من الجور • وانه قد شره من عند ضول
حبسني للقمم والشمس ابصر • فقال ابصر جارتي عدي

بيت

عراي من طرف قد صار شقي • نهانا لا افيق من التصابي
هذي قاضي الاشواق افي • وكم اشدت من فرط الكياي
ومرني النسيم ورق حتى • كافي قد شكوت اليه ماي
فما احلاه وقت الصبح اذ امر • وان اذكي هبوب نار وجدي

بيت

عدولي في الهوى العذري اذا • عليك اذا استجيت هوى بعاني
افق فالعدل اذا ما طال اذا • وقد ظهرت تباشر النهابي
ورق المحو حتى قيل هدي • عتاب من يحيى والزماي
وعانقي المنا من غير منكر • والصق خبذ الوردى لخدي

بيت

علمت للحايم من ولوعي • اذا انا من راقكم بكيث
ووجدت انها خكي سجوي • ونزوي في الصابه ماروي
واما مثل ما صمت طلوعي • باي ما سمعت ولا رايت
هوى خيلان عندي ليس ينكر • فقد حذرت دموع العين خدي

بيت

اقول وقد احاط بي الغرام • وبات لمحتي يا امر وينهي
الاسا جل دموعي يا غما حر • وان ساجلها قمرت عنها
وطار حتى بشحوك يا حمام • فاشواق نصيق الصدر منها
ومحمر صبوتي قد صار مطهر • وهدي في رضى المحبوب حمدي

بيت

بربك يا حمام الا نك وربي • لما صيغت ما بينك وبينني
وقد طارحتني من دون محبي • بيبي ماله نظير في الخافلين

إذا ما قلبوا في الحشر قلبي • رأوا بين الظلوع هوى حسين
فتى جان الفخار أغرار هر • كانت في الوغاة عمر من معدى

عروس المجد أسمى لجنيلها • وشهد ناظر منها المحيّا
وراحته التي صار شئها • وهواها المعالي لا الحميّا
وماله فأكهر صار لختيها • سوى حبات عنقود الثريا
وفي نهر السما أورد واصلد • وقال الماء ماء أبي وحدي

فيا سرى الهدى لا ترض إلا • بالليل السما فاصعد إليها
لحلي به مناهات أولى • وذاك العلق افضل مالد بها
فخذ رضى بك أكل الأخذ أم لا • فمثل ما يهون الله عليها
وان شئت المقدم والمؤخر • ملكتهما وما يخفاك قصدي

تجاوز رتبة الجوى وأمدد • يدك إلى النطاق ولا توقف
وفوق سريرها المشهور واقعد • منها أنت في التحقيق اشرف
ومن هدى وهدى مالها يد • فتمت اليها ناز العلى الكف
وفي نهر المجر زهر ينهر • كانت في ابها شكري وحدي

وقال السيد عاد الدين حى بن عبد الله الجرجاني

نعم الصبا يا شيخ الصبا • إذا جرت إلى حبله
فقل لها الايسر والطبا • فلان شهي قبله
فان قلن لك مرجبا مر جبا • طلب مطلبه سهله
جباله بما قد منّا جبا • جبا في سبيل الله

فقل هاتوها كما هي فقد • توصلت قار وركه
فهيها تاني الأصعب • لها أو أرى صوره
ولكن أتمكن فلان يد بيد • على حال متورده
لأني إذا جئت تلك الريا • أو افيه على غفله

لاني لديه الفوى الامن • على السر والتجوى
اروح بالسلام كل ساعه حين • الى الغايه القصوى
والى اليه الكلام المبين • من الشادن الاخوى
وهو صاهي من رمان الصبا • يراني من الجملة

الالبيت ما قد مضى يعود • هالك ولو لحظة
وبالبيتى استمع من سعود • والفضاها الفطه
لمه باللقا يان مان لاخود • الى كم ذره الغلظه
فلى قلب اذا قلت سلوا بى • معه في الهوى شغلده

تقى من فواد الشعى شى قليل • اذا ما نحت طار
حفظته ليسر الغزال الكحيل • عدل في الهوى اوجار
فقلبي المشوق لم يكن له مثل • اذا استوجع الاسرار
وقد اصبح الان مثل الهبا • اطنده من قفله

الآنى المن شى سمي الشرور • كثر ما احتعن به

وكان كل ساعد علينا تدور • كؤوسه واكوابه
فكم من شفا فيه لما في الصدور • اذا تمت أنسابه
وحاد من رضاءه عز الجناب • بما يشفي الغلابة

ومن كان لا يثبت معرفه • سمع هذه الأوصاف
فلله موصوف ما لم وصفه • سوى الجوهر الشفاف
ما لم صار يطبق عقيق الثقه • على لؤلؤ الاصداف
يحول كل ساعه وحسن قيا • من النور في حمله

فما لي اليه في اللقا من شيع • ولا لي اليه واصله
سوى من غدى للكارم جميع • بكل الجهات قبله
لعمري لقد صار سامع مطيع • ليحيى بن عبد الله به
سليل الرسول النقي المحتبي • ختام الرسل جملته

أرى طب عيسى عليه السلام • يقول الى يحيى
فكم قد انزل العباد من مقام • عن البن والبنيا
مضى حل في المحب اعلى مقام • ونال مرتبه عليا
ترجع على تحتها وأختبي • وصار تحفظ المثلته

لقد زاده الله في كل ما • يثير النفوس بسطه
وأخشى عليه من حرم السما • مع حسناتها الغنطه
هنا ليكار داك الجما • فقد صار فيه لقطه

أراه وهو في جوتك الرى • يلوح مثلها الشغل

وقال الصمد

حبالك تغلبى وهوشى سير • حفر فاقبله ميني
واذا اجتجت الى قلبي ناستغير • ماياك ترجميني
وان سئت اريك ما لي الضير • فذعني اريك دعيني
وخذني جميع يا قهر يا منير • لك الفضل تقبلني

فواذى المشوق باغر الاثود • من اجبت في حاله
لا لك فنتته سبعة عقود • وطوق يشبه الهاله
ومختم ذهب عين فوق النود • ودمج وخلق الهاله
على كعب ميمون اقوال حين سير • تعال سر على حفني

سقى الله يا ظي حين سرت الي • مكان عندنا وامكان
وقد سرت اليه من محلك دلا • دلا مشيه الشوان
وكان ذلك اليوم يوم اسلا • ولحم الشرور قد بان
وبدر الهنا والمنا مستيد • وانت الذي أعني

فما مشبه الظي مقله وحيد • متى نلتفت لنفسه
وبدرى المشوق المعنى العميد • وقد جيت اليد بعته
وتقلت اليه باعد يب اليد • من الجاسدين فلته
ومشى على الصم فوق السرير • لداك القوام نثني

وقال رحمه الله

الشرف اعجابي • باخرة الاعيان
والبين او طاني • مواطي الاشجان
قدح اسحاني • من فرك الوان
اصحى باوحاني • كالبدر والمرجان

بيت

انكى اذا عتردي • طابير على الاشجار
واقول ان ردد • وباج بالاسرار
كانه مغيب • قد حرك الاوبار
هجت اسحاني • باطابير الاشجان

بيت

هجت باقمرى • بصوتك المكنون
ما كان في صدرى • من سرى المكنون
حتى مضى دهرى • وخالطرى مفتون
هاهم شحى عاني • لا يعرف السلوان

بيت

طبرى الفطيرك • باخرة الناظر
ولا الف غيرك • غائب ولا حاضر
كتر خيرك • من الوفا الوافر
وليس لي ثاب • يستوجب الاحسان

بيت

مالتي بعدك • مشرب ولا مطعم
فقد ترك بعدك • جوالحي تضر مر

مكتبة المخطوطات
الاسلامية
بمكتبة
الاسلامية
بمكتبة
الاسلامية

واذكر سقى عهدك • حبيبك الاحوم
وبدرك الغاني • وظبيك الفتان

بيت

تاخرت كتبك • ايام ربل اشهر
ما انت في حبك • صادق كما تذكر
لو كنت في قلبك • وخالطرك اخطر
وكنت تقوى الخي • ما كان ما قد كان

بيت

قد صار مثل الال • حبتك لمن بهواك
فما سليل الال • ماذا الذي اغواك
قوامي العسال • وناظري الفتاك
وخدي القان • ولحظي الفتان

بيت

ما كنت بنايشي • فوادى الخفايا
فايد يظني • لواعج الاشواق
وصمته وصفي • ووصف ما تشدق
من وصف اعياي • وقدى الريان

بيت

محبتي دعوى • ما ان لها برهان
فان من تقوى • تقول يا فتان
يا حنة الماوى • للعاشق الفتان
انظر الى شان • فما رقي شان

سلوة جواب الحب

اهلاً علي احبائي • بل مقله الانسان
بنظم و افلاحي • من ساجي الاعيان
اقي واغناحي • عن خله العقيان
ولغظه الهاحي • عن ربه اليعيان

بيت

لما اتى جددي • وسادس التذكار
وغازي والجدي • في مهمة الاخطار
ولم تزل يصعب • نتائج التذكار
ماذا الذي اسالي • عن تيري الاوجان

بيت

والان يا بدري • يادري المحزون
اقسمت بالفجر • من وجهك المكنون
والليل اذا يسري • من شعرك المكنون
مالي سواك ثاني • من جملة الخلائق

بيت

وهل جوى غيرك • حما لك الباهر
او قدر رزق طيرك • في تنك الطاهر
ما تقتني سيرك • بادي ولا جاهر
قاصي مع داحي • في الحسن لك الخاهر

بيت

عاقبت من ودك • غتاب الكاه دم

فادفق انا عبدك • نصيب المغرور
لدي ما عندك • من القوي واعظم
من فرقك عالي • مشاور الاسمان

بيت

لما وصل صبيك • فريدك والدر
وقلب في غيبك • وداك ما كثر
ما كنت في حبك • صادق كاتن كر
هدى الذي اشجاني • وهما لي الاخوان

بيت

بعدك الميال • وطرفك الفتاك
وشعرك العال • ودرك الصحاك
من ذا عليك لخال • والعناب افاك
معينك اصنافي • والعالم الرحمن

بيت

اسهرت واطرفي • همت لي الاثاق
ودا الكتاب كفي • عميد المشتاق
ما حبه واعني • لالحرفه احراف
بانت بالحاني • حذر بالغفران

بيت

وسعرك الاحوي • وقدك الريان
ما عشتني دعوي • ما ان لها برهان
ما عدي لهورك • فوادي الحسان
سواك يا عالي • ولو يكن ما كان

وقال رحمه الله

يا معهد الأسى ما حال العزال الخيل • بعدى فعمدى خصم مثل الخيل
والآن قد صبح عندى أن طرقة عليل • فحسب اصطبارى مثل عند الخيل
شرح • هذا أن قصيدته • أهواه فضى امردى • ما زلتنى روى • **تفسير**
الاداء الى الردينى والجسام الصقل • فكيف بعثاك قد والى الحاطم قتل

بيته

لما حكى الغص صارت مهي كالهرار • فى الليل ترفرف على ذاك الغمام والهار
أجور من شدة الأذى وارعد حيث دار • والامر فى ذاك واضح ليجتاج دليل
شرح • كمن تحت الجبال • وصار ذاك الغزال • يجهل كيف الكبار • **تفسير**
فى النوم طبيعة كوصلة قد عدى قتل • سرىم وان كان طبعه التناهى خيل

أراه شوان من مهر الصبا لا العنب • فكلمها اهترقة هز قلبى الطرب
فى غانة العبد لكنه لقلبى انتهب • تجر فديته فعدله ليس له من عيل
شرح • رعدان الرقيب • عرفت ومضى الحبيب • رعى الغنى الرقيب • **تفسير**
ذاك الذى لم يكن لى فى الملاحه مثل • اظن فى جنه الفرح وس مثله قبل

بيته

يا أنس مشوق قد ادر كجمع الفون • شافت معاينه الاسماع والتفون
مبنى على القمم والتجريك وقت السكون • مبنى ومغرب ولجند برقيقه الخليل
شرح • ينجب بنكف • فى المهدى من ربح • **تفسير**
عسى من ربح معقدار النبوء جليل • وحسبى الله من ذلك وبع الوكيل

بيته

سطق بجاهل من أمر الصبا به وجق • اذا انتشع به شبيه الزين وانتظف
وما لى اليه بالجوارح كلها واعتنق • وادناه من الشوق كما أدنى بثينة جيل

شرح • تراه فى حلجين • يتله الحبين • كما تراه وجنين **شرح**
يرضيع بنا غبه فى الليل والنجم والليل • حاد ناطق مكلف البقون الخليل

لهوى الحبين وهو فى صدر معمم والابن • وفى الياء روعده قد عدى البين
تراه بآذان ابرهيم واسحق بنين • وله مقام طاب للشقاى فيه القيل
شرح • تراه بآذان البدين • صحح وبارك سفيح • ملاك الحكيم **تفسير**
تجس نبصه لندرى هل صحح أم عليل • فكم شئ منه بالتعبيل ومنى الخليل

بيته

ترا الغزال بعينيك وهى فنه واقفه • لمسى وصبغ وتضحى أشبه الفه
ولم تكن محبايل فوقها خا بغه • وذاك عند الغزاله أمرها بل مقل
شرح • راضت لهذا الكلام • فأنزل للذام • سوى سوى والسلام **شرح**
ورحمه الله على الخب التلى لا ييل • ما ان الخ معى من الرقة كطبعه ييل

وقال رحمه الله

يا حمامة سلام الله عليك يا حمامه • يا حمامة صباح الخير اقول والكلامه
كيف انتى وكيف الفك كيف البثامه • لا عذب تكع جميع العافيه والسلامه

كف حال الزمن حتى حال القفص كيف • هل يقع لك وله عصه فيرى بها الطيف
وتصل الى هذا على همة الضيف • لا يلام ستهام فى النوم نار ستهامه

ان يا ساجدة ذاك الالبغ المليح ابن • ابن بالله عليك بالله عليك ثرة العبين
ما كهدى النعال فى الفريد من سحر العين • خيرى مستهام بينك وبينه رحامه

التي منك يا ورقا قطع وبضعه • لم يكن غير حفظ العهد قط صنع
سجلك اروي به جمع ما ان يعش سجده • كدت من سجلك المطرب اصنف مقامه

بيت

اصبري اصبري والصبر قال عباد • وانتظار النرج من الخلق عاده
غزدي كل حين وظل بان السعاده • وادخل جنته الا فراح والوي الا قامه

بيت

كم فرح قد حصل باصاحبه بعد شدة • وانتظاره ومن حلاكي بالطوق عده
عن قريب عن قريب تنجلي له كل عده • كم وكلم لي على ما قلت لك من علامه

بيت

قد سمعنا ما قد قيل في شرواقهم • من قصص لم تزل تروي والخبار
فايقده رايقه مثل النسيم وقت الاستحار • لن لها جسم كالا حرام كانت مدامه

والرحمنه تعالى

صاحب العقد المنظم • تنسم • واذا اللؤلؤ سوي
عقبه المنظوم تعلم • من القم • هكدي المساوي روي
والجواب والله اعلم • وأحكم • عن سواك اهل الهوى
ان در الشعر اعظم • واكرم • ولقاء الشوق دوي
نوشه هكدي المساوي ذكر • وهو باللؤلؤ اخبر • ونا مل جين يفر

بعد اهل الحقيقه • طريقه • واصحه مثل الدور
قد حرت فيها رقيقه • رقيقه • نكسي القلب الشرور
وجه من اهورا جديقه • انيقه • جعت خمر الزهور
يا بروحي در رسم • منظم • فان يد طبي اللوك

لوشه • ويطامس يتصر • يا حنين عن رتبه الدر • وقت ما سكود

بيت

ساع حمدي لك وشكري • وذكرى • وشاي دون الزفاف
ليت شعري لب شعري • اسعري • رق لك حسنه وراق
دمع عيني فوق صدري • ولحزي • كل ساعه في شباق
كم مرحت الدمع بالدم • من القم • آه من حوب النوى

وقال

التي ياناس فاقد • لواجد • من هنالي افقد
قد ليس ثنتين فلا بد • وقايد • مثلما كنت اعهد
نبت شاكر لحد اود • وجامد • حين ما حلت يده
صار على نقش السواجد • مساعد • فلكي الله اسعد

بيت

لله فداه الروح مبسم • منظم • ما وقع لي الثمه
قد رايت الظي الا حوم • مرقم • من تقول ارقمه
رقمه والله اعلم • وأحكم • الذي بطم فمه
من بردي ابرو جامد • وبارد • قد حلي لي مؤبرده

بيت

قد حكي لما تشي • وغنا • غص يجمع فخر حمار
غراحي ست مصنا • معني • قد جفي جفني الما مر
قد طبل لا يسري ومعني • بخنا • نلثه وقت السلام
مدكي من الوسايد • وراقد • ليت من هو سنان

بيت

قد رماحي الطي الاكل • بهمين • من الحياظه صار بيت

لست ادرى كيف أغل . خفتين . ناهيين الى امرين
 كل الاعلى والاسفل . ميلين . كل واحد مترتين
 صرت له شاكر وحامد . ساعب . لا اخالف مقصده

وقال

لعم نعم كف الغزال الربيب . خضيب فدت نفسي خضيبه
 الى الرضى بدعوى القرب والبعيد . من ذاك منهم لا الخيبه
 دعى اهل الشوق فمن كان الحب . والا فان السوق الخيبه
 كف المليح في العسل شانه حبيب . اما تراه شائق خيبه

احب ارج يا قلب داعي الخطاب . وانفض وقل سعا وطاعه
 عسى عسى يظفر برشف الرطاب . فان لك فيه روى ساعه
 وذات سوال مني وختاح جواب . ما نقولوا يا جماعه
 ما بال من اهواه صار الرقيب . واكبر الاعتدا رقيب

بيت

اهى من الطي الربيب الكحيل . فقد سبأ قلبي كحيله
 لبنته ترى من فوادي قلل . ان الفواد ينفع قليله
 لاكثر الاشيا لوجد به بيل . والروح ما نوجد به يله
 كم من مريض في الناس لحاج طبيب . والصتب محبوبه طبيبه

وجود مثله في المهاد الطبسا . وفي الغواني غير منمكن
 متى ترى عيني عزال الخبسا . محسن الى المشناق محسن
 داك الذي لي من زمان الصبا . اسر اشواقه واعلن

فان يكن لي في وصال نصيب . فعن قريب ياتي نصيبه

وقال

خذ الروح يا حبيب لي . فروحى شى يسير
 ما مثلك عليه يكثر . قليل كان او كثير
 محلك ها هنا وانظر . الى ماذا اشير
 فع ان شئت افاخطر . فانك في الضمير

خاتم من عقيق احمر . صغرا امر منسك
 وهدي كاس من جوهر . منظم امر منسك
 مسواك الاراك اخير . يانه بلشك
 وانه بالعنف والدر . على زخمه خبير

وذاك ما قد ثبت عندي . ولا قد صح لي
 ونصه لم يكن تجدي . فما هو شى جلي
 ولكن قد ملك ودي . هو السيد علي
 فينى العهب او يدكر . اخذ اليد والمنير

كفاني باعمال الدين . مدي الايام هو اك
 فديع عنك الظما العين . فما اهدى سواك
 ولا تدكر رباييرين . ولا واد الاراك
 وخذ من عهد الاسطر . مراعاة الطر

بيت

راست النار والجند • لحدك يا حذا
وكم شاهدت من قنته • ولست هكدي
ولم انظر سوى وجهه • حوت هدي وذا
يلوح من فوقها مستقر • من الرخبان نظار

ليه يا سامري الذات • نقول لي لا ماس
فطري مثل حبيبات • معاميل للنعاس
انيت في هذه الايات • بنوع الاقتباس
وبوع الاقتباس تغش • على الغر لو بطار

وقال رحمه الله تعالى

كف بروج المشوق اصنع • وقت ملاح رقصنا
ان جبل النوى تقطع • لحسام الوبيص قطعنا

قطعه صار مد صغيره • وانا ابصر صغيره
صارت القطعه الكبيره • منذ في القدر كالشعير

ما نرا بالحد من راسه • ذلك الجبل كيف اصبح
واسمع هذه القوا رب • وابتهج بالوصال افرح

لست من عائق السعاده • وبني قد هاهنا على الصم
ورائي فوقها قلاذه • مثلما تغرها النظم

بيت

واضر

وابصر السعد وهو داخل • بكورس الهما وخارج
كل ساعده وحن جابل • نوت طهره لنا حوايج

وقال

ليه ما زدر ابيت صوره • لكم هدي الزمان ياناس
مرادي اجمل المجوره • على عني اليمن والراس

علامه هذا الحفا علامه • وانتم خير الاجته
الا عود واهل السلامه • الى الفرحلت وضعبه

ابيت من حبيكم اعني • ودمع المعلن بحري
ببيتين نصلحان ميني • فان الشعر غير شعري

الا يا ليت دار الاحباب • فزيب من دارنا شوي
لكون الباب مقابل الباب • يردون السلام عليه

ما الله اقرو الموده • ومريم وانكوا براه
وهدي الامر صار عمده • اذا انتم لحسن القراه

لمنت

وقال رحمه الله على لسان امير المؤمنين ع

ما عزال ما زاد البينا • جاء من عندك سلا مر

او يكون احدهما علينا • والزمان زور كلا مر
واذا اريد من صالح • قد تسرى حار به
كان ذلك عذر واضح • في الدموع الحار به

والعدواه والبغاضه • جميع الاضيق قائل
ما عليك فيها عضاذه • سررت بالطيب والنقا

كيف اتق كيف انتى • اطلع الله كل سار
انت ذى الايام قلتي • نصر الله الجوار

اي حين تنى سعادته • راقده في المنطره
راسها فوق الوسادته • والرجل فوق المره

عاد لحي عندك يقوه • وزبيب اخضر لونه
فلنا في كل خطوه • اجر عند الله وفون

وحجر مثل الحبه • نزل من القلب الرقيق
ذاك من شرط الموده • فالصدق يرعى الصدق

لا نظني النذر ينفع • يامر الاظلاف والقرون
عن قريب تنزل وتطلع • وتيسر مثل العصون
وقال رحمه الله مخاطب صاحب الدكان هو مبيع من الجامع

لو ابصرت بدر السما • في الجامع بطون بالجوم
ايقنت انه قد رما • شيطانك خصوص لا غوم

فاحدث لا تصيبك شهاب • ثاقب يا قليل الصواب
او انك تدوق العذاب • من دون الشايب العذاب

منها ما يزل العماء • من عينيك ومنهار جوم
قد اضحى بشرق الجوى • في لفر الحجر يعوم

شبهته خلل الصفوف • بالبدر المنير في التمام
وانى بالكواكب بطوف • كي يطرد جيوش الطلام

او بالمشتري امسكت • عنقود الزيا بيده
فالافلاك نطق امسكت • في كل الامور تسعده

افد يد من مهمل شقيق • طرز قامته باللال
قلبي من عيون رشيق • اة كم اودعت من نبال

مايات بالمصابيح خبير • الا والشفا في فمه
هيئات ما الوجهه لرطير • هدى كل شى يغلمه

علم السجرا هو عليه • من دمع المعنى الغيب

ما هاروت وماوروتكليه • الا من صغار العبيد
وقال في حاريه اسمها عزلا اراد شرها فاخذها ففكر غير

يا سائلني عن مهمتي الشجيه • ماذا بها الشوق قد فعل
 عاد كان معي من هاربع وقته • محفوظ في هدى الحيل
 والان بقي من هذه البقيه • مثقال دره أو أقل
 فستها في الحى بالتسويه • بين الجواب والمقل

بيت

تركتها بين الطلوع لمن غاب • من الاجبه او خصه
 لا لها صارت لعهد الاجاب • رعاهم الباري مقرر
 لم لا وهم للنيرات انراب • الشمس اعنى والقمر
 لهم مراتب في النفوس نيه • ما احدها قد وصل

بيت

ما صاح لي مما شئت شفعه • بالظلمه اشبع والجوار
 قد اشترت ما صاح كل قطع • مما شئت ارجع من ار
 بكم وكم دمع تحت دموعه • تسيل في الليل والنهار
 غضبني روضات ترسيه • اعقل مثلك من عقل

بيت

المهجه الجرا لداك الاله • فالجب ان زالت مجال
 ما كنت لولاها اصف غزاله • ولا اصف ما صاح غزال
 فمن تأمل هذه المقال • تأمل السحر الخلال
 عندى فضول في الخلوويه • ما حبت اينمط الال

وقال

افعل العود يا فلانه • في تمسك وفي شمالك
 وانزل هذه الباننه • واطلع الثانيه كذالك
 وتعنى بديان كذاته • وافعل ما خطر سا لك
 وامانه عليك امانه • ربيني بالحيل حما لك

بيت

قد رأتياك حين فتي • ترقصي خيره النسا الكلى
 تنزكي كلما رقصتي • كم يطلع وكمر ينزل
 انت شادنك كحل وانتي • عص مانه وانت بلبل
 ناح من فوق عص مانه • وفعل بالقلوب فعالك

بيت

قلت جنه وقد سكنتي • في الفؤاد المشوق جنة
 كل ساعد وحين وانتي • امده فيه مطمنه
 ما فعلني فدا اردني • انت نعد و انت منه
 قد ملكتيه يا فلانه • فاصنع ما يليق بخالك

بيت

واعلم ان فيه عرفه • راقده اسمها السويده
 وهي تحفه و اى تحفه • ليس تصلح لكل غيده
 ما دخلها بغير كلفه • وافتي بابها رويدا
 ان في مهمتي خزن انه • مثلها ما خطر بيا لك

وقال

اقبل الروح منك والرحان • باحضيب البان
 ومما يا سوتجبر الاحقان • شان اهل الحنان

والخلاص بامليح من رضوان • في الخروح كيف كانت
فهي في الباب داليم الارحان • بالعصى الخيزران

صار باقى هناك لمنع الكل • المره والرجل
ليس يخرج احد ولا يدخل • بالكتب والرسل
قد رخطه نراه لا يعقل • جلت اولم تحل
كيف اطلقت للخروج بافتان • الله المستعان

ليت باخو الغزال كذا نويت • باللقا ليت ليت
انت من لوعتي الذي ليحييت • كل ما كان ميت
باشفيق الجوع قد اهديت • فلكتك لو دريت
في المصرا المطرون الكمان • شعل بندير عمان

وقال رحمه الله الى الحسين صالح وورثي اسبق ربه من قبله
وقد انظر

صرت بالمدح والنشأ اعلى • كل ساعده وجين
للحسن بن صالح المحسن • القوى الامين
الذي ان سالت الاقطن • لم يكن به طيبين
ذاك وغيره من الامور • لو طلبته مئين

فتنى يا نبي الرسول جميل • فوق طهر قديح
والعرف فوق جهنم سليل • والكور قد نفخ
غيراني لذا اذا قابل • فهو راية فرج
حبك اشم البطر المنتن • والعرق في الجبين

وقال على لسان بعض اصديقائه وهو محوس بندير المحاد ورسلا اليهم محوس

مسا الخير يا حمامه • انا مثلك ارجو الغصون
مسا الخير والكرامه • تقولي ما الذي عاد يكون
تقولي لي علامه • جعل في الجبين لاخرون
فقد مل الاقامه • هناك والاحاديث شجون

انا قد جيت قاصد • بعير بني جناحك اطير
اطير به يوم واجد • فاني لا اطيع السير
فقد اصحت فاقد • للاجباب الصغار والكبير
فنفسي متهمه • ودمع العين مثل العيون

انا قد جيت بنفسى • ابيك اسالك عارة جناح
ارور به اهل انسى • فني ذاك ما عليا جناح
ابيت من طول جيسى • افكرني المساء والصباح
ودمعي كالعامه • على الحدبين منى هون

حمام البان غنى • معناك الرخيم الشهي
وقل للأهل الخيف • الى الله الكريم ملتي
فما قد ساء ظني • فاني ليخرج مرلجي
وكم لي من علامه • لحقق في الهى الطنون

حسى كيف حالك • فاني صرت مسفق عليك

فَلَا تَخْطُرْ بِبَاكَ • باني غير مشتاق اليك
 انا بالله اسالك • تضيف حالك وحال من لدنك
 اذا انتقم في سلامه • بهذا الامر عدي بهون

بيت

الا يا ليت شعري • متى أخطر بتلك الربوع
 فانه صاوق صدري • من الاسواق بطول النواع
 ما لحي ويدري • وشي هل لوجهك طلوع
 وسقيني مدامه • من الشعر النظيم المصون
 وقال رحمه الله الى بيتي اسحق من المهدي

حسني في الحال ايه • على مر الزمان تتلى
 تحاورني بها النمايه • فلا اسلوا هواه اصلا
 على ثغره اريد ولايه • شلى للشعوب يؤلى
 سابدل في التقى العنايه • واهلا بالهوى وسهلا

بيت

يحيته منتظر لو غده • عسى ليله يصح او يوم
 شحي لا تأخذ لي غده • سينه طول الزمان وكان
 الاليته يعني بوغده • ولا يسمع يلقينه لو مر
 فكم له في الجشاعنايه • بعين شبي العول كخلا

بيت

فصول البرق لولويه • فلا حضها متى تألق
 وقل يا بارق الثنيه • نرقف بالشحي نرقف
 نقي من مهكتي بغيته • يسره بالقباء تلحق

حاشا لذي
 حاشا لذي
 حاشا لذي

وفيما قد حوى كفايه • فهل يكفيك ذاك ام لا

بيت

ارى طبع الزمان قد راق • ليحي واعتدل من اجده
 فلا تتعب بفعل تراق • فاسحق قد عرف علاجه
 اذا ما اعوج قلت اسحق • فانه يصلح اعوجاجه
 خاكي به هياك حكايه • واياك ان تسئل نصلا

بيت

ليترك في القراب نضله • فله في كل صدر هيبه
 فوالله ما اظن مثله • اوسلم ولا قتيبه
 لذاك قد سار خفيله • الى امر القرا وطيبه
 فكم لم في العدى كايه • احلته المقام الا على

بيت

الهوى لجذب • فدامان باقلب من هواك
 والمليح اسعد • بالوصل غيرك وارتمى سواك
 قد نعمت الصب • فلا تحب داعيه ان دعاك

بيت

ما وجدت جميله • اجتال على اخو الشمن والقمر
 جميلتي قليله • اقصى احتيا الى البمع والنهر
 والا مور جميله • ومن صبر في عشقتك قدر

بيت

بالها قضيه • من غيرها ما عشت لا اخاف
 كيف اري زكبه • وقد دني من زهرها القبطاف

قد نوبت نيتيه • مؤكده ان اهجرت الزفاف

كيف ترا المراهير • عيني وسمع اذني الغنا
كيف اري الحامير • بطون بها قامات كالقنا
مثلها الجادث • وما مني قلبي سوى مني

صفوة الاكارم • ما اعز فك بالصدوق
ما رأيت عارضا • مثلك ما زاد فيه نقص
للا موار مواسم • فيها اللبيب تنهر الغرض

قد جويت ذميه • حجابها زاهي بهامير
بل قنصت ظميه • ما ان لها في شكلها نظير
ما يدرك من يه • ولا ينيك مثلها الخير

وقال

ان كنت اجمعت طيبا ملىح شترج • بمسك قد تضمر طيب عيني المسج
والخروج على ما قيل شرب برح • وليس له عند ريقك وطعم وهو الصبح

وحق لاسك كراسك عليا عن بر • لانت في حور من قلبي المعنا حور
وكل من قال بخله قلت لا استجير • فقد تلك نوادي حيت هذا الملبج

قلبي المعنى الى لتيك اطل الحنين • وله مقع فيد على راي الصبا بهنين
وقد حلف لا تاخر عن جلاله بين • ما احسن القول اذا ما كان بين صريح

نعم نعم في التصالي باعدولي نعم • نيزني من جيبى مثل هدى القسم
والله ما أرضاه بشي من نوادي قدم • قد خاب في الحب من سمع كلام النسيم

والله عليك خبرني بانيم القبا • هدى الذي فاج طيبك شرطي الحيا
فاما المسك يشي في بطون الطبا • قد صرت من طيب عروك استلحيا

وجدت في الشوق بين سارني شغل • لكن من كان من اجد في الهوى معتدل
وكان عاشق توارف بالي العين غزل • نسي يصيح بروجه في النضالي مسج

يا معهد الانس في صنعاسك المروج • ان لم يودي الغواصي حق تلك الزروع
فقد قصي الى تلك الزرع بالرجوع • طير المسره واضع بالبناره يصيح

حييا لحياء عهد اهلي في مغالي ان ال • واصبح السعد شامل للنسا والرجال
والحمد لله مع هدى على كل حال • يا ايها الدهر مالك بالتلاقي شجاع

فلي هناك اجهة ما تناسوا الوداد • قد صبح منهم على طول النوى الاعتقاد
ان غرد الطير قالوا كيف حال العباد • عجي وهل يشق يوجد ناله واسطبح

ان مات بالسهد جن العين من كيل • فان بيني وبين النارجين ألف ميل
اصحى متا الاق كالنسيم العليل • فكيم وكيم من مهامد قد تعرض فسيح

يا ليت باليت ابرهم يدري بما • ملقاه قلمي وعنى فيه من نار وعا
ولم يكن قد ساني جب ذات اللما • ولا القوام المهفوف المجيا الصبح

لكن نفي النوم عن عيني ما قد بلغ • بعد البعاد ان سلطان الغوايد نزع
معنى وبينه وانه من وداوى فرغ • باليت باليت سلطان الغوايد نزع

وصادم الدس ماله في المجازين شبيه • ما زال يردى اجادث الوفي على ابيه
ووقت ما جاد شعره اصبح ابن البنيه • نكل واجب من الشخصين شطون فصيح

واقف عود الالاء في القافيه من لذيذ • ما اسهل النظم والنثر العربيين عليه
ارى المجازين على انواعها في يده • قد علمتني صفاته كيف صنوع الدج

وقال

الى الفقه الاكل الارشيد • سليل احمد خيرة الانام
اعنى الصفي الاكرم الامجد • الاوحد السامي الوفي العام
شيعي آل المصطفى عن يد • عليه صلوع الله والسلام
ولا يرح في خير لا ينفد • وعافيه ما اوردت الشام

وبعد حمد الله والشاء • والشكر فانا في نعيم مقب
ما شئت من زهر المنادى • مني شبيه اللول والنظم
ان عني على جني ينال طيب الجنا • كائن في جته التعم
ان عني على مقصد مدد • من غير ان احتاج الى القيام

حيث انسا والارض في الاشراف • ولحسن والبهجه سوى سوى
وحيث تخلو الحب للمشتاف • واللق والتبرج والعوى
لكل واحد من ذوى الاشواق • على اختلاف الحال مانوى
من كان لهم هناك مقصد • من اللقائال غايه المرام

ما لي شجن غارب ولا حاطر • في هذه المبداه سوى الفقيه
أخف خلق الله على الخاطر • ولم يكن له في الانام شبيه
اديب اريب ناظم لبيثاثر • فبارك الله العظيم فيه
فان مثله لم يكن يوجد • من ذا الذي حكيم من الانام

وان سأل عني وعن حالي • فان حالي الان خير حال
لا تخبط الدنيا على بالي • ولا تتر الحرص لي ببال
ولا انا قاضي ولا و الي • ولا من اهل الخيل والبغال
لكنني في خير ما لدرج • والحمد للخالق على الدوام

وقال الى احمد روحات ابيه وقد نالت صنوع محمد ولم تقابلوه

يا خالتي بذر علك السلام • ورحمة الله ما بقينا
قابلتى العزى بعير احتام • واجنا كذ لك قابلينا
هذا اجلال عندك وهديهم • ما ذار ابي في اخينا
براس سيدك يدخير الانام • استعلى الانصاف فينا

نادولناه يا باشتاه من اخي • سليل ابرهم محمد
احاط بدير ابي الذي من الخي • واستخلصه والعين تشهد

وصرت مما خلفه احبني • مدامي تحرى على الخشب
ناخالتي درع نريد القسام • لما ورثناه من ابينا

س

وهي الخوذة والعز ابروما • اجله الباري وجرم
فقا بلينا كلنا مثلم • قابلي الضو المسكرم
والا فوالله الذي في السما • والارض مايسكت لنا قمر
ولم يكن يعثر علينا الكلام • وان تردي جر بينا

وقال رحمه الله في جاريده فسنأقويه

باناس ظي الاق • فاق الغزال الكيل
كالبدري في الصف او • كاشمش قتل الصيل
كل الملاح ماراوا • له في الملاجه شيل
ماذا على الحسن لوا • ابني لغيره قليل

س

لحسنها اوصت اليه • وملكها السبع
قلوبنا في يد به • لما نقول سعد
غدي فوادي لبد • من حملة الافيد
فالحاسدين قد غدوا • في قال من اجله قيل

لمه يا مليم • نقصت تلك الغمود
وانا اعتقك من صبح • فديت تلك الخدود
او اعتمدت القسيج • لا تجل ترضي الجود
لست الاعادي سقوا • ما بيننا بالحميل

بيت

الخبر اتقوا • عليه طاب الزمان
واصل ولا تحسن من • فلان او من فلان
وقف لديه مطمئن • والعاشقين في امان
وظل ان هرتنوا • جبر الخواطر ظليل

وقال رحمه الله الى صوته الحسن من ابرهم بن محمد بن العادري
يا له من حال ولده الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن صنع

سدي الولد • السدي السامي الهام الامجد
الذي اقتعد • من ذروة العليا خير مقعد
والذي ور • لفر المجرة وهو ليس يور
والذي وجب • كنز الحاس وهو ليس يوجب

س

كيف يا حسن • حسن ربيع القلبي العين
اين انت ايت • عما الاق من تدكره ابن
فامد يد اليدين • مع عني الرحمن تطع البين
فهو قد وعك • باليسر بعد العسر فامد يد اليدين

س

هات عن حسن • حدث سئل يا حسن معني
ما لقيت من • اكتب معه باسمه كنا معني
صرت في اليمن • غريب وقد خافي اجنبي الظن
هل بقي احب • بين تلك الارض كنت اعهد

بيت

لا اذ مهمم • فالحسن والاجان شاع عنهم

لَا الْوُثْمُ • منى الحناقد كان ليس منهم
غير القم • ذا الوقت خائف ولم اخفهم
و الرمان عرد • ايضا وجاود سيف غدر الجيد

مَعْقَدُ الْقَا • ماذا من الاشواق اليك القى
اَسْتَجَابَ رَقِي • دَمْعُهُ ودمع العين ليس في
كَيْفَ الْأَصْبَقَا • وكيف حمامه في رباك ورقا
طَالَ مَا سَجَدَ • من تحها غصن الاراك والاملد

بِاسْمِ نَعَال • كن مرقى الاشجار في الاصل
واستع مقال • لولى البياضه منك لقد سال
هاك واشمال • ما قال لك سيد الملاح ما قال
الذى رقد • على سرير من حفرته وملد

يَا جَمَامَ لَيْت • من له جناح مثلك بطير البيت
كان اقول كيت • وكيت لمن هواه في ازال كيت
وانت ما بكيت • في البان لكك ولعيني بكيت
كم وكم صعد • الفكر معك فوق الاراك وعرد

وَقَالَ رَجْمُهُ عِنْدَ مَا خَرَجَ هُوَ يَدِي عَلَى الْمَوَكَلِ حَرَمٍ مِنْ مَدِينَةِ اب
يا فلان • كدت اذكرنا امانه • في كل حين
انت بانه • عتاوانتي حمانه • فوق الجبين

بعد يومين • ما بقي يصدق العين • فما يقول
يوم الاثنين • شير باقرة العين • بلا يقول

زودينا • قبله ولا تركينا • مذ بد بين
واسألينا • يوم النوى ما لقينا • من الانبين

من هنالي • اسير بعد الحالى • روحى فداه
ليس جالى • من النوى غير جالى • آه بعد آه

حين سمع • نوبه وطاسد ورنع • ونقر مران
ليس ينفع • في ذلك الوقت مديع • ولا لسان

والجيبه • متا بعيدة قريبه • تبدى العفاف
هي اديبه • وهي لصوتى محبيه • لكن لخاف

والمدينه • على الحالى حزينه • طول المذبك
كل زينه • وكل دُرْعَ ثمينه • راحت شدا

وَقَالَ وَقَدْ أَفْرَحَ عِلْمُهُ سَكَنَ عَلَى الْحَسَنِ الْقُدْسِ قَصِيدَهُ عَلَى الْغُرُورِ

الاطمى الجش في الجلا ايمر الاي • الاطمى الجش ياتع في الجع عواي
الاطمى الجش ما فهم لنظي معناني • فغاة ما يقول اي منى الجلا عواي

عسى انه يقول لي كحل المقتل نأ • ويغري بعين ناعسه كحل ارسنا

فلى في هذا الكلام ان سمعته المعنى • ملح مطرب لم يدن لم تزل تهواه اذ باي

ولكن لا تلوموا احبيبي فمر تناش • وماله شعل غير التختضا والسقاش
وبالعود البتخار وبالورد الترشاش • ومن عاده صغير ما مع تدبير وكراي

تقط فوق كرى الجلا بالله تقط • وخرج صونتك عن عوق في الخافط
يسح سعه عقود بينه الله ومربط • ذهب عن ما رأت له شبيه الحسن

كانك بار شيق القوام في الكل مبرت • بك العين التي لم تزل تهواه وفرت
صفائك يا يلج كلها سرت وبرت • وترب مثل بعدى ويرى مثل خوي

اراك يا مني في جبين الحسن بقشه • وان كان قد جرت بيننا في الوقت
فداك لعل الرقيب الرقيب ملعون رشه • بلعنه امر ديني جمع بصلح وديني

فلا سمع كلامه هو عندي كقوة • وكن قل ان امرتك ببلعن الحك بوقه
واياك ان تقول يا كحل العين وقوه • فهو من الكبر اعداك باروحى ولعدي

وبالله لا اسلم عليه ان جاسلم • وان راد في الكلام او نقص فاحذر تكلم
وان قال لك ليه ما لي تشرب وتطعم • فقل الشتم وحقو هدى فبك ودعوى

حبيبي لا تكن سم الاقوال فيسا • ومن الخ بشي قلت ح لك يا اخي
فيجني ورجل هدى هدا له قرنا • انا له باريا كل ساعه وهو قيتاي

ولم لا اسلم بحضرة هو حسن • فكم من مؤمنه به من العالم ومؤمن
جميع من في السما ومن الارض • ومن هدى من الناس بيكر صديق خوي

وقد عدنا الى حالنا والعود احمد • وطهر الانس عشا على عصمه وغر د
لهذي اليد اخذ غصنه الاخرى • واكثر ما تغنا بافعالي واشتهى

الايا لا اله في هوى المحبوب زبل • واياك ان تكون في امور الحب عمل
فلا تنطق ولا ادريت بك كيف اعمل • فحسبي مالى دايه ومولاي

في صحح الحامر معني • مفرد يعرفه فوادي
كم وافق وقد تعني • في عصن الاراك مرادى

سمي والحام علاقه • كل عني العصون وعنها
لكن اد معي المراقه • لحاي السلو منها

لا تعرف من الصبا به • الا الاسم لا السمي
ماله في سواه اصابه • يرى لا يصيب مرمى

ان بته وطول حبره • من بشي وطول جزبي
قد اصحى السلو فته • والشوق الشديد فتي

شمله محتج وشملى • شتوت تحتل كوكب

لو كان في الغرام مثلي • مالكة كذا الخضب

بيت

هل طر الهوى المطوق • مسكين طيب المداقة

بار الصبر ان تحقق • ما إن لم عليه طاقه

س

حسن الصبر لسرّ اخل • يوم البين تحت طوقه

عنصنه بالجأمر أهبل • من لحنه سوح وفوقه

س

ماله قد عرته رقة • في النوح مفترطه شديده

كيف لو مثلي نفرقة • او شقة بكو بعيدة

س

او بينه وبين كره • هذا المجد والتباس

او يتلوا عليه دهره • مثلي سورة التعائب

س

اني قد وصعت كفى • في كلف الزمان رهبة

صاحته برغم أنفي • والله ما خضعت رغبة

بيت

ما دهر اتدب فالجيب • اهدى العالمين بطريقه

حتام المجار مني • وحدي لتعلم حقيقه

س

الطربار مان يسره • كي تلقى سواي وتنبه

دعني استقبل مره • لا تجعل حفاي شمه

وقال برقي جازيت لعمى الحسن • ريد دعي أم أولاده واشتهاءه

احم حسين زيدا صدر • عواقب الصبر محمود

ان يقبل البهر او يدبر • ورحمة الله موحود

ابشر بنيل الثواب أبشر • لله اللطاف معهود

مالكك لدى الحال تنكير • ما أبواب ذي العرش مشهود

س

مدامع العين شتانه • والله تعالى العيون العيون

ما الطير سمح على البانه • الا فؤاد الحسن مسكين

أعارة الدهر رجانه • مده وقال ردها بالبين

وما على أخن ها يقدر • معارة الغير مودود

بيت

استودعي يا غزال مريم • واختها فاطمه مولاك

والله رب العباد يرحم • يا مغيثي في الشرا مولاك

لقد من جنان الموع بالدم • والله والله ما تنساك

ما رحم الرحمن آخبر • والمعظم منك مقصوده

س

الله يعظم لنا فيها • جميعنا يا حسين الأخر

فهاه والله نيكها • بدمع هتان مثل القطر

دمع الغمام لنس فيها • وابكي معي فوق هدي القبر

فما يليق بعد طول البر • بعفها وهي مكنوكة

وقال الي بعض اخوانه مداحا

اصبح القلب يا حسن مشعوف • بالبحر والنشوق

وكبيبات من طلي مغلوف • بثلاث حروف
فأبلغ الشرح هادي العروف • من سلامي الووف
فهرمان ال الجليل موصوف • والوف قاللصوف

س

لا سرح كنه الملع مقوش • مدح النقوش
م لا زال ساعد مرسوش • بالمحاس رشوش
دوق فتنه البنات الغوش • الحرب والجوش
ما أنا من جميله المألوف • مثل غيري نكوف

س

خل عنك الغزاله الكفلا • ترتقي في القلا
ان كنت منك تبتغى الوصلا • قل لها ألف رها
رؤيه الصور في الوسط اخلا • من عروس تجسلا
ما احسن الطرف منه والمظروف • وأنا به اطروف

وقال

البارف صادف • مما روى طعن اهل بارف
من معنى قابق • رابق موافق لمطابق
كم امسى ناطق • لسان حاله بالمقابق
لكنه عاشق • مثلي وهذي غير لايق

س

ما باله قد صار • لهوى الشمس مثل الاقمار
والعاسق يغتار • النار قد قالوا ولا العار
ما ان العوق الدير • يلوح في الاصال والاكمار

ماامى خافق • الأوهو عاشق مفاروق

س

دايم البتله • ما احفيت من سرى كلمه
الحى في رتله • باقى وحي الله رتله
الغيم كالخميه • باكي العيون مسكين رجه
كم يبرح دافق • بدورها مثل المناطق

س

قد صار كالاحمال • حول الاراك والطمح والفضال
والغصن الليال • نيس في الاوراق وتخال
قد صف الافلال • على جبين مخلوق كما قال
سحان الخالق • فقد تنوع في الخلاق

س

ما ذات الاطراف • على عنق قد فاق الاعناق
مهلك فوق الساق • اقام حرب الشوق على ساق
والقسط الحفاوت • ما زال في ارباب وبارق
لكنه لا صبق • بالحد يشتم الشقاق

س

ما شمل الاشراف • هابك قد بك الافاف
ما بال الاخلاوت • بعد التناى من اخلاق
كان يصلح الجاوت • صغير خطبك بين الاوراق
باللفظ الراقب • كله وبالمعنى الموافق

س

قد اصبح قلبك • كالقحوي بعدك وقربك
لم يبرح صبتك • كتب من يمسك وعملك
الرحمن حنتك • فانه زلي ورتبك
الله الرزاق • وانا جلد صرت واثق

بيت

محموني قد نال • ما لم يكن خطر على بال
مخلوق من اقبال • وجاه كثر في كل الاحوال
بال العال العال • من الاماني البيض والاهال
صار حسنه شارف • وانا بد معي صرت شارف

س

في القرن الحادي • عشر رجل عني فو ادى
قد اصبح غادي • راح بهم في كل وادي
القل النادي • قد استعار عقه وداى
قد اصبح عابق • كالمسك والعنبر لنا شوق

س

حسنك ما يعهد • فما مضى والله يشهد
مثل لا يوجد • في اليوم ولا والله في غيب
النيران في الخب • من المياها صارت تو قد
والبارق صادق • فماروى عن اهل بارق

وقال في القات

القات فيه لذات • يا صاحبي شهية
هات منى هات • اعصان ربح يه

اورا اهن ربات • للاش سند سبه
يهان من المسرات • حوس معنويه

لاشي كثل اعصان • من كف طي اصف
تلمى زهور الاوجان • من باطره برهف
رطب القوام قتان • من العصا المطف
ماهي الصفات والذات • والطلع البهيه

س

اهيف بكاد يعقد • خضره من اللطافه
اذا مشى تأو ج • كثار ب السلافه
متمى اتثنى تفرد • بالحسن والتخافه
قانه نفوق كاسان • من خر يا بليله

س

مالي وشرب قهوه • من المدام باصاح
القات فيه نشوه • ليست تكون في المراج
تعطى النفوس سلوه • لا تنتهي وافرار
كم قد انت بايات • عصونه التديه

بيت

قد صار للمسره • كالمسك للجواهره
حوى كل خضره • وروح كل خاطره
خطره حوى ونظره • تسر كل ناظره
ايمن كل من بات • عندك من البريه

وقال

اهيم من اهوى وانه • عندى قسم لو تعلمون عظيم
 باين ابرهيم وابنه • اسحق دونى فى العنى الرخم
 بلد عن الصب اذنه • بنعه الصوت والمجا الوسم
 يغفل بدنى الاشواق لحنه • ما يفعله بالعص سارى النسم
 اجمت انه صار وارث • علم المثاني والمثالث • وفى لى لسكان
 الورد سوى اليوم ورنه • صافى نظم من عقد باهى نظم

س

فوت العلوب لنظم ومعناه • واهنى القوت ما يكون هكذا
 اصحى غدا الارواح معناه • ما نعيم الروح بهذه النكا
 السحر ما كنا عرفناه • باحبنا السحر الجلال جبتا
 الكل من صوته وحفته • ورعته مثل المدام بانديج
 من الجميع اصحت سران • فلم افق منها الى الان • بالله يده تلك الاوران
 الورد سوى اليوم ورنه • وكى نظم من عقد باهى نظم

س

ان المنا قد لاج حصه • وبات زاهر فى ربوع الحصن
 والسعد بها وافق اسمه • رات المسمى ليس فى ذاك ميين
 والانس مثل الشهد طعمه • واين منه الشهد فى الطعم اين
 وجه الهنا قد تم حسنه • ونحن نحنى منه زهر النعيم
 فلا يرج عت السعاده • لى على وفق الاراده • ما غر الرجن عاده
 لقد عظم فضله ومده • فالحمد لله العلى العظيم

بسم

ههات باغص البشامه • اى اذاماس اقدى اراكى
 وان تغنى باخامه • فلا تغنى فى عصون الاراكى
 وليس ينك بامدامه • وبين فعله فى العقول اسراكى
 لقد ساق الحسن ركنه • وصار لهجه فى الحارين قويم
 فزه ونفى ولحمته • عص الاراكى ولحمته • فاسال الله السلامه
 والعافيه من موطنه • بالقلب انه بات بغيره بهيم

وقال وهو محبوب فى قاهرة تعز والى عليه عبد الاقطار فقال

ما راس فى الوفا ناعدا لظا شكد • لا ولا جد فعل فى عس الاطلاق فكلد
 فلهذا اشتهر فى الشرق والغرب وظلك • اصحت الزايد ايضا فى الحافس لك

س

جئت الى القاهرة يا سيد الاعباد راير • وهو موضع شيع دارت عليه الدواير
 لى على من شدة الحزن طائر • السم العليل ان هب فيه كاد يهلك

س

كيف بالله عليك يا الله عليك تسمى كيف • فانا فى مكان لا يبلغ سارى الطيف
 كم وكى فيه من بيت وكى فيه من سيف • شتيان ما قد ربح الصيام مسلك

س

عزنى اقول يا بعد اهلا وسهلا • لبت شعري وليت ما تنفع الصلوا
 هل درست انى ناي على الاهل ام لا • شملهم اشتهى جمعه وشملى وشملك

وقال الى اهله بخروج

ان حب الوطن من الان • قد ظهر ذاك وبات
 قد بنيت اننى اسير الان • والله المستعان
 كم يكون العاد من الاوطان • لى من اهلى رمان

لم يكن مثل ذا ولا قد كان • هكذا الامحان

تخريب الكون واعلى فيرا • ما تروى الظما
من ريب منه قط لا يضا • عذب مثل اللها
منيتي لا رحت في نعيما • من لاله السما
وامسكي الكور وامسكي الفجان • بروس البنات

بعد ان تقلى لها طرفة • فعمل عن معرفة
ناولى مغرمك بلا كلفة • وانت في عضفة
وارشقى قبل عاشقك رشقه • بعقب الشفة
التي اطبقت على المرحات • والتنايا الثبات

فصصوا لي المكان بالاهل • هانا قد نويت
لبنتي ما رجعت عنكم ليت • لو يفيد قول ليت
كلما غنت الحمام عنيت • او تباكت بكيت
بيضي يا فلانة الديوان • للمعنا فلان

قد صبح باطرا لا ركه عندنا • انك شئى والله اعلم
ظهر ظهور الشمس حلك لنا • لما نرجت الدمع بالدم
انت التبت فيما جوا لا انا • بد بيتي والبادي اظلم
ان السكون عما جرا بيننا • من الجذبث اولى واسلم

فلا تغنى

فلا تغنى فوق تلك البيوت • فندخلت من ساكنتها
بالله عليك اسكت فان السكون • اولى فما يشجيك فيها
وان كانت الاصوات للناجوت • فما نغى من شتمهما
فما حنام البيان من بعدنا • على الشامد لا نغى نمر

حلى الكد يلطم وخلقى النواد • لحقق وخلقى العين تدمع
وكل القلله بطول السهاد • والدمع لخرية اريح اذع
وقل باعلى الصوت بان عباد • يا اهل صنعا كيف اصنع
عن الكمال قد فرق ثلثنا • وكان كالعند المشظم

انت السبب يا طهرى مجرى • منك التجنى ليس ميتا
فما ترى في حالنا ما ترى • ما عاد بقى للنوح معنا
ساييل بسم الصبح فما جرى • منك التجنى ليس ميتا
صاخرى تخبرك انا قد بلغنا • ودهرنا نقره تبسم

الحم السعد انست لا يحه • في سماء القنا
وطبور المستره صارجه • في عصون المنا
ورياض السعادة حله • طيبات الحبا
ومعاني البشائر واضحة • مستبته لنا

كيف لا والهوى قد اشرت • روصته بالوصال
والحبيب طلعت قد ازهرت • بالحبيب والحمال

وشفت العقيق قد اسفرت • عن شوط اللآل
تتشق الأنف منها راحه • اشبهت ودا نا

الملح الذي حسده بطن • وهو هدى للجيب
الذي قد لح من كل بين • له بورت غريب
والذي طال ما قد فاح من • بين فكيه طيب
من اذا قلت اين دي راحه • قال لي ها هنا

واشار بالبيان خوفي • البديع البطام
الذي الدور والمرحان فيه • والعسل والمدام
والذي قد حوى ما شتهي • محه المستهام
كلما في الملح من جاره • سحق الشا

هل عهد التداني راحه • في روع العقيق
اذكرني البروق اللامعه • عهد ذاك الغريق
وسقى الحمام الساجعه • بالتعنى رقيق
ساحعات التدانضاجه • معلنه بالشا

مثل اعلان حتى بالذعا • للمليك الزمن
حامع الدين والدينامعا • مدنشا في قرن
من لسب الاماني قد رعا • في رياض المشر

صده ولام

ربط الخ التقي بيد القدي • شه المشرقه
الذي به بساتين القدي • موقده موقده
من مواضيه على كل القدي • مرعه مرقه
غادي في الاعادي راحه • صبح دا عند نا

انه انسان عن المكومات • روح جسم الكرم
من نداه السحاب الغدي • عجرت والديمر
قد حوى الباقي الصالح • من حبيب التبع
وموانين فصله راحه • وآسا لوحي انا

رتبته في المعالي ناميه • عاليه لا ترام
كل هدى الدلائل قاضيه • له بنيل المرام
ينتهي ما يريد وعافيه • وايادي حسام
قل لقادي النعم الفائقه • ليعمر سعاد نا

وقال وقد اخرج عليه **ابن هادي** **عنه** **قصيده**
ابن ماه ومامني وسابر وانشك • من شعور كالا فاح القصص منه

اس عيون اشبهت في السحر هاروت • اين در في عقيق احمر ومرجان ياقوت

ابن كالي كزهر الروض بالراس مجبطه • فوق طره شعور كالي في القشيطه
اس صوره من الحبر بلوح فوق جهه • للحبيب الذي قد كرم الله وجهه

ابن اقرطبي الاذن كالقلب مني • في الحنوق الشد من بعد الخلق

ابن نقتل للاخطا من اعين العين • ابن خريزك للاحقان منها ونسكين

ابن خبوز ورد به غصه ندي طير • ابن ثغور من عصف منها فصول لولويه

ابن ووات في الاصداغ للعطف لا غير • من شعر كالظلام من اجرة والسا الخير

ابن اجاد كاجباد الطبار الشوارد • كل حيك قد حوى سبعة مرابطا قلبا

ابن الفتات منه ويسره بالاعناق • ابن ارعاج لما فيها من الخيال ابراق

ابن لحد كالتشور فيها الى نظمه • لم تزل تسمع منها معاني رحيمه

ابن عدا برها او صا ذهب غير فضه • وعدب من جرم مثل الاراهه وعضه

ابن صدور نافية اللهم من كل مضير • مثل احقاق من فضه ومن علم وكافور

ابن قفاطين من اطلس شجر من هر • فوق احقاق من الكافور تخم بعنبر

ابن صون من الهال على الاغلاس • ذات انواع من التطير بد العباس

ابن صونر شاش احمر عليها طلاوه • ولها وقت ما تبعد من الحيد خلاوه

ابن ابدى بها افراد من النقش وازواج • نقش مجمع من الاطياب والعوض الراج

ابن معاصم من الكاذب اليها سولعد • بالدم الج تشر الناطرين والحداد

ابن بنات من القباب نديا نواعم • من اصابع تركك اسن بلاش حوانم

ابن ابدى التي فيهن شارب جيبه • اي حين عادي الى الصب منها نصيبه

ابن قامات كالاعضان والاطول واليس • صاغها الله من اقبال ومن جناه وتكين

ابن قصان من ثمان مصع بقوم • ناعمه تجذب الاشواق اليها بقوم

ابن قصان جوت تشك حست الارابه • كل تشيك يكون قد را صعي لا زياده

ابن ارجل عليها الخيال مثل الاهله • او كنونات ذهب قد ذاب لخطبين بقله

ابن بشامو حكت لون المشو المنيم • او يكون الشفق يري به الاسرار عديم

ابن لوجع من العن ال سهدا ونجد • ابن اعراض عن اللوام بشمخه ونجد

ابن ميثاق من الحساد وشواق ولزاق • ابن فتاح للابواب تقوى وغلاظ
ابن يومر السلا الله يكن لك ولي ابن • ابن مصوم لمن قصد كيد قهر العين

ابن عبارات تكون عند اجتماع كل • مثل مصوم لمن ستوجب الدم مصوم
ابن اصابع لطاف والعصه منقبطا • عند انقاعها في الوجه من قد اخطا

ابن رح لك كذا كذا رح لك فلك الوحي • رح كذا كذا رح لك كذا كذا رح لك كذا كذا
وهذا خاص بالبعد من الشدة مطلقا

ابن ذاك الذي قد كان فيه عجز فيه • ما بعد بعد هدى القول من العقل طه

ابن يومر السلا يابى له قل لعقله • ما الذي كان يوم الخير يرد ان قول
ابن يابى ويوم الخير عند التعب • لبيته لبيته منى مع الشيب تقرب

وقال في الطلع اشار الى ان الوصف اخضر اللون

ما من لعين الحسن والاحسان • قد صار اشكان
كان تغرك بامعير البان • لؤلؤ ومرجان
من دأكت في الصدر يا فتان • خاتم سليمان
الاسن لك قد اذعنت للجان • لا لك شان

كرسى الملاحة بامنى نفسي • وروض أنسي
اهداه اليك القسم الرسى • بدرى وشمسى
وانت فوقه انت الكرسى • نضج ونسى
وقد دعيت قلبى السعى الوهان • من فوقه الان

اجاب لبيك باملى لك • لك وسعد بك
لكن نفاه السيف من خطبك • عن ورد خد بك
وحق هذى السحر من عينيك • ولين عطفيك
ما لظن ذاك اللين في الاغصان • يكون ولا كان

يا ناس هدى القادان الاغيد • في الحسن مفرد
وقد تثنى قبة الاملب • وقد تأو ج
صلى الله العالمين عن يد • على محمد
ما هيج الاشواق والاشجان • ومبص الانسان

هدى سفيح قهيد • ردماء مع من ورد
ماوى كل اغيد • منذ الشمس تمى حد
الدم قد تعوي • ان تصاد فند الاسب
والعشاق عن يد • ما توفى رنوعه كبد

افدى غصن مملوك • من عسى كسرك
ما لك وهو مملوك • مشتأ سر جمع الملوكة
دمع العين مسفوك • من هجره كواهى السلوك
له مبسم مضد • بالدر الشمس والبرد

طير الوصل غننا • في غصن السرور والهناء

حياتي لمعنى . في سحبه عرفته أنا
يا قلبي المعنى . اشرمه بنيل المنا
عبد فالعبد احمب . اياك ان مراقب

حوض الحب مورود . طاب للصب نه الورود
امسى منه معمود . ارغب في اقطاف الورود
يطلب كل متفقود . ماله في الجوايح وجود
ما افسر ولا الخد . هو جل يهدي البلب

ويلي من معني . فمن قامته كالالف
اهيف لس تعرف . ما الصب الذي له الف
في الاعراض مشرف . لا يرقى لعاشق درف
حسبي ان تتردد . من لم يتخذ له ولب

نيران المعنى . ما بين الظلوع تنقلب
قال ختام يقصد . محنه مهتك فاقصد
لم تخرج مقلد . حد نيك بالدموع لختهد
قلت اذكر محمد . في يومك وامسك وغد

اه من طبي اجود . اجمي حار فيه البص
قده غص اخضر . فوجه مثل القمر
تخلو كلنا مسر . ما بين العرف والمجر

اتلو ان تأود . قده قل هو الله احب
وقال في الشرح معز علوان من مشاع لده وقد وعد بقره واطاعه
من سير صبح من شمه ويلي سور . الذي فوق صحيان
حصن من ابره هلل وشهد وكبر . فيه من كل مكان
كل ساعه تراه لابس لفظان . تجسد كل فطمان
ويبلغ سلام مني على الشيخ جعفر . المرزبان ابن علوان

اي حين شاتصل ست البرك والراح . اي حين مشتراما
اي حين عادت قول بالصوت اناح . ورسولك وراها
لا يكن عكزي حاد بينك قاح . بل رسول قد رعاها
ما احسنه حين يعلى شعركم الغر . من راه وال شيطان

يا برعلوان لمة تنسي جدست الوداع . التي ذات قريين
وانت يوم الراج قد قلت متعا وطاع . ذاعلى الراس والعين
صرت في كل حين اسال في كل ساعه . من مضى سوق الاشين
ها تهاها تها صغرا كل حرف الاجر . لوفا سيد الاوان

الشذاب والصبر والرز والبيض واليا . صاب في كل منزل
بعد ان قد كتبت ايات واصار واسما . وبقينا الخجل
من كل عي من عيون الانس والمجان . حين تبقى قفل
والكلام في العذرك اما الصديق لاري . ما اظلم الانس والمجان

وقال

معاهدى في ز باجبله • عودى ليحيى ولو بعض يوم
فلم تكن تطعم المقله • من بعد طول البعاد يوم

ابكى اذا ما صحى في الليل • وميض على ابتسام الحبيب
نصير رمعى و وادى السيل • من النصارى قرى من قريش

لكن دمع العيون عن دم • قد باتت سند جدت الهوى
اذا جرى تحبه عندهم • نراه مثله سواء سوى

ابن الرضا الذى كسا • من زهرها جنتى ما تريد
وان تلك العهود ميتا • جسيما المبدى المعيد

بلى ما سرى فيها • وما حلاى تلك الربوع
الله الله يستقيها • ان لم تكن قد كفتها البعوض

باليت من رادى شوطين • ما بين جبله وبين اب
اوليت من عادى صوتين • فى ذلك السبع من الجب

قد لبنا ثياب الضم • من رزى بالعناق والقفل
وكم وكم قد لثنا قم • بجوى العقيق والبر والقفل
وقال في ملحه نادى باعلى صوتها يا شمس انزلى وقد اقترح عليه
نادى باعلى الصوت خلى • يا شمس انزلى

فى الحال ما حلاى فلى • الملك بلى ثم لى
ان الهلال قد صار على • اما نرى فى ارحلى
والله ما فى الارض شى • تقضى لو طرلى

واقبلت بيضا كجلا • مثل الغزال مقله حملا
نقول له اهلا وسهلا • ومرحبا ما ذا تريد
ما يشبهك فى اللون الا • بالفل الابيض فى زبيد
وانت يا محبوب فلي • كم لي شى فيك يا خلى

وقال نعيم اللهى بحارة شمس يد به بعض الملوك

فاتى خضب اليبين • خضاب ليس له مثال
اصبحا مثلها اللجين • زانه اللان والجمال
بلى حسن قبوتين • فيهما دببت النعال
ابنت الحسن لجلتين • فى اليمن منه والنمال

مكحتى فوق قد من • بالجنى قد ألف
مثل طاهر على فن • او كهمزه على ألف
كم لهدى الرشا الاغن • ولما قد جوى اصف
ابن منه العصون أين • فى الرشا قد والاعتلال

انت بعد من التعم • انت صحه وعافيه
انت حكمه من الحكم • انت نجه سماويه
انت لقمه لكل غم • بامننا القلب شافيه

انت قره لكل عين • من بيت الغروب والرجال

بسم

قدر متنى بالنظر • طيبه البان مديريه
مثلها ليس في البشر • بلدى قل بدرية
سرت السمع والبصر • والفؤاد هي شرايه
سحر تقي مقلتين • ان سحر العيون خلالات

وقال

كان ظلي للجيش • في وجنه الحش خال
ليس ثياب البشش • مطرزه بالجمال
تملكه بالورش • دالات دال جنب دال
مخنه بالفتش • مكوبه بالبال

بسم

لقد كفاه ميمه • عن عقد لولو نظيم
سحان من سلمه • من ليل ليل ليل
ليس للحريز يوليه • كيف الوشاح والبرسيم
لم يلبس المرتعش • ولا سوط الال

بسم

ولا قلاده ولا • لبته ولا طوق ذهب
ولس لحتاج الى • اوصال ملاح العذب
فله دواب على • الحدين بصلن الزكف
كما الواحد كالفتش • على اليمين والشمال

بسم

الحلي

الحلي لا شعبيه • باشارعه والحلل
خليه وما يشبهه • ماشا يفعل تفعل
والفتش لا شعبيه • فهو سرح الملل
من ذاك ملك الفتش • بللا نور وجه اللال

بسم

اندى كحل المقل • من الحاس فتون
اغناه حسن الكحل • عن الكحل في العيون
شكاه نفوق الأسل • جميعها والعصون
من راه ارتعش • من الشا والرجال

بسم

كانت مقلته • في الحد سبعا العباد
لحي الذي لذته • في البيض وسم الصغار
من شابهت راحته • في الحود صوب العباد
ورشت الارض رش • سهولها والجبال

بسم

دع الصبا والمها • وموجات الغرام
وكل ما يشتهي • من اللال والحرام
فالمح منى انتهى • الي العباد والسلام
عسى اذا جاء فتش • عليه فيمن حلال

بسم

يا ذا العلي خذ نظام • لله ما الطقه
في غايه الانجام • سواك لا يعرفه

وقال الى ولده الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن حجاج حال
عمره من صغره حتى استشهد الحسين بن علي بن حجاج الكاظم والباقر وهو حال الحسين

م

بیت

فاملا

نشتر قاسم

وقال

۱۱۱

بسم

وَقَالَ

وَقَالَ

بروحي طيبة كحلأ نالت • من الحسن البديع الغصن اشيا
 سابل حسنها عرست وطالت • وحلت رتبة في التجر عليا
 لوا حظ عينها صالت وجالت • وادسعت الحشا امرأ ونهيا
 اذا غنى الحمام الورق قالت • لغرط الشوق اين اقام يحيى

قتي رمت شامله فمأذا • تؤثره المثلث والمثاني
 اغنى حين الفاء التداذا • برؤيته وقد دنت الاماني
 ورق الجوح حتى قيل هدى • عتاب من يحيى والزمان
 واوراق البشار قد توالفت • مستيا للهدى العذرى ورجيا

موم لي بكاطمة تأت • وراق مع حمأ به خطاي
 وذكرني وميض البرق وقتا • حميدا قد نقي في شيا به
 ومزى النسيم ورق حتى • كاني قد شكوت اليه ماي
 واعضان الجنا العزى مالت • معي شوقا الى كحلأ مليا

الا ياموت قد اسهرت طرفي • فبت أعب في الليل البروجا
 وذكرني ومضد عهد الفتي • بكاطمه ومنظره البهيجا
 ووصف من خدجه بعد وصف • لقد طال انتظارى يا خديجا
 فتاة عن نظائرها تعالت • فماسلى وما سعبى وعليها

فجالجني ويأبدرى وشي • اضاعوني واى فتي اضاعوا
 لقد عاظت نوم البين نفسي • وقلت لينة همى الوداع

وكم يوم الفراق خدمت حسي • خداعا الى وما عني الخداع
 وادع فقلتي في الخديالت • اموت من النوى جينا واحي

يريد الورق ان يحكى ولوحي • ولحق في الهوى ممتا حديث
 وما علمت ناي من دموعي • شربت وما الكفيت ولا روي
 وأما مثلها طمط طلوعي • فاني ما سمعت ولا رأيت
 فاجل الى الحمام الورق جالت • وعالي في الوفا ما دمت يحيى

صادحة الاراك طالعني • فقلبي قد غدا شوقا لعيني
 لذاك من الهوى ودلحي • فعيني قد غدت سببا لجيني
 اذا ما قلبوا في الحشر قلبي • رأوا من الطلوع هو حسين
 فتي اخلافة الغر اسماك • فوادي لاهوى سلتا ورتا

غصن من لبرجب • يركع له الغصن الرطيب ويسجد
 لمس الغصون يد • مما تقوم في خدمته وتتعبد
 بكثر التأود • فده وخذ بكثرة التور د
 ان فزيت يبعب • عني واشهر في هواه ويرود

الفؤاد دارة • وخالص الود الاكيد جارة
 قد دنت دياره • متى وعني قد ناي من اارة
 الجمال اعارة • فقلبي فارد الذي استعاره
 ان اقول للود • ير من نوادي قال ناظره عبد

فالحات مكانك • فلاحك بالمسراتك
 امص فيه لسانك • ربحك قوامك والخطابك
 فاقبل زمايك • واطلق ميدان القوادعك
 اكثر الترعيد • ان تم ذاك الامر والتهدد
وقال وهو محبوس في قاهره تعين
 انا خير رفيق عافه • الحمد لله
 ولو عرفت رما رايت ما فاه • ولا جرك شقه بالذي هواه ولا فاه
 ذكرته في مكان العمامه • مكان من وحشته سال الله
 ذكرته حين قامت على الناس القمه • فاه من فقهه لاهل غيرها اه
 فالحق وبدرى وباشمى المنيره • ويام صار نور البصر لي والبصر
 ويام موجبات التعزل فيه كثيره • اذ لم ترض قلبي بعود اكر مشواه
 رويدا انا لقواد الذي هواك رويدا • فانك منه قد صرت ساكن في البريد
 فما فزعب اعد ولا فيرخب عيدا • وفشش ان تزد ان ترى نفسك شويدا
 الاعد العباد ما اهيل الود ماذا • اخاف من كل ما انقب العالم واذا
 انا راجي لقرب الفرج قاطع يهدا • فقد مرت نظاير لفت الخاشعا
وقال
 سبت مع حق طيبه كليله محبه • نعصبه على الحبه ملحه مكوكة

لوت معربه من سوش حرام مقصيه • على حيد فيه تسعه عقود درر تدهيه
 وما احسن الصوره اذ امار خليل • الى ان بيان الدر في حيدها الطويل
 وتظهرت اقرقت خداه الاسل • فباطول شوق من مشاير مطيبه
 حبسي اريد سطرين ثلاثه اربعه • لخطك ولخطك والجود والنبه
 انا اعوذ وابري من ربايل شجعه • بليغه نصيحه ذات الفاظ مغربه
 مرادى اري سطرين ثلاثه مصححه • سواد في بياض مكتوب من غير حرفه
 والفاظ حطتها انا مل مطرفه • فخير الخطوط خط البيان المتزفر
وقال • يعصف كساد الساعه انما
 سعر الكواكب بعد طول الغلا • رخيص فسيحان المستعر
 فن وقف ياناس منكم على • خطي فاني لم ميشش
 الكورجه منهم شوي ثلاث • اربع نقش في كل بنيدر
 سعر الملاح منهم سعر الكراث • وان رأت العين اخضر
 سوى المره يا صاح في الزمان • حمسه دوارس لان ياده
 جند بن لك سبع والا ثمان • يساعلى حسب الاراد
 سعر القناد السعير سقم قليل • يزيد قلل والحمد لله
 والامر واضح ليس يحتاج دليل • قد ارض السعير الذي اعلاه

جبال الشيطان في كل بيت • ما للرجال فيهن حاجة
 بالله قلب هل سمعت اورات • انسان مشغول بالزواج
 فها في واحد من الناس قول • انه يريد روجه مليحة
 بعد معاهم يابن ودي عتول • من ذاك يرغب في رنج

باضعة الدهر الذي مر لي • وانا بجر الجب اسبح
 مر الرمان وانا شفي في خلي • اخر معه في الشوق ما ربح

ما ذا لك العنا الذي كان يلوح • لي في الوجوه البيض والشود
 فمن ترج بالشوق والمجوح • فما عليه في ذاك منقود

سماع سماع يا ناس ان النسا • ما للرجال فيهن رغبة
 قد كان قلبي في الصباح والنسا • لغرض في نجر المحبة

اعوذ بالله السميع العليم • رب العباد من شر نفسي
 كم قد نعت في كل وادي هيم • اصبح من الشوق مثلها اسي

بالس شعري ما الجور في العيون • فذاك شئ لم نفهمه لي
 نعم وما معنى البع في الجنون • اين كان ذاك الدهر عتلي

كن النسا فيما مضى للرجال • جميعهم مثل الرياحين
 والان قد اصبح في كل حال • عند الجميع مثل الشياطين

الافلاحة بنت عمي علي • ان الحسن والار كيت
 اعني احبها لك التي ليس لي • صدق سواها في البرية

وبنت عمي زيد خضر الانام • فانه رجان روجي
 كوني اليها بالسلام والكلام • في كل حين بارح روجي

وقال

معنى الحسن واضع • ممتن طلعه واضحه
 ذكره صار رايح • عادي طيب الرائحة
 حال الصاصاح • بعد والامور ضالحة
 للآيات فارجح • يقرى سورة الفاتحة

بيت

كيف الطي الا جور • كيف السمع كيف البصر
 كيف الغص الا خصر • كيف الشوك كيف القدر
 هذي شئ مقدر • عند اهل القصر والقدر
 ما ساعدت ناصح • قتل البين ولا ناجح
 باعهد المستبره • الظرف الى مير
 انظم كل دسره • مكنوز مع جوهرة
 مالي الان قد رده • فاقبل هذه المعذرة
 جد البعد جارج • ما للصب من حارجه

بيت

الله يعطي بطلع السار • من صنعا وتلك التيارات
 ما وى يشر واقمار • حيث الليل بطش الثمار

من لم خلف الأثر زار • والغانات زمان صغار
لا يبيد صاوح • مثلي لا ولا صاوح

وقال في طريقه إلى الخاسر إلى الشيخ صالح الحزبي كتب إلى أخيه حبيب بن محمد بن أبي القاسم

الأياساجي الطرف والعين الجميلة • وبما من طلعت كالقمر طلعت جميلة
ذكرتك واللب ليل قد غلط غلط طوله • وقد شأنت أهوال في موشح مهيلة

بيت

ذكرتك في سباح هائلة غاية الشوك • فبالي عرضها ما جيب أكثر من الجول
حين شئت السعالى رى واجبان اركى • شياطين كل شيطان ما رى من قبيله

بيت

ذكرتك سباح ما لها أول وآخر • وقد انت عقل الدليل قد صار حابر
كانه بالطريق لم يكن خربت ما هجر • سيوفه كلما جل في دمنه كليلة

بيت

لجن الجن من حال لا قتيابه موشح • وامواه السباح في النهار كالنار موشح
ولكن كم فرج قد تيسر لي ومخرج • نوالته أنتى الان في بعد حديله

بيت

ذكرتك والسحابه صوت العندشكى • وثعل البرق تضحك عليها شكى
وقد اضحى يقينى هنالك مثل شكى • ولا عادى ولا لب ليل في الامرجله

بيت

ذكرتك والظلام قد مضى صوان أسود • وسيف البرق في السائر في قبحا واد
فكم قد صال وكم جال وكم ابرق واجد • فاسيا في البروق في الظلام سيات صليله

بيت

ذكرتك والفؤاد في حنونة مثل قوطيك • نقول في كل حين للهوى ليبيك وسعديك

انا فدى يا ريشم القوام منك خير • فله الخدود والنبات الاسيله

بيت

فكم كرتك في قفار لا يفتح ولا يجم • يكاد من شد الخوف فيها ينظر لدم
ولكنى بك كراك اجلو الهم والغم • كانك يا حبيبي الى الرحمن وسيله

بيت

تذكرت القوام الذى كالعص لا هيف • قوام ما رى حوى رهز بالخطاط فطيف
وشى يعرف وشى يا حبيبي ليس يعرف • ثار خلف الزرار يا اخى طوى الخليله

بيت

ذكرتك والنفس النقبية الزاقي • وما لي هم غير التفكير في التلاقي
وفي طول التزامى لقد كنت واعناقي • على رغم الثقل من عدوك والتقيله

بيت

متى باظني نجان عهدك بالترخه • ترخه ما نبت شله في أرض حجه
ولا عصا حتى غدت للعن حجه • فهذه الشكى واللون انواره قليله

بيت

كأقل الشبيه النطير في الناس صالح • فنى له جود عادى وله احسان رايح
وكه ميران في الفضل والافعال رايح • فلا زال في حبابه من الخير مستطيله

وقال في كتابها الجواهر

سير بانسج الصامى بهدى الكتاب • الى حبيبي وعدى من لبد به الجواب
حوار وفي جوى الحكمة وفصل الخطا • وليس يحى على ذاك الملح العراب

بيت

كبت اليردى القصص والمدايح تسيل • من التأسف على ذاك الحال الجميل
يا طول شوقى الى ذاك العزال الكحيل • وياعد الى على بعد الشبايا العذاب

لكنتى اوصيك في حفظ الكتاب الكريم • هدى وما فيه من البر انضيد النظم
 فلا تناسا كما في حول دارك مقبج • ان كنت بالله تؤمن والرسول الكائن
 كما شئت قلبي المشاق يوم الوداع • هناك فما الى التارح هدك شعاع
 قد صاع مسكين ولكن ما دريت انضاع • وغاب في ولكن ما دريت ابن غاب
 لاننى ذلك الموضع صباع العقول • لا بد للعقل في تلك الدار ما يروى
 وكل من مر فيها يعزبه الدهر • هرول اذا شئت تحوي الابواب والارواح
 اياك من اعين العين حول تلك الرى • فان دون العيون السود بيض النظم
 وكنت جردى مروي من رقاب الصيا • وبونها باسم الابان صر الرقاب
 بالثقل قلبى المضنا المتوق الشجي • من ذلك المعهد المألوف لا عاذنى
 ولا كنتى الحشامنى ولا ترخى • لو لم تغبت عندى في شد العبد
 لو كنت من يوم وجعت الجيد الطوع • باقى لثافتك هاتيك الرى والروع
 وما خلصت من أسرهوى والروع • وكنت الى الان باقى في يد الاعترب
 وكنت من طول شوق كل حين تضطرب • نظرب من الشوق اذا قرى الارا كطرب
 بشو قد القمى المطرب ورق السحاب
 ما انت يا قلبى الشاق مثل القلوب • متى وصم وتصي طول دهر كطرب

نراقب الشمس في وقت الطلوع والغروب • والشمس تاح توارى بعض حين في حجاب
 ولا للمحرق قوسى ولا الغربة • محال طيبه كليله تاهيه محجب
 لها معانى رفيق درايقه مطربه • مثل الكيفه مثل العود مثل الرباب
 فاصبر على هجر من تهواه ما شئت • ولا تلتفت الى غزلان تلك البيوت
 واسكت فان السلامه والنجاه في كون • الا اذا حست في فن الملام والعقاب
 فانت معدور مشكور في انتهاز الفرص • ولا تنالى ما زاد في الضباب وانقص
 وقص اعرض ابنا الرمان بالمقص • فالطن قد ساء في اهل المزه وخاب
 وخص اللوم قمرى بان وشادن اغن • في البر لم كل واحد بينهما والعلن
 كل الصدقن مثل العافية في اليد • اذا دعى للمهات الكبار استجاب
 وهز اعطاف من امواه عين الوجود • ومن غدى في روح المهر سعد السود
 وذكره بالمواثيق معنا والعهد • ولا بعينه فاندري بماذا يعجب
 اما الذى قد مرته العين من اودا • فشى شبيه الشعير بالغبار القدا
 وقد بنيتنى أمك ليجيتى هدى • واقول لهم بادقوا به والروع في النكا
 حبيب الله من خان او من عاذخون • وبادقوا به بما كان او ما يكون
 اعوذ بالله رضى من هو ان الدقون • ويعفر الله لمن تاب من جناه او آتاب

وصلت الى بين اهل بعد ارج سنين . وكان وصولي اليهم بعد شرح الخبر
والجسم قد ذاب من طول الخبز الانين . فلم يبقوا لذكاء اللحم من حين ذاب

ولا ثواني كما يرى الصديق للصديق . ولا دعوي على فهو نفوق الرقيق
من قشر اخوف لها لون مثل لون العقيق . بجر فيها معاني من معاني الشراب

قهوم لذيذ رقيقة فانقر كالعسل . او طعم ريق الميخ من ارج قبل
في الشراب خمس واكثر قليل او اقل . والشك مني لاني قد نيت للكتاب

باب الفرج الله الله به فباب الفرج . من شام الناس دخل ابر من شام
فما عليك ان قرعته يا فرادى خرج . اذا انخلق باب وليل انفتح الباب

وقال كتب بها الى اخوانه الجبور

يا بوهلا يا بتا . ما في الفواد من هوى . الى الفتاه والفتاه من ساكن الموى
اذا مضى الشوق . ذا الشوق مثله سوي . ان الهوى قد عني . حبى شديد الشوق

اقصى الامالى جود . حبث البدور والشموس . لا غاب فيه السرور . من القلق والنور
من ربي الدهور . عليه حرب البسوس . فندره هربتي كانتا . لذي شوق وا

ما مطلع المرفدين . الا بتلك الوجه . ارى وفي النورين . سال من الجهجه
نعم كلا الرهين . للشانين مشبهه . تلحق اذا غنتا . اخو الهوى بالهوى

قد لد في غير الغرام . سقاء دمع سقا . وطاب فيه المقام . فاحلا الى سواه
ادم عليه السلام . قال حين طمى سواه . اجنتي جنتا . فكم يكون الغوا

اجت من حل فيه . من النسا والرجال . اهل على ساكنيه . اهل الحصيل والحبال
هواه ما الرشيده . في عاية الاعتبال . فني الخبز والاشتا . والصيف المطاير حوى

ادم على عصمه . من جنته قد خرج . وقصتي قصته . فماعتيا جرح
لم تنتقل عشقه . من النور والمهج . باليت شعري متى . برقي الى النور

وقال كتب بها الى اخوانه الجبور

ما عين ابن دمعك ويا قلب اين . شوك هذا وقت الاعانه
ويا قلنا اشتغى دمعين . فسلميني ما قلنا
سلف الى ان ترح القلنس . واربد دمك بالامانه
من دمع ما تقدر عليه كل عين . الواحد مثل الجماعه

ما معلق هدى اوان الدموع . حودي بقر به بعد فز به
قد طاق مني بالفواد الطلوع . واسيت في كربه وعثر به
هل الى تلك الغاي رجوع . وهل لرخ القلب هبه
طول الدياحي ارقب الفرقين . وانت من اهل القطان

جبور قد طاك البعاد باخور . ماذا الذي بينك وبينى
نقرضت بينى وبينك امور . من الرمان اسهرت عيني
ما جبور الله يبق السرور . لمن قرى شعري الجيبي

واشكروا وقت القراء باليدس • وقال جانه دان جانه

س

والله ما هو سلتيا ولا سلى ولا اهو بثنينه
كلا ولا يشاق قلبى الح • طلعه سوى طلعه سكينه
ما قره العينين اهي على • اوقات هالك قد ضينه
يا بنت عيسى ان بنت الحسين • في ذا الزمان سوى جزانه

وقال وكتب بها الى اهل في جهور

ان يكحل حنن جفنى بالتهاد • فان بينى وبينك الف ميل
فما كحل العيون حنن العماد • اسمى بيل السهر عدى كحل
فهل الى ان يدوق طبع الرقاد • له من سبيل في مكان ظله طليل
ما قره العيون قد طال الرقاد • ماله كنى قد عدى حبله طليل

رحلت عنكم وروحي عندكم • لا حسون من طلوعى سار معى
فلم يكن له ندم من بعدكم • ولا سمرى في البجا غير ادمى
لقد لعب بالخارج بعثكم • باغارة الله في الحار شرمى
احتبى في جهور كم للنوار • من يوم ما هم عنى بالرجيل

س

فدور والى من دور لقي • قد له زمان حوز تلك الدور
ما ذا على القلب لو اتر بقمي • فما حبل القلوب عن الصدور
احتبى اى حبين عاد نلتقى • احتبى ابن رمة من جهور
فان تدوموا على حفظ الوداد • فالمحسنين ما عليهم من سبيل

س

والله لو ان روجى في يدى • وجهها المشر بالوصال
ما عصون اركنى واسجدي • لعن مزره نازع الكمال
تعال يا ذلك الغص الندى • اريك من بعثه عيني تعال
حبيب مخلوق على زوى المراح • فلم يكن في العواني له شيل

وقال في العات

عندى غص نام يشا • اعصان ناعم يا حسن
لا تعجب فانه يشا • في نهد نارض العمر
والقات عندهم لم يزل • طول الدهر قوت النفوس
انه لهدامد بدل • واستحبر جميع الرؤوس

س

ارسل منه ريقه تغيد • للاشيب زمان الشاب
يكفرك ان صافى الديد • في وجه اليك الخطاب

س

والله العظيم لو اطيع • لا جنى له ثاب النواجر
انه صار بذلك حقيق • لم لا وهو اقصى المراح

س

اترك كلما انت فيه • ان وفا اليك الرسول
وارسل قات ماله شبيه • في الدين غير قد البتول

وقال في بنت خادم له جار في رمة فخر منها ما اغضبته

اذا ما غاب مرفع سعدى حبيب • فعل في وجهه نجاه الناس دم
نهر مرفع كبر قد طلى بالسود والجم • اراه صرح لما يشتهد الاب والام

س

بريد د ارك مرقع وهذه تشبه برف • وقد يصح لها تفعل برفه ومشهد
ومن ينشطانة نقل في وجهها نف • وان ياخذ جرجي اليد التي ورحم

ان اما احد تشكى من النكث في الدم • وبات من كثرة في خيار النكث الخ
نقول كن حي الى بيتا ان شئت سلم • مع حمام من ارجلي بعصا ولحم

وقال الح اهل بصنعنا على وجه المالح

ليت من عا د طم دا الوق لحمة مينة • وطعم مطعام مثل الال التينة
وارتشف بالشفات فهو ملحم زينة • وسكن وهو خالي ابل تنكرك للند

ليت من راد ملك في اليوم عشر عشه • وكفى مؤنة المطن هان الحش
واكل من لحج ابيض ملح شغل رفته • ووفى كل شطانه رحمه لعينه

ليت من قلم من نومته وصى • ثم جأت اليه في الحال سوا كجلا
حامله لم في مقلا محجج مبدلا • من عمل حار به خضرا قوته امينه

واكل من كحل قد دقنه دق باعم • ولوى في اعلى الراس العايم
لي محكم يبر الناظرين وهو قابم • والتحق بالقدار في مئنته والسكينه

ليت من عا د قد رخلس قلبه غلط • بعد ان طاف بالاسواق جمع شواط
ومضى من نفاق الغول في دور الاولط • وتامل لدورها منيع حصينه

وهي مثل الصن الحرى اللألي العريه • كم وكمن جيب فيها يعايف جبره

ونغازل ما طيبه كليله ربييه • لم تزل شحمة العاشق لدها هينه

ليت من سار الى الجامع يصلي عام • ويقول ساعة التأذين سمعا وطاعة
ونقف عند اهل الفقه والحواسه • من لهم عند رب العرش رتبة مكينه

ليت من اسكر المحض في رب ورتل • وجعا بالذع المأثور وان شاتفتل
وقرى في الرضى المشهور اوى المطول • او متون في اصول الدين بصينه متينه

ليت من عاد سمع صوت النسيم • وهو في الصومعة بالله يفسح ويعين
فلكم مومند ترق اذ اندوموم • ان طغى الما من الاشواق فصنعنا خينه

ليت من سار الى الوادي يوسف • الذي لا يزال في الخير والشر يشوف
لا تراه يستكين عند النداء • صار لاهل الكمال والنعل والعلم رينه

وقال الى اهل في حبوب يتشوقهم • وذكرا خافهم ومنزها فقم

اراك يا مغربه لستيتي • فتنص ساري ومصون اسود
اراك يا مغربه صنعتي • قفا هذه الحروف باليد
اراك يا مغربه لطفتي • بكلمك خبء المور د
اراك في ذ الخريف حرفتي • فما عادت مثلها اغفاب

اطنك قد فتدت محبوب • كان في المجال يوسف
مجز نك مثل حزن يعقوب • انه من اكش التلهف
ولو صبرك كصبر ادب • لما اكثرت في التأسف

ووالله ان قد صرحت • في اليوم عاد تزيد او غلب

س

سعى الله الزمان الاول • دموع المقلتين مني
رعى الله الغزال الاجل • مغتر الغصن في التنشئ
تفضل يا شيخ تفصل • وعانت عص بان غني
عسى الله ان يعود وقتي • فان العود قالوا اهل

س

سقاك دمع العيون اذالم • لكن دمع الغمام بسقيك
صناك اضنا الفؤاد والتم • فما ارضى ما وقع فيك
ودلك من نبات ادم • قلل فالله منه شفيك
ارى خنتك شبه نخنتي • وصلى الله على محمد

وقال

سحان من صير الروح • مني ومن اجته روح
باساجي العين سبك بين • في دمع من مقلتي مسفوح
ما زال تجري على الخدين • حتى استعرا سفينه نوح
باب الريادة مع العيين • في كل ساعده وحس مفتوح

س

شيت عهدي ومثالي • وانا على العهب والميثاق
انك قد طالت اشواقني • وفيك قد طالت الاشواق
كانت تصل عندك اوراقني • وما تجوب على الاوراق
وذا الحديث بالكيل العين • بالدمع في الوختين مشروح

بيت

بش

بش يس ما أقسى • قلبك فما غير أخلاقك
الرف يصع كما أمسي • يلع وما هيج اشواقك
والله يا ظي ما أنسا • ما عشت عهدك وميثاقك
اس العهود الاكيد أين • نكثت عهدي فداك الروح

وقال

صرت أنبي من الشوق فاني انا • الهوى صير الروحين روح
لخت يا ناس من طول الضنا • هكذا عاد المضا بنو روح
وعذيب اللما سا حرق الرنا • لم يكن لي بالتلاقي سموج
اح بالله ما دني أنا • من جفا الخيل روجي شاروح

بيت

طال لي ذا التفرد والجنا • من حبيبي الرشا ما هي الجبين
ما الذي غير احوال الصفا • بعد ان كان باني كل حين
اعلم ان الهوى لحتاج وفي • واؤف بالعهد وارثي للحنين
انت قصدي وسؤلي والمنا • وانت من صار دمي ودموع

س

اي حين نلتقي واكلمك • انني من حفاك اخشى الهلاك
واسالك يا حبيب من علمك • ذاك الجفا والنوى روجي فدأك
لست من نال قبله في فلك • وارشف شهد خالي من لماك
ليت من ضم قامه كالقنا • وارشف مسك ثعرك حين نفوح

وقال

يا من لحنه اغار • شمس النهار • والبدر لما استنار • سر عليك
في وختك ما وثار • رحلنا • والبرص العصار • في مقلتيك

رأيت حلف الزرار . زمان صغار . فاقته جمع الثمار زمانيك
من ذا الذي قد اذار . دارك السوار . على اليمن والبيار من معصيك

بيت

فما لجللك مثلك . باخو الغزال . في الشكل الا الهلال . اذا العطف
نقال عندك حال . ان الوصال . قالوا كاة الحال . فلا تخف
وهو قد يترك حال . مثل الزلال . بذلك الامر قال . بعض السلف
لاكثر الاعتذار . ولا التفاد . عني فالي قرار . الاله نيك

بيت

ما ز ارجى سلام . ولا كلام . ولا رمي اليؤمام . ولا ذفر
ما رصيت الحمام . والملام . على سبل البوام . ولا الجفا
نال الشحي المتهم . من العرام . وموحات السقام . ما قد كفى
في الليل بدور البهار . جود البيار . ثلاث واع مرار . شوقا اليك

وقال في جارية انتمها جرت على بنو ال المتقدم مد ولعلها منها ولي في الام

قد صرح ان الجوار . من الجوار . في الليل يطيب والتهار . واسال جنير
مد اليمن والبيار . الى ثمار . وشي خلل الزرار . مثل الشعر
تراورا الزرار . جنم ونال . يكاد منها الشرار . يا اخي يطر
باعطرق للصغار . وللكار . ان اسم بنت البحار . قالوا جري

بيت

ما عاد جاني سلام . ولا كلام . على سبل الدوام . وكيف يكون
ابيت جنح الطلام . من الغرام . افرج مثل الحمام . على الغصون
فما شيق القوام . ابن الدمام . خابت من المتهم . فيك الضنون
واسبح قد شكطام . مثل المدام . في غابة الاسجام . راهي نظير



ومع لست في الام وفيها زيادة

حما بجمال . شعاني قهر من العال . منقوس من قهر من
وبات خال . عند حصول وعال . ان قالوا كذلت جين
وقوعه للال . وافرط يكون العقال . رسما لؤلؤ ثلث
اصح الاقوال . ان من الحاه والاقبال . مخلوق لمن ما وطين

بيت

لوى عصابه . مستخدم مسطابه . على جس مثل الهلال .
واحي دوابه . يعمل باهل الصابه . اعمال ما خطر سال
مها عرابه . لكن عليها مهايه . كاتها صيل الزمال
علق بها وصال . يصلن الى فوق الاحمال . والشك قد اصحى بغير

بيت

ما اهل صنعنا . لو كنت اخصى برجعا . لست ايكم سير سراج
وحيت اسى . واطوف بالسعا . واقبل الاركان جميع
الله رعا . من ستمحيط صعا . نعال يار هر الربيع
لحب مرقال . نعال يندر في الحال . مضت على هذا سني

بيت

باساح الطير . بطحو الله سيك بالخير . وهكدي وقت الصباح
بطر من دير . على السلامه الى دير . وانت لا تخشى جناح
ما اقدر على السير . على ارجلي مثلها الغير . وقد وصلت اطلب جناح
اقل الاحوال . ان تبدل الروح وللال . في عشقه والله يعين
وقال وهي مالحق بالحكي حرق اليا واما اورها ما صاعا طامع والاب
انا لله من الغيب وبك . فاجاني في روايا جيبك

قد مر هذا في
والذي هو البيت
او لا خطر على البير

هذه تفتنم

كم خبايا الروايا وأنا. معرّم محجّب في حجبك. كل شيء هين عندي ولا
 شرّ محرّم من غضبك. كاتبيني واعلي ان الضنا. بعزتي من تراخي كتبك
 ان رجلي ورجلي كنت. منك تحكي شعيرة من شعرك. صار حد الشوق ما بين الحشا
 كل حين زابدا من لحيك. كلما قد نالني من تعب. ناشئ يا فمحي من تعبك
 فان رجلي اوفابعدى من نبي. همة عالية في طلبك. عند بني عذب من ذهب
 وحرير قد دنت من ركبك. ودهاب العقل مني لوعة. وولوغا وهو من ذهبك
 فعنداني كله ما منيتك. كل حين من تنني عندك. قد عرفني وراهل طير
 مستفاد اذ من طير بك. ان نقول عجايبك اقل. محجبي من عجبك
 اه من حور من مان لم نزل. رغبة في محنتي يهرب بك

وقال ايضا واورجعا في الام في الجيني لم يكن

وذي يا منيتي وربك. للتلاقي واجرتي جطبك. وبعناب البنان الى
 صحنك الصبي اقطع عنك. وامنلاي من شر كز لبت. جلة من شجها اجك
 واعملوا في هوء من جت. من ارج لذ من اذ بك. واستعيري للحم من
 نار استوا في الكتيك. واطلبي محط القول في محط. فاحلبيه خمر كتسك
 واطلبي بنت السرور الي. رتبة عليا من رتبك. ثم قول هل علت بان
 ابن ابراهيم قد جطبك. واصليته غر خافقة. واسبلي الاستار محجك
 بهو كوك لا يطر له. معرّم قد جاب في طلبك. وهو الله العظيم من الامم

وقال هدي الموال ولم يكن في الام فالحق هنا جعلا للفايد وهو في السدح

ما تقول علما الاسلام والعدل. وقصاه الاحسان. وحكام الانصاف. وشاخ الموده في
 رحلين ارتضعا لبيان المحبة. وشيئا في مهاد الصبحه. واقعد اكرسي الالفه. وتغافل
 الصداقة. وخطرا في مبادي المعرفة. واقتنفا زهر كرم العشره. وكان بلجعهما من
 احق الادب اكثر مما لجمعهما من احق النسب. همت لا حب هارح اقال. ولعت له
 لمعه سعد. وامطرته سحابه خير. وطللته عمامة حظ. ولا حطنه عين عايه.
 واسم له ثغر دهر. ونقي الثاني في ظل العفو. وروض العافية. وحده السز وعرفه
 السلامه. وملك القناعه. وسلطان الكفاف. وعز الرضى. ورواق التسليم.
 يسبح من حس الظن في غرما. ويطول من طول الامل بغير حناح. وينبع من شدة الغرض
 في غير ضرم. ان الفت منه. وحده محنة او نظرياسر آجسره. او حلال الحاف

احتاج الى البراق. اورام النظر اليه. اصاح الى رقا الهامة. وكان يفسم له بالله الذي وسعت
 العباد رحمة. وشملتهم منته. انه اذا اثبت له الوساده. ولا حطته عن السعاده. وخرج
 من زاوية الحمول. وطلع لجه بعد الاقول. وحقق في العالم علمه. ونفص في النهى والامر
 سنانه وفلمه. ليلغته في الخيرات ما لا فلك فكر فيه. ولا لسان يطق به. ولا جارجة تكلفه.
 ولا عين رأت. ولا اذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر قط. افتونا ما حور من مثاليين الشانه
وهدي جواب عن السؤال ما ادرى من من الذي حب عليه في شراة الموده. ويشت
 في دين الزوه. ويندب في مله الوفا. وباح في فقه العرف. وما جاز من سوده. وعقره
 من استرشد فضله. وادب من قطع الرجاء عنه. وكمال من بت السبب
 وما منحت من غرات البغي. وسقده من بين انياب الامان المغلظه. وتداركه من
 اصناد العهود الوثيقه. ويفكر من سلاسل المواسيق الاكيد. وطلقه من اعلان الذم
 المحكمه ويرتجه من قود الصبحه المقدمه. وما كلى الامان التي ضمت سمح الصدق. واعمت
 نصر الحق. وحدثت انف الود. واهرجت صدر المجد. وكدرت نفس الوفا. ونذرت
 من عصد الكرم. وزلت بها قدم الشا. هل من توبه تعلمونها لهدى الصاحب الذي عاذا
 فيه الاقربين. وولى فيه الابعدين. واستبدل من اهل الموده البغض. ومن برهم العرف
 ومن نصرهم الخذلان. ومن خلاوة الامن لك الخوف. اللهم. ثم اني اسالك عرايم
 معصرتك. ومن حبات رحمتك. والعنبره من كل بر. والسلامه من كل اثم. والغرب
 بالجنه. والنجاه من النار. اللهم. ثم ان يكن القدم قوة اليك. فانا اندم القاذي
 وان يكن ترك اناة. فانا اقول المنيبين. وان يكن الاسعفا حطة للذنوب. فانا لك
 من المستغفرين. وصلى الله على محمد ناه محمد خاتم النبيين. وعلى اله الطيبين الطاهرين

انتهى ديوان السيد يحيى بن الريح
 محاف الحكمي والحسيني بعبارة سيد
 المولى صارم الاسلام والدين
 ابراهيم بن محمد بن الحسين
 بن عبد العادير عظيم
 تعالى وتعالى
 الله عليه وسلم
 في شهر ربيع
 الثاني سنة
 ١١٩٣

وحسنا الله وكفى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وطلعت على محمد والي